محمّد البدوي

المنهجيّة

في البحوث و الدراسات الأدبية



دار المعارف للطباعة و النشر
سوسة - تونس

الرقم المسند من طرف الناشر 98/710
تدمك: 3 - 585 - 16 - ISBN 9973

الإهـــــــداء

إلى أســـــاتـــذتـــي الأجلاّء، وفاء لكلّ حرف تعلّمتـــــه منهم.

إلى زمـــلائـــــي الكرام ، رفاق الدرب ، لقـــد شغلتنـــا أمانة التدريس عن كثير من أحلامنا في البحث.

إلى طلبتنا الأعزّاء ، أمل المستقبل.

محـمّد البـــدوي

مقدّمة

يمثّل هذا العمل خلاصة تجربة مع المنهجية دامت سنوات عديدة في كلّيتي الآداب بالقيروان و سوسة ، أدركنا مع الأيام حاجة الطلبة و الدارسين إلى عمل من هذا النوع يفتح الآفاق ويختصر المسافات .

و أمر المنهجية صار على درجة كبيرة من الأهمية لأنّ الطالب أو الباحث في حاجة متأكدة لمعرفة المصادر حتّى يحسن استغلالها ويصبح قادرا على التعامل معها فتنفتح أمامه الآفاق ، و يكتمل عطاء الأستاذ بما يتوفر في المراجع، فيتخلّص الدرس الجامعي من التلقين و يصبح الطالب قادرا على تديم الإضافة و التعمّق في مختلف المسائل.

لقد تواصل الحرص على هذا الدرس حتّى فرضت فكرة التأليف في الموضوع نفسها،فكان الانطلاق من الواقع ومشاكله لمساعدة الطلبة على تلمّس أصول البحث في زمن صار فيه البحث العلمي الملاذ و المنقذ لكثير من المتخرّجين بالشهادات العليا، من غير أن تكون سوق الشغل التقليدية قادرة على استيعابهم.

و ما من شكّ في أنّ الحصص المخصّصة للتدريس لا تكفي لآستيعاب مسألة المنهجية ولا بدّ من عناصر مكمّلة تحرص على تقديم المادة بأيسر السبل، حتّى يتفرّغ الزملاء للأعمال التطبيقية انطلاقا من المصادر والمراجع. و نحن نرمي من خلال هذا العمل إلى توفير ما من شأنه أن يختصر المسافات ويوفّر الجهد و الوقت.

و يتأكد هذا العمل ، في وقت دخل فيه مشروع إصلاح الأستاذية حيّز التطبيق، و أصبح الوقت المخصّص للمنهجية نصف ما كان عليه في السابق.صار توفير العناصر المكملة للعمل في القسم أمرا ضروريا .

إنّنا ننجز هذا العمل في وقت صارت فيه الإعلامية تكتسح جميع المجالات . و المنهجية ليست بمنأى عن هذه التطورات الحديثة، و لا شكّ أنّ الاستفادة من منجزات العلم في هذا الباب هامّة، لأنّ الفهارس و معاجم اللغة و غيرها صارت تصدر في أقراص عادية DISQUETTE ومدمجة C.D وإذا كان هذا الأمر متطورا في البلدان الغربية ، قطع أشواطا كبيرة ، فإنّه ما زال في خطاه الأولى في العالم العربي . و نحن إذ نستبشر بكلّ ما يصدر من معاجم أو فهارس في أقراص واسطوانات ، مثل المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم أو المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي أو معجم لسان العرب، إلخ...فإنّنا نؤمن أنّ الدرب طويل ومازال العمل في المنهجية في خطاه الأولى، نرجو أن يساهم المتكوّنون الجدد في تحقيق هذا الحلم و توفير ما من شأنه أن يُكسب الباحثين وقتا ثمينا و يجعل ظروف عملهم يسيرة كما هو جار في البلدان المتقدّمة علميا وتقنيا.

و متصفّح هذا الكتاب سيجد مجموعة من التمارين حرصنا على إدراجها مع الحلول الملائمة، تيسيرا لعمل الزملاء و سعيا منّا إلى جعل المنهجية تتجاوز مجرّد الإطلاع على العناوين والكتب و معرفة كيفية التعامل معها لتصبح تدريبا على أصول البحث و تحسيسا باتساع المجال. و يمكن أن ينسج المرء على منوال هذه التمارين أو يأتي بغيرها فمجال ذلك فسيح للغاية.

إنّ ما أنجزناه ليس إلاّ عملا بشريا ، لا ندّعي أنّه بلغ الكمال فقد تكون تسرّبت إليه بعض النقائص نعتذر عنها. و نرجو أن تكون الفائدة العملية هي الغالبة .

محمّد البدوي

المنستير ـ سوسة ، سبتمبر 1998

مبـــادئ عـــامّة

التعريف

المنهجية مصطلح حديث النشأة يتركب مــــن جزئيــن : "منـــهج" و اللاحقة " يـــّة " وهي تفيد معنـــى العلـــم.

و جاء في لسان العرب قول ابـــن منظـــور : " طريـــق نـــهج : بيّن واضح ...و منهج الطريـــق : وضحـــه ، و المنـــهاج كالمنـــهج وفي التنزيل :" لكلّ جعلنا شرعـــة و منـــهاجا " . و أنـــهج الطريـــق وضح واستبان وصار نهجا واضحـــا بيّنـــا ...

إنّ المنهجيـــة تجعـــل الكـــلام بيّنـــا وواضحـــا وتجعـــل البحـــث منظّما، واضحة أفكاره وأقســـامه.

فالمنهجية علم المنهج وهي تعتني بـــالبحث فـــي أيســـر الطـــرق للوصول إلى المعلومة مع توفير الجـــهد و الوقـــت ، و تفيـــد كذلـــك معنى ترتيـــب المـــادة المعرفيـــة و تبويبـــها وفـــق أحكـــام علميـــة مظبوطة لا يختلف عليها أهل الذكـــــر.

و إذا كان المصطلح حديثا فقد توفّر في الثقافـــــة العربيـــة وعـــي منهجي قامت على أساسه مؤلفات عديـــدة عـــبر مختلـــف المراحـــل وقد اهتمّت بالجمع والتبويـــب . ومـــن أبـــرز الأعمـــال فـــي هـــذا المجال نذكـــــر "الفهرســـت لابـــن النديـــم" وفهرســـت "ابـــن خـــير الاشبيلـــي" وكذلـــك "التعريفـــات للجرجـــاني " و كتـــاب كشـــــف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون لحـــاجّي خليفـــة .

و حضر الوعي المنهجي فـــي مختلـــف المؤلفـــات التـــي تـــأثر أصحابها بالفلسفة و المنطق و ما حملـــه التمـــازج الحضـــاري مـــن نتـــائج أثـــرت الثقافـــة العربيـــة فـــازدهرت العلـــوم و المعـــارف وعرف العرب و المسلمون أحلى فـــترات الازدهـــار فـــي القـــرون الماضية .

و سيتأثر الفكر في فترات التقهقر بما أصاب الحياة السياسية و الاقتصادية فتصبح نزعة الجمع و الحفظ و الأخذ من كلّ شيء بطرف ، هي الطاغية على الحياة الفكرية و الأدبية، تعبيرا لاشعوريا عن الرغبة في التقوقع على الذات خوفا من الذوبان في الآخر.

و عاد الانفتاح على الثقافات الأخرى يفعل فعله فبدأت فكرة الاقتباس عن الآخر تسود مختلف مجالات الحياة .

و أمام تشعّب فروع المعرفة و وفرة المعلومات في كلّ موضوع كان لا بدّ من منهجية تجعل السبيل واضحة و العمل يسيرا و تمكن الباحث من توفير الجهد والوقت الثمين.

و على هذا الأساس سنسعى إلى تمكين الطالب من الإلمام بعدد من المفاهيم و المفاتيح الأولى التي تنطبق على مختلف فروع الدراسات لغوية كانت أو أدبية أو حضارية.

المصـــــدر

المصدر لغة من "الصدر" وهو أعلى مقـدّم كـلّ شـيء و أوّلـه حتّى إنهم ليقولون "صدر النهار و الليـل ...و صـدر الأمـر أوّلـه وصدر كلّ شيء أوّله. " (لسان العرب / مـادّة صـدر)

وفي الاصطلاح يعتـبر الدارسـون أنّ المصـدر هـو أصـل المعلومة و منبعها و بالتالي فـهو ديـوان الشعـر إن كـان البحـث عن شاعر أو مجموع روايـات إن كـان العمـل عـن روائـي، أو هو مجموع خطب إن كان عـن خطيـب أو مجمـوع المؤلفـات إن كان عن أديب إلخ... فالمصدر إذن هـو منطلـق البحـث. أمّـا إذا كان البحث يتعلّق بعصر من العصور أو فترة زمنيـة محـدّدة فمـا أنتجته تلك الفترة أو ذاك العصـر يعتـبر مصـدرا للبحـث.و قـد تكون كتبا أو أشياء أخـرى.

المـــــرجع

المرجع اصطلاحا هو الدراسات التـي كُتبـت عـن علَـم مـن الأعـلام أو موضـوع مـن المواضيـع و يحتـاج إليـها البـاحث ليعرف ما تمّ إنجازه و يوسع آفـاق بحثـه .

و يتحدّد أمر المصدر و المرجع بأمثلـة دقيقـة :

* إذا كان البحث عن المعرّي أو المتنبـي أو الشـابي أو نـزار قباني أو الهادي نعمان ، أو نجيب محفوظ أو توفيـق الحكيـم فـإنّ أعمال هؤلاء (دواوين ، روايات، مسـرحيات ، رسـائل إلـخ...) كلّـها تعتـبر مصـادر . أمّـا المراجـع فـهي كـلّ الدراسـات والأطروحات و المقالات المكتوبـة عـن تلـك الأعمـال قديمـا أو حديثا ار التي يمكن أن تفيد فـي دراسـتها .

* إذا أردنا أن نقوم ببحث عن موضـوع " المدينـة فـي الشعـر التونسي الحديث" مثـلا فـإنّ دواويـن الشعـراء و قصـائدهم فـي الدوريات تعتبر مصدرا . و المراجع هـي الدراسـات التـي كتبـت

عن المدينة و عن الشعر التونسي باللغة العربية و بغيرها من اللغات.

* إذا أردنا أن ننجز بحثا عن عصر من العصور أو ظاهرة من الظواهر فإن المؤلفات المتصلة بذلك العصر أو تلك الظاهرة هي المصدر و تكون المراجع هي الأعمال المنجزة عن الموضوع أو العصر نفسه .

* **تنبيه** : ليست هناك حدود واضحة و نهائية بين المصدر و المرجع ويمكن للمرجع أن يكون مصدرا حسب اختلاف الموضوع .

مثل (1) : مجلّة "حوليات الجامعة التونسية" تعتبر مرجعا هامّا لكل الباحثين في اللغة و الآداب العربية بما تحويه من مقالات علمية متنوعة . و هذا المرجع يصبح مصدرا رئيسيا إذا كان البحث عن " مشاغل الجامعيين التونسيين " أو عن "خصائص النقد الجامعي في تونس" . و تصبح الدراسات المكتوبة عن هذه المجلّة و أصحابها مراجع للبحث.

مثل(2) : "التحرير و التنوير" من أهمّ كتب التفاسير المعاصرة وهو للطاهر بن عاشور يُعتبر مرجعا للباحثين في مجال التفسير و علوم القرآن . لكنّ هذا المرجع يمكن أن يصير مصدرا إذا جعلنا موضوع البحث : "منهج الطاهر بن عاشور في التفسير" أو "اتجاهات الإصلاح في فكر الطاهر بن عاشور". إلخ ...و المواضيع في هذا الباب كثيرة . و تنطلق كلّها من مصدر واحد هو تفسير الرجل و كتاباته الأخرى . وتكون المراجع هي المقالات أو المحاضرات التي أُنجزت عن الطاهر بن عاشور لتساهم في توسيع آفاق البحث .

طرق ترتيب المصادر و المراجع

يكتسب التبويب و الترتيب أهميّة كبرى في الدراسات والبحوث لذا يحتاج إلى عناية فائقة واهتمام كبير حتّى يستطيع الباحث أن ينظم أفكاره و معلوماته و يضعها في مواضعها بكلّ دقّة و أمانة . و تنوعت طرق الترتيب والتبويب و من أبرز ما يتّصل بالمصادر و المراجع نذكر :

1) الترتيب التاريخي

يقوم الترتيب التاريخي على معرفة تامة بالمعطيات التاريخية لكل كتاب أو مرجع حتى يقع ترتيبها كلها حسب تسلسلها في الزمن . و يفيد هذا الترتيب في دراسة الأشياء في تطورها مع ما يحمله هذا التطور من دلالات مختلفة.

لكن عددا من المراجع لا يحمل أية إشارة تاريخية تفيد تاريخ صدوره أو تأليفه و مثل هذا النقص يجعل الترتيب التاريخي لا معنى له لأنه منقوص ، لذا كثيرا ما يتجنبه الباحثون لما فيه من ثغرات.

2) الترتيب حسب القيمة

يقوم ترتيب المصادر و المراجع بحسب القيمة على أساس أن مجال الاستفادة من المراجع متنوع و قد يجد الباحث ضالته في مراجع أكثر مما يجدها في أخرى، لذا يجوز له أن يرتب مراجعه حسب طرق استفادته منها، باعتبار أن بعضها أساسي والبعض الآخر فرعي . لكن مفهوم القيمة نسبي يختلف من باحث إلى آخر و من الباحث إلى القارئ و ما قد يبدو هاما وجديدا وغير معروف في نظر البعض هو عادي في نظر الآخرين و قد يبدو هذا المصدر أساسيا عند هذا وهو فرعي عند ذاك . لهذا يحمل الترتيب حسب القيمة من المزالق ما يحسن بالباحث أن يتجنبه ليعتمد سبيلا آخر ، هو الترتيب على حروف المعجم.

3) الترتيب الألفبائي

لا يثير هذا الترتيب من المشاكل ما تثيره الطرق الأخرى وهو يقوم على ترتيب المصادر و المراجع على حروف المعجم المتفق عليها . و قد يكون ذلك حسب اسم المؤلف أو عنوان الكتاب.و عيب هذه الطريقة ثانوي بالمقارنة مع الطرق الأخرى لذا اعتمدها أصحاب كتب التراجم رغم مع تفرضه من تقديم زيد و تأخير عمرو : لذا قال ابن خلّكان :" هذا يفضي إلى تأخير المتقدّم و تقديم المتأخر في العصر و إدخال ما ليس من الجنس بين المتجانسين لكنّ المصلحة أحوجت إليه ." (المقدّمة)

و يستقيم ترتيب المصادر و المراجع ترتيبا منهجيا بأمرين أساسيين الأول أفقيّ و الثاني عمودي .

أ ـــ)الترتيب الأفقي

جرت التقاليد في البحوث العلمية على أن يتمّ ترتيب المعلومات المتعلّقة بمرجع أو مصدر بشكل متقارب إن لم يكن واحدا في أغلب الدراسات أو قائمات المراجع. و يقوم الترتيب الأفقي على ذكر ما يلي :

* **اسم المؤلف** ، و يقع تقديم اللقب أو اسم الشهرة ثمّ يذكر الاسم الشخصي أو الكنية بين قوسين. مثال = المتنبي (أبو الطيب) ، أبو نواس (الحسن بن هانئ) ، المعرّي (أبو العلاء) الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر) ، الشابي (أبو القاسم) ، الواد (حسين) ، درويش (محمود)، نعمان (الهادي).

* **عنوان الكتاب:** يقع ذكر العنوان كاملا و إذا كان العنوان طويلا يمكن للباحث أن يكتفي بجزء منه بشرط أن يكون واضحا معبّرا عن الكتاب دون أن يلتبس بغيره من العناوين . وقد اشتهرت كتب عديدة بأجزاء منها مثلا:

= وفيات الأعيان (وفيات الأعيان و أنبـــاء أبنـــاء الزمـــان فيمـــا ثبت بالنقل و السماع أو أثبته العيـــان)

= كتاب العبر (كتـــاب العـــبر و ديـــوان المبتـــدأ و الخـــبر فـــي تاريخ العـــرب و العجـــم و الـــبربر و مـــن عـــاصرهم مـــن ذوي السلطان الأكبر)

= العمدة لابن رشيق (العمدة في محاسن و آدابـــه و نقـــده)

= نفح الطيب للمقّـــري (نفـــح الطيـــب مـــن غصـــن الأندلـــس الرطيب و ذكر وزيرها لسان الدين بـــن الخطيـــب)

* **المحقّق** ، (في الكتب المحقّقـــة) أو **المـــترجم** (فـــي الكتـــب المترجمة)

* **دار النشر** : طبيعي أن نجد فـــي المدينـــة الواحـــدة عـــدّة دور نشر وينتسب الكتاب إلى دار النشر التـــي أخرجتـــه للنـــاس مثـــل: دار المعارف (سوســـة)، دار المعـــارف (القـــاهرة) ، دار صـــادر (بيروت)، المركز الثقافي العربي (الدار البيضـــاء) الـــدار التونســـية النشر (تونـــس)دار صـــامد (صفـــاقس) دار محمـــد علـــي الحـــامي (صفاقس)

* **عدد الطبعة** : الأولـــى أو الثانيـــة أو العـــاشرة ..إلـــخ و قـــد يتغيّر الكتاب من طبعة إلى أخرى مع تحقيـــق جديـــد أو قـــد يكـــون منقحا .

* **مكان النشر** : و نعني به المدينة التـــي نشـــر بـــها الكتـــاب ، مثل تونس، القـــاهرة ، بـــيروت ، بغـــداد ، دمشـــق، الاســـكندرية، الدر البيضاء .ليدن، باريس ، برليـــن...إلـــخ

***تاريخ النشر** :يعتبر من الأمور الدقيقـــة التـــي يتوجـــب علـــى الباحث إثباتها و إن كان الكتاب لا يحمل إشارة إلـــى تـــاريخ يذكـــر الباحث (د.ت) و تعني دون تـــاريخ . و فـــي غيـــاب رقـــم الطبعـــة يصبح التاريخ هاما لتحديد الكتـــاب ومولـــده .

ملاحظات

*يجوز أن نذكر مكان النشــر (المدينــة) قبـل اســم دار النشــر (انظر قائمة المصادر و المراجـــع فـــي كتـــاب : د.حســين الــواد المتنبي والتجربة الجمالية عند العرب) و لكــن لا بـد مــن احــترام الطريقة المعتمدة في كامل القائمـــة.

* قد تكون بعض الطبعات الأولــى مــن أحـد الكتـب علـى درجة كبيرة من الأهميـــة لأن الكـاتب أو النـاشر فـي الطبعـات الموالية قد يتأثر بــالمحيط الاجتمـاعي ويحـذف مـا قـد يكـون سبّب له بعض المشاكل . والنمـــاذج علــى هــذا كثـيرة ، و قـد لا تختلف الطبعات سوى في الشكــل.

* قد تكون الطبعات الموالية مـــن أحـد الكتـب أحســن بفعـل إضافات جديدة و تحقيقات أكـــثر علميــة مثـال : معجـم الأدبـاء لياقوت الحموي طبع مرّات عديدة و أحســن الطبعــات هــي التــي حقّقها إحسان عبّاس فأضاف إليها بعــض الفقــرات و أنجـز عــددا هاما من الفهارس غابت في الطبعـــات الســابقة.

* إذا كان الكتاب في أجزاء متنوعة نذكر تــاريخ طبــع الجــزء الأول فتاريخ الثاني إلـــخ...

أمثلة من الترتيب الأفقـــي :

= بلاشير (ريجيس) أبو الطيب المتنبـــي دراســة فـــي التـــاريخ الأدبي ، ترجمـــة ابراهيــم الكيلانـــي .. منشــورات وزارة الثقافــة دمشق 1975

= الملاح (عبد الغني) ، المتنبي يســـتردّ أبـــاه . مـــط. التـــآخي بغداد. 1974

= نعمـــان (الـــهادّي) ، حســـاب الســنين ، الشركــة التونســـية للتوزيع ، تونــس 1989 .

= الربيعي (عبد الرحمان) السومري. سوسة .دار المعارف. ط2 . 1996

ترتيب المقالات :

يخضع ترتيب المقالات أفقيا إلى المقاييس الموالية :

لقب المؤلف العائلي أو اسم الشهرة ثمّ اسم المؤلف الشخصي بين قوسين بعدهما نقطتان عموديتان ثمّ عنوان المقال بين مزدوجين يليه اسم الجريدة أو المجلّة ثمّ مكان صدورها فالمجلّد أو الجزء ثمّ العدد ثمّ التاريخ حسب نوعية الدورية (إن كانت يومية يُذكر اليوم و الشهر و السنة و إن كانت حولية تُذكر السنةإلخ/..). وأخيرا الصفحة أو الصفحات التي يوجد فيها المقال.

ب ـ) الترتيب العمودي

الترتيب الأفقي لا يكتمل بمفرده بل يلزمه ترتيب عمودي تتابع فيه قائمة المصادر و المراجع فيعتمد الباحث العناصر الموالية :

1) المصادر، (و ترتب ألفبائيا حسب لقب المؤلف، ويمكن اعتماد الترتيب التاريخي إذا كان ذا دلالة أو كانت المصادر لعلم واحد ، و توفرت كلّ التواريخ بلا استثناء)

2/ المراجع العربية

أ ـ) الكتب المنشورة

ب ـ) الأطروحات و البحوث المرقونة

ج ـ) الدوريات

د ـ) المخطوطات

هـ ـ) مراجع أخرى (رسائل، تسجيلات، حوارات...إلخ)

3) المراجع الأجنبية ، و يقع ترتيبها ألفبائيا حسب حروف الهجاء الأجنبية ، و يراعى فيها التسلسل العمودي المعتمد في المراجع العربية.

ملاحظات :

* إذا كانت قائمة المراجع طويلة يمكن تقسيمها إلى مراجع قديمة و أخرى حديثة

* يمكن للباحث أن يعتبر في الترتيب الألفبائي وجود " ابن " و "أبو" ويمكن أن يستغني عنها كما فعل الزركلي في الأعلام بشرط أن يكون الاختيار واحدا دون تذبذب .

* في بعض الحالات قد نجد الباحث يعتمد في ترتيب المراجع عناوين الكتب لا أسماء أصحابها و ذلك لأسباب منهجية كما فعل الزركلي في الجزء الثامن من كتاب الأعلام لأنه يحيل في الهوامش على أسماء الكتب موجزة و في الفهرس يذكر التفاصيل .(انظر في القسم المخصّص للهوامش)

الفهــــــــــارس

تعريف الفهرس

الفهرس ،أو الفهرست هو كتـــاب تُجمــع فيــه أســماء الكتـــب . دفتر في أوّل الكتاب أو آخره يتضمّن ذكر مـــا فيــه مـــن الأبـــواب و الفصول و تجمـــع الكلمـــة علـــى فـــهارس وهـــي مـــن الدخيـــل (فارسية)

و لابن النديم (من القرن الرابـــع هـــ) كتـــاب تحـــت عنـــوان الفهرست و فيه قائمات بعناوين الكتب في مختلـــف الفنـــون .

تعتبر الفهارس من أبرز أدوات العمـــل فـــي المنهجيـــة ، لأنـــها تمكن الباحث من كسب وقت ثمين و جهد كبـــير مـــا دامـــت تقـــدّم المادة المعرفية مبوبة و مرتبة حســـب طـــرق متنوعـــة ...و تعتـــبر الفهارس من أهمّ المفاتيح التي يحتاجها الباخث فـــي عملـــه و مـــن أبرز أنواع الفهارس نذكـــر مـــا يحتاجـــه البـــاحث بصفـــة يوميـــة تقريبا :

فهـــرس المـــواد

التعريف: لا يخلو منه بحث أو دراسة .و قـــد يوضـــع فـــي أوّل العمل و قد يكون في خاتمته ونجـــد فيـــه محتـــوى الكتـــاب بذكـــر أقسامه و عناصره، وإبـــراز حدودهـــا بإثبـــات أرقـــام الصفحـــات. وقد نجد فـــهارس مفصّلـــة تذكـــر العنـــاصر الرئيســـية و الفرعيـــة ويمكن أن يرد مختصرا مكتفيا بالعنـــاصر أو الأبـــواب الكـــبرى .

فائدته : قد لا يحتاج قارئ الروايـــة إلـــى فـــهرس المـــواد لأنـــه يتعامل معها كاملة .لكنه في تعامله مع الدراسة يكـــون فـــي حاجـــة إلى اعتماد فهرس المواد للنظـــر فـــي حـــدود كـــلّ قســـم . و قبـــل اقتناء كتاب جديد تجـــد القـــارئ يجـــهل محتـــوى الكتـــاب ، و قـــد يكون العنوان مغريا أو غـــير عـــاكس للمحتـــوى فيحتـــاج القـــارئ

إلى فهرس المواد للنظر في ما بيـــن دفّتـــي الكتـــاب . و العنـــاصر المفصلـــة تعطـــي فكـــرة واضحـــة عـــن المحتـــوى و عـــن عـــدد الصفحات المخصّصة لكلّ قسم أو باب .و علـــى ضـــوء مـــا يقدّمـــه فهرس المحتوى يمكن للقـــارئ أن يقبـــل علـــى اقتنـــاء الكتـــاب أو قراءته.

فهرس المصادر و المراجع

التعريف : يتمثّل هذا الفهرس في قائمـــة المصـــادر أو المراجـــع التي يعتمدها الباحث في دراسته. و غالبا ما يقع إثباتـــه فـــي ختـــام البحث كما هو الحال في مقـــالات دائـــرة المعـــارف الإســـلامية، أو في خاتمة الكتب المخصّصة للدراســـات والأعمـــال المحققـــة .

فائدته : فائدة هذا الفهرس متعـــددة منـــها :

* يعطينا الفهرس فكرة أولى عـــن نوعيـــة المراجـــع المعتمـــدة في البحث و بالتالي يستطيع القـــارئ أن يبلـــور رأيـــا أوّليـــا عـــن اتجاهات الدراسة من خلال نوعيـــة المراجـــع المعتمـــدة ، فيتحمّـــس القارئ للمتابعة ، أو يختصر الأمر و يربح وقتـــا ثمينـــا.

* يساعد مثل هذا الفـــهرس علـــى توســـيع آفـــاق البحـــث مـــن خلال مساعدة الباحث بتقديم قائمة مراجع قـــد لا يكـــون علـــى علـــم بها، فتكون منطلقا لبحث جديـــــد.

فهـــــــرس المؤلـــــفين

التعريف : يرتب هـــذا الفـــهرس الكتـــب و العنـــاوين المتوفـــرة حسب أسماء المؤلفيـــن وغالبـــا مـــا نجـــده فـــي مراكـــز البحـــث والمكتبات الجامعية وغيرهـــا .

فائدته : يساعدنا على معرفة مـــا توفّـــر مـــن كتـــب علـــم مـــن الأعلام فتكون مجتمعة و إن تنوعـــت مواضيعـــها.

فهـــــرس العنـــــــاوين

محتواه : غالبا ما يكون هذا الفهرس بجـــانب الفـــهرس الســـابق و يرتب محتوى مكتبة ما (جامعية أو عموميـــة أو خاصـــة...إلـــخ) ترتيبا ألفبائيا حسب العنـــاوين .

فائدته : يمكن الحصـــول علـــى كتـــاب انطلاقـــا مـــن العنـــوان وحده حتّى و إن كنّا نجهل اســـم صاحبـــه .

فـــهــــرس المـــواضـــيع

يعتبر من الفهارس الهامّة لأنه يبـــوّب محتـــوى المكتبـــة حســـب المواضيع .و هناك مقاييس عالمية في هــــذا المجـــال مثلمـــا ينـــصّ مثلا تصنيف "ديوي" . فتكون هناك مواضيـــع رئيسـية ومواضيـــع فرعية .

فائدته: يقدّم هـــذا الفـــهرس فـــائدة كـــبرى خصوصـــا للبـــاحث المبتدئ ، أو البـــاحث فـــي موضـــوع جديـــد فيقـــدّم لـــه العنـــاوين المتصلة بموضوع واحد و لكتّاب مختلفيـــن لتكـــون منطلقـــا لعمليـــة الدراسة و البحـــث .

ملاحظة : أ ــ لا يقتصـــر فـــهرس المواضيـــع علـــى عنـــاوين الكتـــب بـــل يمكـــن إدراج المقـــالات فـــي الدوريـــات والرســـائل الجامعية المخطوطة... إلـــخ

ب ــ يجب على هـــذا الفـــهرس أن يتجـــدّد باســـتمرار حتّى تنضاف الكتب الجديـــدة و المقـــالات الحديثـــة إلـــى مواضيـــع البحث .

ج ــ يمكن للعنوان الواحـــد أن يكـــون موجـــودا فـــي مواضع عديدة باعتبار إمكانية اتصالـــه بـــأكثر مـــن مجـــال بحـــث .مثال : أغاني الحياة للشابي يكون في موضـــوع الشعـــر التونســـي

و الشعر العربي الحديث والرومنطيقية ، و الطبيعة و الشعر الوطني ...إلخ

فهرس الأماكن

يقوم هذا الفهرس على ذكر أسماء الأماكن و البلدان الواردة في متن الكتاب مع الإشارة إلى مواضعها بالجزء و الصفحة. ويرد ذكر هذا النوع من الفهارس في كتب التراث المحقّقة تحقيقا علميا .

فائدته : فائدة هذا الفهرس متنوعة بحسب مقاصد الباحث . و من ذلك أنه يغني الباحث عن قراءة الكتاب كاملا إذا كان يبحث عن مكان معيّن ليجمع أخباره و ما كتبَ عنه .

مثال : إنّ الراغب في البحث عن أخبار سوسة في "الحلل السندسية " لابن السراج لا يحتاج إلى قراءة الكتاب كاملا بل ينظر في فهرس البلدان الذي وضعه المحقق محمد الحبيب الهيلة و سيجد أسماء البلدان المذكورة في الكتاب مرتبة ألفبائيا و ينظر فيما يريده من أخبار تكون منطلقا لدراسة عن هذه المدينة أو غيرها.

فهرس القوافي

يرتب هذا الفهرس قصائد ديوان من الدواوين ترتيبا ألفبائيا باعتماد حرف الرويّ و الاكتفاء بمطالع القصائد مع ذكر بحر القصيدة. ونجد هذا الفهرس في دواوين الشعراء القدامى المجموعة و المحقّقة تحقيقا علميا، أو في كتب الأدب التي تورد نماذج شعرية عديدة مثل فهارس القوافي في كتاب الأغاني أو في ديوان المتنبي أو في المفضليات.

في فهرس القوافي يجب ذكر الكلمة الأخيرة من البيت فالبحر ثمّ الشاعر و الصفحة أو الصفحات التي ورد فيها الرويّ . و إذا كان الفهرس لشاعر واحد يُستغنى عن ذكر الشاعر باعتباره معروفا .و ترتّب القوافي ألفبائيا : باب الألف فباب الباء فباب التاء إلخ...و إذا كان الشاعر مجهولا يشار إلى ذلك بعبارة "مجهول" .

فائدته : يمكن للباحث أن يستفيد من هذا الفهرس في دراسة عروضية تخصّ بحرا من بحور الشعر كأن يجمع مائة بيت على نفس البحر ويدرس نوعية التغييرات الطارئة و يستنتج من عمله أهمّ التغييرات انطلاقا من المدوّنة الشعرية خصوصا إذا كانت متنوعة .

فهرس القبائل

نجد هذا الضرب من الفهارس في الكتب القديمة المحقّقة تحقيقا علميا، و يتضمّن ذكرا لكلّ القبائل الوارد ذكرها في الكتاب و موضع ذلك بالجزء و الصفحة ، مع احترام الترتيب الألفبائي دائما .

وتكمن فائدته في جعل الدارس يربح وقتا من خلال إدراكه بسرعة أيّ القبائل ورد ذكرها و مواضع ذلك .

فهرس الآيات

هذا الفهرس هامّ و الحاجة إليه متأكدة في الدراسات المتصلة بالدين و التراث و الكتب القديمة المحقّقة تحقيقا علميا . و يقوم هذا الفهرس على إيراد الآيات المستعملة مرتّبة حسب ورودها في سور القرآن انطلاقا من الفاتحة فالبقرة فآل عمران إلى أن

نصل إلى سورة الناس ، و ليس كما وردت في الكتاب المعني بالأمر.

و يجب أن يأخذ الترتيب بعين الاعتبار ذكر السورة ورقمها و الآية و رقمها في السورة و موضع ورودها في الكتاب أو البحث. و يكون الاعتماد بصفة أساسية على المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم الذي وضعه محمد فؤاد عبد الباقي .(انظر الدرس الخاص بهذا المعجم)

فهرس الأحاديث

يقترن هذا الفهرس عادة بالفهرس السابق و يورد الأحاديث النبوية الوارد ذكرها مع إثبات مصدرها. (إثبات اسم كتاب الحديث و صاحبه وموضع ورودها كما جاء في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث)

فهارس دور النشر

غالبا ما تقود دور النشر الكبيرة بطباعة قائمة بمنشوراتها تتجدّد سنويا بإضافة الإصدارات الجديدة . و قد يقع تبويب العناوين حسب الترتيب الألفبائي أو حسب المواضيع (أدب، لغة، دين ، أطفال ، تراث، ...إلخ)

و تمكّن هذه القوائم الباحث من معرفة ما تمّ نشره من بحوث وتحقيقات. و قد يرد في بعض الفهارس تعريف بالكتب من خلال فقرات تفصيلية و أحكام نقدية يأخذها القارئ باحتراز باعتبار الجانب الدعائي .

الفائدة: قد يساعد هذا الفهرس الباحث على الحصول على عناوين بحوث و دراسات تدخل في مجال اهتمامه أو تطلعه على تحقيقات جديدة أو عناوين كتب كان يظنّها ضائعة و ما

أكثرها الكتب التي لم يصلنا منها غير العناوين . والمخطوطات النائمة في المكتبات العامة و الخاصة أكثر من الكتب التي تمّت طباعتها .

ملاحظة : رغم الجهد الذي تبذله مجلّة "المكتبة العربية " التي يصدرها اتحاد الناشرين العرب فإن المطبوعات العربية تحتاج إلى عمل كبير يجمع شتات المطبوعات و يوفّر للقارئ العربي و غيره مادّة هامّة و ضرورية لمعرفة ما تمّ إنجازه . وأمام تطور عملية النشر يصبح العمل الذي يقوم به الأفراد (فهرس المطبوعات العربية و المعرّبة) رغم أهميته الكبرى منقوصا و يحتاج إلى مراجعة . ونرجو أن يساهم التطور العلمي و التقني وانتشار الإعلامية و شبكة الأنترنات في جمع شتات المطبوعات العربية بصفة دقيقة . و قد تقوم بهذا العمل مؤسسات قومية من نوع "الألكسو" أو غيرها خدمة للثقافة والبحث العلمي.

فهارس المخطوطات

تعتبر هذه الفهارس هامّة لأنها تمكن الباحث المهتمّ بالتراث خاصّة من معرفة ما هو موجود في عدد من المكتبات العربية و العالمية ، ويستطيع أن يبدأ رحلة تحقيق المخطوط بجمع النسخ الموزّعة في المكتبات. و لا ننكر قيمة الفهارس التي أصدرتها مكتبات هامّة ومشهورة مثل :

فهارس مخطوطات المكتبة الظاهرية في دمشق ،

فهرس المخطوطات الشرقية بالمكتبة الوطنية بباريس .

فهرس مخطوطات المكتبة الوطنية بتونس .

فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسني عبد الوهاب :حوليات الجامعة التونسية العدد 7 / 1970 ص ص 133–272.

فهارس الرسائل الجامعية

يحتوي هذا النوع من الفهارس على قائمـــة بالرســائل الجامعيـــة والأطروحات التي تـــمّ إنجازهــا فـــي جامعـــة مـــن الجامعـــات . ويذكر الفهرس عنـــوان البحـــث و صاحبـــه و الأســـتاذ المشـــرف وتاريخ المناقشة . و يتـــم تجديـــد هـــذه الفـــهارس بصفـــة دوريـــة تتناسب و تعدد الرسائل وتكاثرها و يتمّ طبع هـــذه الفـــهارس فـــي كتب إذا توفرت الإمكانيـــات لذلـــك {فـــهرس الرســـائل الجامعيـــة بالمملكة العربية السعودية } و قد يتمّ نشرهـــا فـــي نســـخ محـــدودة تـــوزّع علـــى مراكـــز البحـــث و الجامعـــات .(فـــهرس الرســـائل الجامعيـــة و الأطروحـــات الصـــادر عـــن كلّيـــة الآداب بالجامعـــة التونسية) وما زال العمل مرقونـــا.

فوائد الفهرس : تمكن هـــذه الفـــهارس البـــاحث مـــن الإطـــلاع على ما تمّ إنجازه فـــي مختلـــف المســـتويات (شـــهادة كفـــاءة فـــي البحث ، دكتوراه مرحلة ثالثـــة أو دكتـــورا الدولـــة) حتّـــى يكـــون على بيّنة مما هو موجـــود و حتّـــى يتجـــاوز مـــا تـــمّ إنجـــازه ولا يكرّر بصفة مجانية عمل غيره في نفـــس الجامعـــة أو فـــي جامعـــة أخرى. و يمكن لمن يطّلع على هـــذه الفـــهارس أن يســـتوحي منـــها مواضيع بحث تكمل ما تمّ إنجازه من بعضـــهم ...إلـــخ

فهارس الدوريات

تقوم الدوريات الجادّة بإنجـــاز فـــهارس تثبـــت فيـــها المواضيـــع والمؤلفين الذين نشروا فيها مـــادّة علميـــة و قـــد يتجـــاوز الفـــهرس هذا الأمر المشترك بينها جميعا إلى أمور تخصّـــها . و قـــد يكـــون الفهرس سنويا أو كلّ خمس ســـنوات أو عشـــر .

فائدته : تمكّن هذه الفهارس الباحث من معرفـــة مـــا تـــمّ نشـــره دون العودة إلى كلّ الأعداد و يمكّنه هـــذا الفـــهرس مـــن محـــاصرة

المادة المنشورة بيسر فيكون منطلقا لجمع قصائد شاعر أو نصوص قصّاص ، انطلاقا مما نشره في هذه الدورية ، ويمكن للباحث أن ينطلق من فهرس المواضيع ليدرس ظاهرة ما، في فترة زمنية محدّدة فيجد عناوين المقالات و أسماء أصحابها ومواضع وجودها بكلّ يسر. و ليت الجرائد و المجلات تخصّص فرقا للعمل لضبط هذه الفهارس فتقدّم بذلك للبحث أكبر خدمة و تصبح الدورية بفضل هذا الفهرس مرجعا ومنطلقا لعديد الدراسات و البحوث.

نماذج: فهرس حوليات الجامعة التونسية ، يصدر كلّ عشر سنوات (يجمع محتوى عشرة أعداد)

* فهرس مجلّة الفكر صدر في عدد مستقلّ بعد ثلاثين سنة من صدورها .

ملاحظة : لا ندّعي أننا تحدثنا عن كلّ أنواع الفهارس فهناك غير ما ذكرنا مثل فهرس الأيام أو الحوادث التاريخية ، وفهرس المصطلحات الفنّية ، و فهارس للّغة و الألفاظ الحضارية و في بعض الدراسات المتعلقة بالأديان المقارنة يمكن أن نجد فهرس للأقوال المأخوذة من الأناجيل و غيرها من الكتب المقدّسة مع ذكر مراجعها .

الكتابة بالرموز اللاتينية

هي طريقة لرسم الكلام العربي بالحروف اللاتينية للمحافظة على كلّ خصائص النطق. ورغم الشبه بين هذه الرموز و بين اللغات الأوربية (فرنسية ،انكليزية، إيطالية...) إلا أنها مختلفة و يجب عدم الخلط بينها و بين أية كتابة أخرى.

وازدهر استعمال هذه الطريقة مع المستشرقين في الدراسات و البحوث التي أنجزوها عن الأدب العربي و الثقافة الإسلامية فكانوا يرسمون الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية والأشعار و أسماء الأعلام و عناوين الكتب بهذه الرموز اللاتينية حتّى لا يكون هناك تصحيف أو لحن .

فوائد الكتابة

يحتاج الطالب عامّة و الباحث خاصة إلى معرفة الرموز اللاتينية لأن حاجته إليها متأكدة و ذلك من خلال :

أ ـ) استعمال دائرة المعارف الإسلامية في نسختها الفرنسية أو الانكليزية أو الألمانية لأن تعريب الطبعة الجديدة غير كامل و مختلف الدراسات في هذه الموسوعة تضمّ استشهادات عربية رسمت بالأحرف اللاتينية (أسماء الأعلام و الأماكن وعناوين الكتب إلخ...)

ب ـ) الحاجة إلى استعمال الدراسات المكتوبة باللغات الأجنبية في كتب مستقلّة(مثل تاريخ الأدب العربي لبروكلمان) أو في المجلات العلمية(ARABICA, IBLA، ...إلخ)

ملاحظة : هناك طريقتان في رسم الحروف العربية بالرموز اللاتينية. واحدة تستعملها دائرة المعارف الاسلامية وتتبعها مجلات علمية مثل STUDIA ISLAMICA أما الثانية

فخاصة بتاريخ الأدب العربي لبروكلمان و تعتمده دوريات أخرى مثل ARABICA

قائمة الرموز و الحركات

LISTE DES TRANSLITTÉRATIONS

SYSTÈME DE TRANSLITTÉRATION DES CARACTÈRES ARABES

دائرة المعارف الاسلامية

Consonnes

ء	ʾ (sauf à l'initiale)	ز	z	ق	ḳ
ب	b	س	s	ك	k
ت	t	ش	sh	ل	l
ث	th	ص	ṣ	م	m
ج	dj	ض	ḍ	ن	n
ح	ḥ	ط	ṭ	ه	h
خ	kh	ظ	ẓ	و	w
د	d	ع	ʿ	ي	y
ذ	dh	غ	gh		
ر	r	ف	f		

Voyelles longues

ى ا	ā
و	ū
ي	ī

Voyelles brèves

ـَ	a
ـُ	u
ـِ	i

ARABICA

ا ʾ	ā	د	d	ض	ḍ	ك	k
ب	b	ذ	d̲	ط	ṭ	ل	l
ت	t	ر	r	ظ	ẓ	م	m
ث	t̲	ز	z	ع	ʿ	ن	n
ج	ǧ	س	s	غ	ġ	و	w, ū
ح	ḥ	ش	š	ف	f	ه	h
خ	ḫ	ص	ṣ	ق	q	ى	y, ī

الرموز و المختصرات

انطلاقا من القانون اللغوي الـــذي يقـوم علـى مبـدإ المجــهود الأدنى يعتمد الباحثون على مجموعة مـــن المختصـرات والرمـوز يكاد يشترك فيها الجميع ، إضافة إلـــى مختصـرات خاصّـة بكـل لغة و حضارة .

و المتأمل في حياتنا اليومية يدرك ميـــل الانسـان إلـى اعتمـاد المختصرات باستعمال مـــا يكفـي للدلالـة علـى المعنـى دون أن يحدث أيّ لبـــس . فيسـتعمل المتكلّـم المختصـرات فـي النطـق بأسماء الجمعيـــات الرياضيـة وأسـماء الشركـات، و المنظمـات الوطنيـة و الدوليـة اليونسـكو و الألكسـو،OMS, FAO, ONU ويتواتر في لغة الطلبـة اسـتعمال المختصـرات التاليـة : PROF, AMPHI , FAC , RESTAU,

واستعمال المختصرات و الرمـوز ليـس موضـة حديثـة لأنـه منتشر في لغة العرب منـذ القديـم وليـس النحـت إلاّ شكـلا مـن أشكال المختصرات فتقـول العـرب "عبشمـيّ" (رجـل مـن عبـد شمس) ويستعملون الأفعال التاليـة : حوقـل (قـال لا حـول و لا قوة إلا بالله) و بسمل (قال بسـم الله الرحمـان الرحيـم) و حمـدل (قال الحمد لله) و حيعل (قال حيّ على الصـلاة) و تشتـق منـها المصادر: بسملة ، حمدلة ...إلـخ

و جاء في كتب الحديث النبـوي مجموعـة مـن الرمـوز شبـه متفق عليها مثل : **ص** (تقترن بذكـر الرسـول و تعنـي "صلّـى الله عليه و سلّم" و قد تسـتعمل عبـارة "**صلعـم**") و حـرف **خ** (يعنـي صحيح البخاري) و م (يعني صحيـح مسـلم) و **ط** (يعنـي موطـأ مالك) و اتخذت الحروف قيمـة رمزيـة فـي فواتـح عـدد مـن السور فـي القـرآن الكريـم مثـل : **ألـم** (البقـرة و آل عمـران والعنكبوت و الـروم..إلـخ) و **طـس** (أول سـورة النمـل) و **ص**

(أول سورة صاد) و ن (أول سورة القلم) و ق (أول سورة قاف)...إلخ.

وقائمة الرموز لا تنتهي لأنّ كلّ دارس يعتمد رموزا خاصة يشير إليها في بعض الصفحات الأولى.

نماذج من الرموز و المختصرات :

رموز الكتاب **الأعلام**

(=) انظر ، راجع	(رض) رضي الله عنه	(ق هـ) قبل الهجرة
(الخ) إلى آخره	(ص) ﷺ	(ك) المستدرك
(ت) ترجمة	(ط) مطبوع	(م) ميلادية
(خ) مخطوط	(ق م) قبل الميلاد	(هـ) هجرية

المصطلح	معناه	ما يقابله في الفرنسية	معناه	ما يقابله في الإنكليزية	معناه
لا.ن.	لا ناشر.		Édition non mentionnée	n.p.	No publisher
م.	مشارك.		co-auteur	J.au.	Joint author
م.	التاريخ الميلادي.	Ap.J.C. + ou +.	Ère chrétienne	A.D.	Christian calendar
متر.	مترجم.	tr.	Traducteur.	tr.	Translator.
مج.	مجلّد.	Vol.	Volume.	Vol.	Volume.
محق.	محقّق.		établi par	rev.	Revision.
مخ.	مخطوط.	Ms.	Manuscrit	Ms.	Manuscript
م.س.	المرجع أو المصدر السابق.	op.cit.	Auparavant cité	op.cit.	Opere citato
م.ن.	المرجع أو المصدر نفسه	ibid. ou ib.	Ibidem	Ibid.	Ibidem.
مط.	مطبعة		Imprimerie	pr.	Press.
ن.	الناشر	éd.	éditions	pub.	Publishes.
هـ.	التاريخ الهجري	H.	De l'hégire	H.	Islamic calendar

وفي كتب الحديث النبويّ نجد الرموز التالي: خ = صحيح البخاري.
م = صحيح الإمام مسلم. ط = الموطأ. د = سنن أبي داود. ت = الترمذي.
ن = النسائي. هـ = إبن باجه. طب = الطبرانيّ.

المداخل (المفاتيح الأساسية)

التاريخ الهجري و الميلادي

يحتاج الباحث إلى معرفة التاريخين الهجري و الميلادي للمقارنة لأنّ عددا من الأحداث وقع التأريخ لها بالتاريخ الهجري و أخرى بالتاريخ الميلادي و الجمع بين التاريخين يفيد في معرفة العصر و موقعه من التاريخ العام للإنسانية سواء كان هذا بالتاريخ الهجري أو الميلادي أو بتقويم آخر إن كان مستعملا في بعض الحضارات لكنّ البيئة العربية تحتاج إلى التاريخين الهجري و الميلادي لآرتباطهما بالأحداث التي عرفتها المنطقة المتوسطية .

وانطلاقا من أحد التاريخين يمكن أن نعرف بصفة تقريبية التاريخ الثاني ، و لتحقيق هذه الغاية يجب إنجاز العملية الحسابية التالية مع اعتماد الرمزين التاليين (هـ = التاريخ الهجري ، م = التاريخ الميلادي)

<u>لمعرفة التاريخ الهجري انطلاقا من الميلادي :</u>

$$\text{هـ} = \text{م} - 622 + \frac{\text{م} - 622}{33}$$

م = ميلادي

هـ = هجري

<u>لمعرفة التاريخ الميلادي انطلاقا من الهجري :</u>

$$\text{م} = \text{هـ} + 622 - \frac{\text{هـ}}{33} \quad \text{(أو)} : \quad \text{م} = \text{هـ} - \frac{3\text{هـ}}{100} + 622$$

التقويم الزمني

جاء في الموسوعة الميسّرة في باب التقويم ما يلي :

" التقويم تنظيم لقياس الزمن يعتمد على ظواهر طبيعية متكررة ، مثل دورتي الشمس(أو الأرض) و القمر. فالأرض تقطع مسارها في 365 يوما و 5 ساعات و 48 دقيقة و 46 ثانية.(السنة الشمسية) أما السنة القمرية فهي 12 شهرا قمريا أي 354 يوما و 8 ساعات و 48 دقيقة . و لمّا كانت السنة الشمسية أو القمرية تحتوي على كسور أيام أو شهور فقد استعملت طريقة الكبس .فالشهر القمري 29.5 يوما فأخذت الشهور 29 و 30 على التوالي، و كذا السنة الشمسية 365 يوما وربع يوم و لذا تكّون ثلاث سنوات متتالية كل منها 365 يوما و الرابعة 366 (السنة الكبيسة) أما الفرق بين السنتين القمرية والشمسية وهو 11 يوما فيمكن تقويمه بإضافة شهر طوله 33 يوما كلّ ثلاث سنوات (الشهر الكبيس) و قد تطور التقويم في بلاد ما بين النهرين و لكنه وصل مداه عند قدماء المصريين فقسموا السنة إلى 12 شهرا كل منها 30 يوما يليها 5 أيام ثم يوم كبيس كلّ أربع سنوات .

أمّا التقويم الغريغوري الحالي فهو إصلاح للتقويم الروماني الذي قام به يوليوس قيصر (45ق.م) و حيث أنّ القيمة 365 يوما وربع يوم أكبر قليلا من القيمة الحقيقية فقد تراكمت الفروق حتى انتقل الاعتدال الربيعي من 21 مارس في القرن الرابع إلى 11 مارس في القرن السادس عشر. فأعلن غريغوري الثالث عشر حذف عشرة أيام من عام 1582 و أعلن أنّ السنين التي تقبل القسمة على مائة و التي كانت كبيسة طبقا للنظام القديم لا تعتبر كذلك إلاّ إذا قبلت القسمة على 400 و يختلف هذا التقويم أيضا عن اليوليوسي بأن الأخير كان يبدأ في 25 مارس بدلا من شهر يناير (جانفي) و الشهور المستعملة هي : **يناير ، فبراير**

مارس ، أبريل ، مايو ، يونيو ، يوليو ، أغسطس ، سبتمبر ، أكتوبر ، نوفمبر ، ديسمبر.

و التقويم الهجري قمري خالص طول العام، فيه 354 أو 355 يوما و لا علاقة للشهور بفصول السنة و الشهور المستعملة هي : **1) محرّم ،2) صفر، 3)ربيع الأول ، 4)ربيع الثاني ،5) جمادى الأولى ، 6)جمادى الثانية ، 7)رجب، 8)شعبان ، 9)رمضان ،10) شوال ،11) ذو القعدة ، 12) ذو الحجّة .**

أما التقويم السرياني فشبيه بالغريغوري و شهوره :

تشرين الأول ، تشرين الثاني ، كانون الأول ، كانون الثاني ، شباط ، آذار ، نيسان ، أيار ، حزيران ، تموز ، آب، أيلول ، و فيها شباط (28 يوما)

الحساب الهجري

أقرّ عمر بن الخطّاب أن يكون الحساب انطلاقا من الهجرة النبوية من مكّة إلى المدينة اعتمادا على التقويم القمري لأنه ورد في القرآن و تقوم عليه بعض الشعائر، كالصيام و الحجّ وهو مرتبط بتواريخ خالدة كمولد الرسول(ص) وعدد من الغزوات (بدر) .

وكان هذا التقويم مستعملا في البلاد العربية قبل الاسلام.

الأشهر الحرم : هي أربعة ، ثلاثة منها مجتمعات : **ذو القعدة** (يقعد العرب فيه عن القتال) **ذو الحجّة** (موسم الحجّ) و **محرّم الحرام** . أمّا الشهر الرابع فهو **رجب** .

ملاحظة

* قد يذهب في ظنّ البعض أنّ شهر رمضان من الأشهر الحرم و ليس الأمر كذلك و إن كان شهرا معظّما و أهمّ الحروب و الغزوات قديما أو حديثا تمّت في رمضان .

* طبيعي أن لا يوافق ترتيب الأشهر القمرية ترتيب الأشهر الشمسية لتحوّل الأشهر الأولى كلّ عام 11 يوما.

* يطابق التقويم الغريغوري التقويم السرياني و يناير (جانفي) يوازي كانون الثاني ...إلخ و هو مستعمل في المشرق العربي بينما يستعمل المغاربة التقويم الميلادي .

جدول الأشهر :

	السنة الهجرية (قمرية)	السنة الميلادية (شمسية)	السنة السريانية (شمسية)
1	محرّم	جانفي (يناير)	كانون الثاني
2	صفر	فيفري (فبراير)	شباط
3	ربيع الأول	مارس	آذار
4	ربيع الثاني	أفريل(أبريل)	نيسان
5	جمادى الأولى	ماي (مايو)	أيار
6	جمادى الثانية	جوان (يونيو)	حزيران
7	رجب	جويلية (يوليو)	تمّوز
8	شعبان	أوت(أغسطس)	آب
9	رمضان	سبتمبر	أيلول
10	شوال	أكتوبر	تشرين الأول
11	ذو القعدة	نوفمبر	تشرين الثاني
12	ذو الحجّة	ديسمبر	كانون الأول

الترقيم

تعتمد مختلف كتب التراجم نماذج من الترقيم مختلفة . فإذا كان الكثير يميل إلى الترقيم العربي لانتشاره في كامل أنحاء

المعمـــورة فــإنّ بعــض المشارقـــة يســـتعملون الأرقـــام الهنديـــة ويصرّون على أنها هي العربية . و من غير الدخـــول فـــي الجـــدل نشير إلى أنّ المعـــاجم الأجنبيـــة تنســـب الأرقـــام المســـتعملة فـــي أوربا إلى العرب. وهي تقوم على أساس الزوايـــا ، و الصفـــر هـــو الرسم الخالي من كلّ زاويـــة .

و نشير في الجـــدول الـــذي ســـنقدّمه إلـــى الـــترقيم الرومـــاني لحاجة كثيرين إليه . فبالإضافة إلى اســـتعماله فـــي ترقيـــم الفقـــرات و الفصول فإنّ بعض الكتـــب و المجلّـــات العلميـــة يعتمـــد الـــترقيم الروماني فـــي بعـــض الصفحـــات الأولـــى (مقدّمـــة أو تمـــهيد) لفصلها عن بقية الكتـــاب.

جدول الأرقام الرومانية و العربيـــة و الهنديـــة :

الرقم الروماني	I	II	III	IV	V	VI	VII	VIII	IX
الرقم العربي	1	2	3	4	5	6	7	8	9
الرقم الهندي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
الرقم الروماني	X	L	C	D	M	XXIII	CDLV	MDXCVI	MCMLXXXIX
الرقم العربي	10	50	100	500	1000	23	455	1596	1989
الرقم الهندي	١٠	٥	١٠٠	٥٠٠	١٠٠٠	٢٣	٤٥٥	١٥٩٩	١٩٨٩

الحروف

جاء في الموسوعة الميسّرة في باب **أبجد** : " أول الألفاظ التي يشير بها العرب إلى حروف الهجاء وهي : أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ و يجمل المغاربة ترتيب الألفاظ الأخيرة : سعفض قرست ثخذ ظغش . مع وضع الأحرف الستّة التي تختصّ بها العربية في آخر المجموعة. واستعملت هذه الحروف للدلالة على الأرقام الحسابية .

وابتكر العرب ترتيبا آخر يجمع الحروف المتشابهة في الرسم معا. سمّي بالألفباء لابتدائه بهما .

و للمغاربة ترتيبهم الخاص المتفق مع المشارقة إلى الزاي ثمّ ياتي **ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش هـ و ي**

وابتكر الخليل بن أحمد ترتيبا يقوم على وضع إخراج الحرف وهو : **ع ح هـ خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط ت ر ل ن ف ب م و ا ي ء** و أحدث فيه سبويه بعض التغيير . وابتكر القدماء عدّة قصص خرافية لتبرير الترتيب الأبجدي. واستعمله السحرة و المتصوفون تعاويذ للطلاسم اعتمادا على ما للحروف من قيمة عددية."

ملاحظات

* استعمل ترتيب الحروف الأبجدي في حساب الجمّل والتأريخ للحوادث في الأبيات الأخيرة من القصائد . و للمزيد من الإلمام بهذا الموضوع يحتاج الطالب إلى أن يعود إلى مقال الأستاذ محمّد اليعلاوي في حوليات المجتمعة التونسية:حساب الجمّل أو التأريخ بالحروف. العدد 8/1971 ص93 ــ107.

* حرصنا على الإشارة إلى وجود الترتيب المغربي لأنه وارد في بعض مؤلفات أبناء إفريقية و الأندلس في القرون

الماضية و كانت لـــهم شخصيـــة مســتقلّة فـــي ترتيـــب الحـــروف الألفبائي أو الأبجدي. و يعتمد تأريخ الحوادث فـــي حســاب الجمّـــل في منطقة إفريقية و الأندلس على الحســـاب المغربـــي المذكـــور.

• صار التقويم اليوم واحدا بفعـــل انتشـــار المعـــاجم المطبوعـــة في المشرق و زال من الاســـتعمال التميـــيز بيـــن الطريقتيـــن فـــي الترتيب. والـــترتيب المشـــهور الآن هـــو: **أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي**

الهوامش

قد لا يعير القارئ العـــادي أهميـــة للـــهوامش الموجـــودة فـــي آخر الصفحة ، أو في مواضع أخرى من الكتـــاب ، لكـــنّ البـــاحث يعتني بها و يعطيـــها كـــل الأهميـــة لأنـــها مصـــدر هـــامّ لعديـــد التفاصيل الذي يضيق عن ذكرها المتن و قد تقـــدّم إضافـــات هامّـــة تتعلّق بإشارة إلى مراجع تكمـــل عمـــل البـــاحث ، أو تشـــير إلـــى مقارنات بين ما هو مثبت فـــي المتـــن و مـــا تحتويـــه مخطوطـــات أخرى .

هامش من كتاب الأعلام للزركلـــي :

القَزْويني

(٠٠٠ _ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ _ ١٠١٠ م)

أحمد بن محمد بن زيد ، أبو سعيد القزويني : فقيه مالكي ، علامة في الخلاف . أعظم كتبه « المعتمد » في الخلاف ، نحو مئة جزء قال القاضي عياض : وهو من أهذب (؟) كتب المالكية . وله « الإلحاف في مسائل الخلاف »(٢)

(٢) ترتيب المدارك ٤ : ٦٠٤ وفي المخطوطة . المجلد الثاني رأس قاضي شهبة ـ خ وانظر شجرة النور : الرقم ٢٦٤ سماه « أحمد بن زيد » .

(٣) فهرست الطوسي ٣٣ وصور المشكاة ـ خ ـ والنجاشي ٦٢ وأعيان الشيعة ٩ : ٤٨٦ ومنهج المقال ٤٥

(٤) وفيات الأعيان ١ : ٢٨ وبغية الوعاة ١٦١ وأخبرني السيد أحمد عبيد بوجود كتاب « العربيين » في دمشق

المعاجم اللغوية

تمهيد

كانت الثقافة العربية في العصر الجاهلي تقوم على الرواية و يغلب عليها الجانب الشفوي ، و مع انتشار الإسلام في شرق البلاد و غربها و دخول الأعاجم في الدين كان لا بدّ من تقنين اللغة و تعليمها للناس حتّى لا يكون هناك لحن في قراءة القرآن.

و ساهم قرار عبد الملك بن مروان بتعريب الدواوين في دفع عدد من الموالي إلى الإقبال على تعلّم اللغة حتّى يفوزوا بوظائف إدارية . و ساعد كلّ هذا على جمع اللغة من خلال جمع الحديث النبوي و جمع الأشعار و كلّ ما له صلة بالثقافة العربية . و بدأ العرب في إيجاد القواعد النحوية للغتهم . وكان لا بدّ من السيطرة على المادة اللغوية و تبويبها فبدأ ظهور المعاجم والتفكير في طرق التبويب و تبلور بذلك علم الصرف وعلم المعجمية .

و تعدّدت المدارس واختلفت الطرق في جمع المادة اللغوية وترتيبها لاختلاف الأهداف و الغايات ، فكانت المدارس التالية ورموزها وهي الصوتية و الهجائية و مدرسة التقفية والمدرسة الحديثة.

المدرسة (الأولى) الصوتيـــة:

كتـــاب العيـــن للخليل بن أحمد
(100ـــ175)هـــ.

صدر هذا الكتاب فـــي تحقيـق لمـــهدي المخزومـــي و إبراهيـم السامرائي في 8 أجـــزاء .

يعتبر "كتاب العين " للخليل بـــن أحمـد الفراهيـدي أول معجـم ظهر في تاريخ اللغة العربية بدون منازع . و قـــد جـهد صاحبـه في استنباط طريقة يجمع بها شتات اللغة و يرتبـــها حسـب منطـق ينسـجم مـع اختصاصـه الموسـيقي فكـان الخليـل أول عـــالم للأصوات و رتب كتابه حسب الـــترتيب الصوتـــي مبتدئـا بحـرف العين باعتباره (فـــي نظـره) أول حـــرف فـــي جـهاز التصويـت انطلاقا من أقصى الحلق إلى الشفتيـــن.

اعتمد الخليل في شرحه الألفظ علـــى السـماع منطلقـا القـرآن والحديث النبوي و مـــن مدونـــة شعريـــة كبـيرة و أمثـال العـرب إلخ...

طريقة البحث

يعتبر كتاب العين من المعاجم المعقـــدة نسـبيا بالنسـبة للطـالب المبتدئ لأن هذا المعجم مختلف عما اعتاده مـــن قبـل مـــن معـاجم هجائية و مرتبة على أوائل الحروف ، بينمـــا يقـوم "العيـن" علـى الترتيب الصوتي و على نظام التقليبات . و تعميمـــا للفـائدة نذكـر هنـــا طريقـة البحـث التـي أثبتـها المحققـــان فـــي أوائـــل الجـــزء الأول(ص.28)

" كل حرف من الحروف الصحاح يحتوي 6 أبـــواب هـــي بـــاب الثنائي وباب الثلاثي الصحيـــح وو بـــاب الثلاثـــي المعتـــل و بـــاب

اللفيف و باب الرباعي و باب الخماسي . و مثال الثنائي من حرف العين :عق و عك إلى عمّ و كلّ كلمة تمثّل مجموعة على حدة و في كلّ مجموعة من الثنائي وجهان أو تقليبان ففي مجموعة (عق) نجد عقّ و قعّ وفي مجموعة(عمّ) نجد عمّ ومع. و مثال الثلاثي من حرف العين : عقر و عقم و كلّ ثلاثي يمثّل مجموعة على حدة تحتوي ستّة أوجه أو تقليبات فمجموعة(عقر) هي : عقر، عرق، قرع، قعر، رعق، رقع . وقد تكون المجموعة كلّها مستعملة وبعضها مهملا و لا يثبت من المجموعة إلاّ المستعمل.

و مثال الرباعي من حرف العين عقرب و علقم و كلّ رباعي يمثّل مجموعة تحتوي أربعة و عشرين وجها أو تقليبا أكثرها مهمل...إلخ

و الذي جعل (قرعبل) من الخماسي من حرف العين هو أنّ العين أحد أصولها و هكذا سائر الحرف الصحاح إلى الميم الذي هو آخرها.و ينبغي لمن يريد الوقوف على ترجمة كلمة في كتاب العين :

(1) أن يعرف ترتيب حروف الهجاء الذي قام عليه تأليف كتاب العين و حروف الهجاء في كتاب العين مرتبة على النحو الآتي : **ع ، ح ، هـ ، خ ، غ ، ق ، ك، ج ، ش، ض ، ص، س، ز، ط ، د، ت، ظ، ذ، ث، ر، ل، ن، ف، ب، م، و، ا، ي ، ء .**

و لا بدّ قبل أن نحاول الكشف عن كلمة أن نعرف هذا الترتيب معرفة تامّة لنستطيع أن نحدّد موقع أيّ باب من أبواب الكتاب . وأبوابه بناء على هذا الترتيب هي : باب العين ثمّ باب الحاء ثمّ باب الهاء إلى باب الميم .

(2) أن نجرّد الكلمة من الزوائد فكلمة(لمعان) نجدها في باب الثلاثي من حرف العين أي في باب العين و اللام و الميم

معهما و تكون الكلمة حينئذ لمع و لا اعتبار للألف و النون لأنهما زائدان على أصل البناء و كلمة (لمع) هي في مجموعة (علم).

و كلمة (تعاطف) نجدها في باب الثلاثي من حرف العين والطاء و الفاء معهما أي عطف .

و كلمة قرعبلانة نجدها في باب الخماسي من حرف العين وفي باب العين و القاف و الراء و اللام و الباء بعد تجريدها من الألف و النون و الهاء لأنهن زوائد.

(3) و أن نردّ المعلّ إلى أصله في الكلمة المعتلّة التي فيها إعلال فكلمة (عطية) نجدها بعد تجريدها من الزائد الذي هو الياء و الهاء و بعد إعادته إلى أصله في باب الثلاثي المعتل من حرف العين و في باب العين و الطاء و الواو معهما أي عطو، و مثلها كلمة (ميعاد) نجدها في (وعد) في باب العين و الدال والواو معهما.

(4) و إذا لم يكن في الكلمة (عين) كان الاعتبار للحرف الأسبق في ترتيب الحرف فكلمة (لهج) مثلا نجدها في باب الثلاثي من حرف الهاء و في باب الهاء و الجيم و اللام معهما لأنّ الهاء في ترتيب الحرف أسبق من الجيم و الجيم أسبق من اللام . و كلمة (فرط) نجدها في باب الثلاثي الصحيح من حرف الطاء و الراء و الفاء لأنّ الطاء أسبق من الراء و الراء أسبق من الفاء .

و كلمة (سلق) نجدها في باب الثلاثي من حرف القاف و في باب القاف و السين و اللام معهما لأن القاف أسبق من السين والسين أسبق من اللام.

و كلمة(ميقات) نجدها في باب الثلاثي المعتلّ من حرف القاف و في باب القاف و و التاء و الواو معهما و الكلمة بعد تجريدها من الزيادة و إعادة المعلّ إلى أصله تكون (وقت)

(5) و كلمة (وأى) نجدها في آخـــر بـــاب مـــن أبـــواب الكتـــاب أعني باب الأحرف المعتلّـــة لأنـــها تتـــألف مـــن الـــواو و الـــهمزة والياء و كلّهن من أحرف العلّـــة ."

ملاحظات :

* يعتبر الخليل أحرف العلّة أربعـــة (الـــواء و اليـــاء و الألـــف و الهمزة) و إن كانت في الواقع أقلّ من ذلـــك لكـــنّ التعـــامل مـــع كتاب العين يفرض علينا النظـــر إلـــى حـــروف العلّـــة كمـــا رآهـــا الخليل.

* يشهد محقّقا الكتاب فـــي آخـــر الجـــزء الثـــامن علـــى كـــثرة الأخطاء الواردة : " و الخطـــأ فـــي الطباعـــة فـــي هـــذا الكتـــاب كثيرو لكنه لا يفوت المتتبـــع." (470/8)

و رغم اعتذار المحققيـــن فإنـــهما لـــم يتداركـــا هـــذه الأخطـــاء وعيوب الطبع فظلّت مختلـــف الطبعـــات تقـــوم بتصويـــر الطبعـــة الأولى المحقّقة دون أدنى تغيـــير و الأمـــر مســـتمرّ إلـــى اليـــوم . وكان لا بدّ من تدارك الأخطاء في طبعة أخـــرى تكـــون علميـــة .

* من النماذج على عيـــوب الطبـــع التـــي يقـــع عديـــد الطلبـــة ضحيتها ما نجده بين الجزء الرابع و الجزء الثـــامن مـــن صلـــة .

فالصفحات : من 439 إلى 468 من الجـــزء الرابـــع (بـــاب الغيـــن و الظاء و "و ا ي ء " معهما إضافة إلى فـــهرس مفـــردات الجـــزء الرابع كلّها غير موجودة في الجزء الرابـــع و يجـــب البحـــث عنـــها في آخر الجزء الثـــامن تحـــت بـــاب " اســـتدراك مـــا فـــات مـــن الجزء4".

* كثيرا ما يخلط الطلبة بين فـــهرس الجـــزء الثـــامن الموجـــود في آخر الكتاب و بين فهرس الجزء الرابـــع الموجـــود بـــدوره فـــي الجز 8 . و قد لا ينتبـــهون إلـــى وجـــود فهرســـين ، لـــذا وجـــب التنبيه. و وجب الانتباه من الأخطاء فـــي أرقـــام الصفحـــات أحيانـــا و أحيانا في الحروف و في ترتيبها في مختلـــف الأجـــزاء .

* قد يعمد البعض إلى طريقة سـهلة فـي البحـث عـن كلمـة بالعودة إلى فهرس المفردات {و هـو مـن إنجـاز المحقّقيـن} بعـد تجريد الكلمة من زوائدها و النظر في أيّ صفحـة توجـد وعندئـذ سيعرف بالعودة إلـى الصفحـة فـي الكتـاب فـي أيّ بـاب هـي موجودة . و هذا الأمر إذا كان يسهّل علـى الطـالب البحـث فإنـه لا يعفيه من معرفة طريقة البحـث كمـا رسـمها الخليـل ، وكمـا وضّحناها سابقا.

صدى كتاب العيـن

كان لكتاب العين صداه في اللغة العربيـة فسـار علـى منهاجـه عدد من اللغويين في المشـرق .

و كان للأندلسيين إسهام في هذا البـاب فظـهر كتـاب "البـارع في اللغة " لأبي علي القالي (356هـ).و لئـن سـلك نـهج الخليـل إلا أنه اختلف عنه في ترتيب الحـروف و نسـب كـلّ مـادّة إلـى قائلها.

و سعى البعض إلى اختصار كتـاب العيـن ليكـون قريبـا مـن الدارسين الذي لا يحتـاجون إلـى كـلّ التفـاصيل و الاسـتشهادات فظهر كتاب : أبو بكر الزبيدي (379هـ) و هـو"مختصـر العيـن"

المدرسة الثانية { ألفبائيـــة }

جمـــــهـرة الـــلغة لابن دريد (321هـ)

تنسب هذه المدرسة لأبي بكـر محمـد بـن الحسـن بـن دريـد صاحب كتاب " جمــهرة اللغــة" .واعتمــد نفــس منــهج التقليبـات ولكن حسب الترتيب الألفبـــائي.

و يُعتبر اعتماد الترتيب الألفبائي خطــوة فـي تقريـب المعــاجم اللغوية مـــن القـارئ الــذي يسـتعصي عليــه الإلمــام بـالترتيب الصوتي. فابن دريد يضع كلمة زعم في باب الـــزاي لأنـــها أسـبق في الترتيب من العين و الميــم بينمــا يضعــها الخليـل فـي بـاب العين،باعتبار العين أول الحــروف.

و لئن حاول الخليل أن يلــمّ بشتـات العربيـة بمـا فـي ذلـك غريب الفظ فإن ابن دريد ترك حوشي اللفــظ و المسـتهجن منـــه .

واهتمّ ابن دريد بالمعرب و الدخيل . ولئــن قسـم الخليـل كتابــه إلى حروف ثمّ إلى أبنية (الثنائي والثلاثي إلخ...) فــإنّ ابـن دريـد قسم كتابه إلى أبنيـــة أوّلا ثـمّ داخــل البنــاء كـان التقسـيم إلـى حروف.

طبعات الكتاب : تنوعت طبعات الجمــهرة و اختلـف التحقيـق من واحد إلى آخر . و يمكــن أن نتحـدث عـن أحـدث الطبعـات وهي التي قام بتحقيقها د. رمزي منـير البعلبكـي و أصدرتــها دار العلم للملايين في طبعــة أولــى سـنة 1987 فـي ثلاثــة مجلّـدات امتدّت كلّها على 1781 صفحة من الحجـم الكبـير.

و ميزة هذه الطبعة هي الفـــهارس التـي أدرجــها المحقّـق فـي المجلد الثالث (20 نوعا من الفـــهارس) تيسّـر عمـل البـاحث ، وتعينه في التعامل مع هــذه الطـرق الأولـى فـي تبويـب المـادة اللغوية.

المدرسة الثالثة : مدرســة الــتــقــفــيـة

اختلف الدارسون في تسمية هذه المدرسة فمنهم من اعتبرها مدرسة الباب و الفصل لأن أصحابها يرتّبون مادتهم المعجمية حسب أبواب (الحرف الأخير) و كلّ باب حسب فصول (الحرف الأول) . و يسمّيها آخرون مدرسة الجوهري أو مدرسة الصحاح نسبة إلى أبي نصر اسماعيل الجوهري (400هـ) صاحب كتاب "معجم الصحاح" . و يعتبرونه رائدا في اعتماد هذا المنهج و يشكّك آخرون في هذه الريادة .

و نفضّل أن ننعت هذه المدرسة كما نعتها آخرون بمدرسة التقفية لأنها تشمل معاجم أشهر من كتاب الصحاح و لأنّ هذه التسمية تترجم الهاجس الذي كان يحدو أصحاب هذه الطريقة وهو مساعدة الشعراء على إيجاد القافية المناسبة في عصر كثرت فيه المنظومات الحكمية وصار الشعر صناعة لفظية والتزاما بما لا يلزم من ضروب التعقيد لذا رتّب أصحاب هذه المدرسة مادّتهم اللغوية حسب أواخر الحروف ليجد الشعراء ضالتهم بسهولة.

معجم الصحاح

لأبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري(400هـ)

يعتبر أغلب الدارسين هذا المعجم رائدا في مدرسة التقفية أو القافية و مرحلة هامة في تطوير المعجم العربي بتخليصه من هاجس التقليبات و النظر إلى الكلمة في معزل عما يجاورها في الحروف بل فيما يجاورها في المعنى .

و قسم المعجم إلى ثمانية و عشرين بابا و كل باب قسمه إلى ثمانية و عشرين فصلا .

و للبحث عن كلمة يجب إرجاعها إلى أصلها ثم في حرفها الأخير باعتباره الباب أما الفصل فهو الحرف الأول مثل :

* مكتبة، نبحث عنها في مادة (كتب) : في باب الباء و في فصل الكاف

* مفاتحة، نبحث عنها في مادة (فتح): باب الحاء ، فصل الفاء.

*فهرس= مادة (فهرس)وهومعرب: باب السين، فصل الفاء.

* معالم = مادة (علم) : باب الميم ، فصل العين .

* اختلاف = مادة (خلف) : باب الفاء فصل الخاء .

طبعات الكتاب : أشهر الطبعات هي التي حققها أحمد عبد الغفور و أصدرها في ستة أجزاء و جزء آخر سماه "مقدمة الصحاح " خصصه لدراسة التأليف المعجمي عند العرب وأفاظ في التعريف بالجوهري و معجم الصحاح. و الطبعة الأولى من هذا التحقيق كانت سنة 1956 و الطبعة الرابعة صدرت عن دار العلم للملايين ببيروت سنة 1987 .

لسان العرب

لابن منظور (711هـ)

رغم أنّ هذا الكتاب لا يختلف كثيرا عن كتاب الجوهري فإننا نفضّل التفصيل في الحديث عنه لأنه أشهر من الصحاح وأشمل و أكثر انتشارا بفعل تعدّد الطبعات و كثرة اهتمام الناشرين به .

المؤلف : أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور القفصي الإفريقي. (630ــ711)هـ.

من مواليد قفصة بالجنوب التونسي ، كان عارفا بالنحو واللغة و التاريخ و الكتابة و مكّنته ثقافته الواسعة واطلاعه الكبير من اختصار عدد وافر من أمهات الكتب من بينها الأغاني، والعقد الفريد و الذخيرة و نشوار المحاضرة ومفردات ابن البيطار إلخ...و من أشهر أعماله معجم "لسان العرب"

قال المؤلف في مقدّمة كتابه منتقدا كتب اللغة السابقة له :

"لم أجد في كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة للأزهري ولا أكمل من المحكم لابن سيدَه الأندلسي و هما من أمهات كتب اللغة ...غير أن كلاّ منهما مطلب عسر المهلك و منهل وعر المسلك وكأن واضعه شرع للناس موردا عذبا و جلاهم عنه ، وارتاد لهم مرعى مربعا و منعهم منه . قد أخّر و قدّم و قصد أن يعرب فأعجم. فرّق الذهن بين الثنائي و المضاعف والمقلوب ، و بدّد الفكر باللفيف و المعتلّ و الرباعي والخماسي فضاع المطلوب فأهمل الناس أمرهما و انصرفوا عنهما وكادت البلاد لعدم الإقبال عليهما أن تخلو منهما.و ليس لذلك سبب إلاّ سوء الترتيب و تخليط التفصيل و التبويب."

وانطلاقا من هذه المعطيات سيسلك ابن منظور منهجا آخر هو الذي سبقه إليه الجوهري لكنّه سيتدارك ما وقع فيه صاحب الصحاح من أخطاء :

"رأيت أبا نصر الجوهري أحسن ترتيب مختصره و شهره بسهولة وضعه فخفّ على الناس أمره فتناولوه و قرب عليهم مأخذه فتداولوه و تناقلوه غير أنّه في جوّ اللغة كالذرّة و في بحرها كالقطرة، و إن كان في نحرها كالدرّة و هو مع ذلك قد صحّف و حرّف و جزف فيما صرّف."

المنهج

يقول ابن منظور بنفسه عن منهجه : "رتّبته ترتيب الصحاح في الأبواب و الفصول و قصدت توشيحه بجليل الأخبار و جميل الآثار ، مضافا إلى ما فيه من آيات القرآن الكريم ...و يكون على مدار الآيات و الأخبار والآثار والأمثال والأشعار حلّه و عقده."

و قام لسان العرب على الجمع و الترتيب : "ليس لي في هذا الكتاب فضيلة أمتّ بها و لا وسيلة أتمسّك بسببها سوى أنّي جمعت فيه ما تفرّق في تلك الكتب من العلوم و بسطت القول فيه فلم أشبع باليسير."

وبناء على منهج الجمع هذا جاء الكتاب من أشمل المعاجم وأغزرها مادّة .

الطبعات

* أغلب الطبعات المشهورة هي التي جعلت "لسان العرب" في 15 مجلّدا. و هناك طبعات أخرى في حجم أكبر و عدد أقلّ من المجلّدات . و البحث في هذا المعجم يسير لا يختلف عن طريقة الجوهري:

استغرب=مادة (غرب) في باب الباء ، فصل الغين.

الكُرُنب = (كلمة مجرّدة) في باب الباء ، فصل الكاف. وبالتالي نبحث عنها في المجلّد الأول الذي يحتوي على بابي الألف و الباء .

* ظهرت في العصر الحديث بعض الطبعات رتّبت لسان العرب على حسب الحرف الأول لا الأخير وهي في ذلك على طريقة "أساس البلاغة " و طريقة أغلب المعاجم الحديثة.

لسان العرب المحيط

هذا المعجم قام بتصنيفه في هذا العصر اللغـــوي يوســف خيّــاط و قام بعملين هـــامّين :

= أعاد ترتيب لســـان العــرب علــى حسـب الحــرف الأول . ولكنّه لم ينس الطريقة القديمة فـــأثبت فهرســا فـــي آخــر الكتــاب ذكر فيه المواد اللغوية كمــا رتّبــها ابــن منظــور علــى حســاب الحرف الأخير و أمام كلّ مادّة ذكر موضـــع ورودهــا فـــي "لســان العرب المحيط" {رقم الصفحة }و بذلـــك يمكـــن للشعــراء إن كــان فيهم من يبحث عن قوافي أن يجــد حاجتــه.

= أضاف يوسف خيّاط إلى لسان العرب جـــزءا جديــدا ســمّاه : "معجم المصطلحات العلمية و التقنيـــة ". ســعى مـــن خلالـــه إلـــى مواكبة العصر و إثبات ما يحتاجـــه البــاحث الجديــد مــن معرفـــة بالمصطلحات العلمية الجديدة.وهي مرتبـــة علـــى الحــرف الأول .

و أغلب الطبعات تجعـــل لســـان العــرب المحيــط فــي ثلاثـــة مجلدات و مجلّـــد رابـــع للمصطلحـــات العلميـــة . و فـــي طبعـــات أحدث صار المعجم في ستّة مجلدات بـــل ســبعة.

ملاحظات

* المادّة في لسان العرب غزيرة و بقدر مـــــا هـــي مفيـــدة وذات قيمة فإنها قد تشتّت جهد الباحث عـــن معنـــى كلمـــة فيضيـــع بيـــن الأخبار و الأشعار و أقـــوال اللغويـــن و النحـــاة و يتشتّـــت جـــهده قبل أن يصل إلى مبتغـــاه.

* المصطلحات العلمية في لسان العرب المحيط بقـــدر مـــا هـــي هامة و مفيدة نجدها ناقصة و لا تشمـــل مختلـــف الميـــادين لتوالـــد المصطلحات يوميا لذا يجب الاعتمـــاد علـــى منشـــورات المجـــامع اللغوية و الفهارس المفردة بكلّ علم مـــن العلـــوم.

" القاموس المحيط " للفيروزابادي (817هـ)

كان بالإمكـــان أن نكتفـــي بـــالحديث عـــن الصحـــاح و لســـان العرب باعتبارهما أبرز ما أنتجته هذه المدرســـة . لكـــنّ "القـــاموس المحيط" للفيروزابادي يفرض نفســـه دومـــا .و لعلّـــه منتشـــر بيـــن الناس أكثر من انتشار "الصحاح"، لما فيه مـــن غـــزارة فـــي المـــادة مع سهولة في التناول وتلخيص خلّص الكتـــاب مـــن الاســـتطرادات و الشواهد و أقوال اللغويين و النحاة إلاّ فيمـــا نـــدر.

و الباحث على هذا الأساس يجد ضالّته بسهولة لـــذا كـــان لا بـــدّ من الوقوف عنده و الإشارة إليه . إضافة إلـــى أنّنـــا قـــد نجـــد فيـــه تفاصيل مفيدة لا نجدها في شروح لســـان العـــرب.

في القاموس المحيط حوالي : ســـتّين ألـــف مـــادة لغويـــة فيـــها إضافة على ما قاله الجوهري بحوالي عشريـــن ألـــف مـــادة. أشـــار إليها بسطر تحتـــها .

و أعيد ترتيب القاموس المحيـــط علـــى الحـــرف الأول و صـــدر بعنوان : ترتيب القاموس على طريقة المصبـــاح المنـــير و أســـاس البلاغة، في طبعة أنيقة عن مؤسسة الرســـالة ببـــيروت فـــي مجلـــد واحد يضم 1750صفحـــة.

المدرسة الرابعة ، الحديثة

تقوم هذه المدرسة على أساس ترتيب المادّة اللغوية ألفبائيا لكنها تختلف عن طريقة ابن دريد لأنها ترتّب الحروف حسب الحرف الأول من الكلمة دون تقليبات بل تثبت الاشتقاقات المختلفة من المادّة الواحدة.

فكلمة مكتبة نجدها في مادة (كتب) في باب الكاف فالتاء فالباء ، ونجد معها مختلف الاشتقاقات كاسم الفاعل واسم المفعول و المصدر إلخ..و سُمّيت هذه الطريقة بالحديثة لأنها تتفق و أغلب الطرق التي يعتمدها واضعو المعاجم في العصر الحديث تيسيرا للباحث .

أساس البلاغة

لأبي القاسم محمد بن عمر الزمخشري (538هـ)

عنوان الكتاب لا يوحي أول وهلة بأنه معجم لغوي. فالزمخشري أنجزه ليبرز بلاغة العرب في الكلام و من خلالها يصل إلى إبراز وجوه الإعجاز اللغوي في القرآن.

و يقوم المعجم على أمرين أساسيين

أوّلا : الشرح اللغوي للمفردات، مع اعتماد الاختصار دون إثبات لأقوال اللغويين و آرائهم .

ثانيا : إثبات وجوه المجاز في مختلف الاستعمالات .

و رتّب الزمخشري كتابه حسب الحرف الأول من الكلمة بعد تجريدها من الزوائد . و سمّى الأبواب كتبا .(كتاب الباء ، كتاب السين ، كتاب الصّاد إلخ...)

و الغريب هو أنّ هذا المعجم على قيمته لم ينل حظّا كافيا من الاهتمام و لم ينسج على منواله آخرون ليبرزوا وجوه المجاز التي لم يذكرها الزمخشري. و في العصر الحديث يمكن إنجاز معجم كبير كهذا انطلاقا من المدونة الشعرية في الوطن العربي وهو عمل فريق متكامل يلمّ بمختلف الاستعملات حتّى يكون مفيدا في دراسة الشعر الحديث لما يتميّز به من غموض و عدول عن الاستعمالات المألوفة .

المعاجم المعاصرة

مع بداية النهضة العربية في القرن الماضي بدأ التفكير في إنجاز معاجم لغوية تنسجم مع مختلف الاستعمالات و مختلف المستويات مع الاستفادة من انتشار الطباعة ليكون المعجم منتشرا بين الناس شرقا و غربا.

و كان لا بدّ من إنجاز معجم يتخلّص من تعقيدات بعض المعاجم القديمة و من غريب اللفظ الذي لم يعد مستعملا في الكتابات الحديثة و لا في الكلام اليومي إضافة إلى التخلّص من الاستشهادات الطويلة و آراء اللغويين.

في هذا السياق ظهرت تجارب عديدة بدأت تتحرّر من ضغط القواميس القديمة فكان "محيط المحيط" للبستاني و "أقرب الموارد" للشرتوني و "المنجد" للأب لويس معلوف .

" المـــنـــجـــد" للأب لويـــس معلـــوف.(ت1946م)

يعوذ الاهتمام بهذا المعجم لشدّة انتشاره بين النـــاس إلـــى درجـــة أنّ كلمة "**منجد**" صارت مرادفــــة فـــي الاســـتعمال اليومـــي لكلمـــة "**قاموس**" أو "**معجـــم**"

و صدر "المنجد" أوّل مـــرّة ســـنة 1907 وقســـمه صاحبـــه إلـــى قسمين . خصّص الأول للمفـــردات و شرحـــها و الثـــاني للأعـــلام وأسماء الأماكن و البلـــدان ممّـــا يجعلـــه شبيـــها بدائـــرة معـــارف مصغّرة . و كـــان المؤلـــف متـــأثرا بالمعـــاجم الأجنبيـــة (لاروس مثلا) و تعميما للفائدة ذيل المنجـــد بعـــدد مـــن الأمثـــال و الأقـــوال المأثورة و الحكم التي تثري رصيـــد الطـــالب .

المنهج : قسم معلـــوف المنجـــد إلـــى 28 بابـــا بعـــدد الحـــروف وسار في ترتيب المواد على طريقـــــة الزمخشـــري . ويبـــدأ بذكـــر المادة ثم الفعل و مضارعه مجـــرّدا أولا و مزيـــدا بعـــد ذلـــك مـــع بعض الاشتقاقات .

في قسم التعريـــــف بالأمـــاكن و الـــتراجم يســـتعمل عـــددا مـــن الرموز أشار إليها من قبل ليكون الكتـــاب مختصـــرا وهـــو متـــأثر في ذلك بالاختصارات المعتمدة في المعــــاجم الأجنبيـــة .

طُبع الكتاب طبعـــــات عديـــدة و بعـــد وفـــاة صاحبـــه تواصـــل الاهتمام به و اهتمّت الطبعات الحديثة بمـــا يحـــدث مـــن متغـــيرات على الساحة السياسية و الفكرية فدخلـــت أســـماء جديـــدة و تبدّلـــت معطيات كثيرة ، و تحسنت أســـاليب الطباعـــة .

في سنة 1956 صدر المنجد تحـــت عنـــوان " المنجـــد فـــي اللغـــة والأدب و العلوم" و صـــدر كذلـــك "منجـــد" آخـــر باســـم "منجـــد الطلاّب" وهو مُختَصَر واقتصر على المـــادة اللغويـــة.

المعجم الوسيط

لمجمع اللغة العربية بالقاهرة

صدر هذا المعجم بالقاهرة سنة 1960 في جزءين ، وأشرف على إنجازه مجمع اللغة العربية بالقاهرة و كان تأسس سنة 1934 بهدف النهوض باللغة العربية و تطويرها .

يحتوي هذا المعجم على مليون كلمة و ثلاثين ألف مادّة . وجاء شرح المفردات في لغة يسيرة بعيدة عن التعقيد و لم تكن المصطلحات المسيحية حاضرة بالكثافة التي حضرت بها في معاجم البستاني و معلوف و غيرهما و كانوا أعدّوها لطلبتهم في المدارس اليسوعية . و خلا المعجم من غريب اللفظ ووحشيّه و يضيف إلى الكلمات مصطلحات علمية جديدة صارت شائعة و فرضها الاستعمال.و لم يلتزم أصحاب هذا المعجم بعبارات الشرح الواردة في كتب الأقدمين و كانت تتكرر من كتاب إلى آخر مع بعض الزيادات و النقصان و إنما سلكوا سبيل العبارة الحديثة اليسيرة على كلّ الأفهام.

أشرف على إخراج هذا المعجم ابراهيم مصطفى و أحمد حسن الزيات و حامد عبد القادر و محمد علي النجار .

معاجم الموضوعات

قد لا يهتم البعض بمعاجم الموضوعات اهتمامهم بالمعاجم الأخرى بدعوى أنها أولى مراحل التأليف المعجمي و تجاوزتها الكتب اللاحقة . و لكن حاجة الدارس إليها تبقى متأكدة لأنه قد يحتاج إلى مجموعة من المفردات في موضوع واحد يصعب الحصول عليه من معاجم المفردات الموزعة حسب الترتيب الألفبائي .

كان الهدف من تأليف هذه المعاجم هو جمع اللغة المتصلة بموضوع مشترك ، فتدون حسب المواضيع و نشأت مجموعة من الرسائل مثل ما كتبه أبو زيد الأنصاري في "كتاب المطر" و الأصمعي في " كتب الدارات و النبات و الشجر و النخيل والكرم و الوحوش". و صنف العلماء هذه المادة فكان كتاب "الغريب المصنف" لأبي عبيد (224هـ) و الألفاظ لابن السكيت (244هـ) و الألفاظ الكتابية للهمذاني (327هـ)

وهذه الكتب التي انطلق منها العديد من علماء اللغة لها أكثر من أهمية لمن يروم أن يدرس غرضا بذاته (الخيل أو اللباس أو الطبيعة ...إلخ) فهو سيجد المادة جاهزة و الفروق واضحة. بينما تقدم المعاجم الأخرى المفردات معزولة عما يحيط بها من حقول دلالية .

و كتب معاجم المعاني متنوعة و نذكر أهمها و نعني بذلك كتاب المخصص لابن سيده الأندلسي لغزارة مادته ، و كتاب "فقه اللغة" للثعالبي لما فيه من دقائق كثيرة و فوائد جمة رغم صغر حجمه . لكن هذا لا ينقص من قيمة كتاب أبي عبيد القاسم " الغريب المصنف" و قد طبع حديثا في تونس. و كتاب "الألفاظ الكتابية " للهمذاني .

المخصّص

لعلي بن أسماعيل المعروف بابن سيدَه(458هـ)

يعتبر المخصّص من أهمّ معاجم الموضوعات لغزارة مادّته و حسن تبويبه و فوائده الكثيرة .

وصدرت أشهر الطبعات عن دار الآفاق الجديدة في خمسة مجلّدات بتحقيق لجنة إحياء التراث العربي بدار النشر المذكورة بدون تاريخ .

ترتيب المواد : المواد منظمة حسب الموضوعات وبدأ المؤلف الحديث عن الإنسان و كلّ ما يتعلّق بخلقه و نشأته ومحيطه الصغير و الكبير لينتقل إلى كلّ ما يتصل بالانسان في حياته من طبيعة و حيوان و كلام .

المجلّد الأول : السفر 1 و 2 و 3 و 4 و 5 :

* كتاب خلق الانسان
* كتاب الغرائز
* كتاب النساء
* كتاب اللباس
* كتاب الطعام

المجلّد الثاني : السفر 6و 7 و 8 و 9 .

ج6 : كتاب السلاح و كتاب الخيل

ج7 : كتاب الإبل

ج8 : كتاب الوحوش و كتاب السباع و كتاب الحشرات وكتاب الطير

ج9 : كتاب الأنواء و كتاب الدهور و الأزمنة و الأهوية.

المجلّد الثالث : الســـفر 10 و 11 و 12 .

ج10: بقية الكتاب الســـابق .

ج11 : بقية ثمّ كتاب النخـــل.

ج 12 : بقية كتاب النخـــل. ثـــمّ أبـــواب عديـــدة متصلـــة بحيـــاة الانسان التجارية و الاجتماعيـــة و الروحيـــة

المجلّد الرابـــع : الأجـــزاء 13 و 14 و 15:

* بقية الأبواب الســـابقة

* كتاب المكنيات و المثنيات و المثلثات : قضايـــا لغويـــة.

المجلّد الخامس: السفر16 و17 و فهارس الأرجـــاز والقوافـــي

* اســـتمرار للأبـــواب اللغويـــة الســـابقة : قضايـــا نحويـــة وصرفية.

ملاحظات

* يخلط المحققون في الفـــهرس بيـــن مصطلـــح ســـفر و جـــزء ويستعملون المصطلحين بنفس المعنـــى.

* كلّ سفر أو جزء له ترقيمـــه الخـــاص ، لـــذا يجـــب الانتبـــاه والتأكد من أنّ الصفحة هي التي تناسب الســـفر موضـــوع البحـــث.

* بما أنّ هذا المعجم لا يخضـــع إلـــى الـــترتيب الألفبـــائي فـــإنّ الباحث يحتاجه في البحث عن موضوع دقيـــق (الطعـــام، الســـلاح، الخيل إلخ...) و اعتماده يحتاج إلى شيء مـــن الفطنـــة والانتبـــاه.

فقـــه الـــلـــغة

للثعـــالبي (429هـ)

الكتاب يحمل عنوان" **فقه اللغة و سرّ العربيـــة**" لأبـــي منصـــور الثعالبي وانطلق المؤلف من كتب اللغة و المعاجم المتدوالة .

ينقسم الكتاب إلى ثلاثين بابا فيها ما يناهز 60 فصلا . يورد المعاني باختصار شديد .

للكتاب طبعات عديدة وصدر في تونس عن دار المعارف بسوسة. وصدر في المشرق بأكثر من تحقيق ، و بفهارس للمواضيع تســـاعد الباحث على بلوغ غايته.

نموذج من "فقه اللغة "

الفصل السادس عشر في تقسيم أجناس الخمر

الصهباء من العنب* السَّكر من التمر * القنديد من القَند* النبيذ من الزبيب * البِتع من العَسل * الجعة من الشعير * السكُركة و المـــزرة من الذُرة * الفضيح من البُسر.

الفصل السابع عشر في ترتيب السكر

إذا شرب الانسان فهو نشوان * و إن دبّ فيه الشراب فهو ثمل * فإذا بلغ الحدّ الذي يوجب الحدّ فهو سكران * فإذا زاد امتـــلاء فـــهو سكران طافح * فإذا كان لا يتماسك و لا يتمالك فهو ملتحّ * { عـــن الأصمعي } * فإذا كان لا يَعقل شيئا من أمره و لا ينطق لسانه قيل : سكران باتّ . و سكران ما يبت و ما يبت { كلاهما عن الأصمعي .}

معاجم المصطلحات

كثيرة هي المفردات التي تستقرّ في مفاهيم تتجاوز المعنى المعجمي لتأخذ دلالات متنوعة . و يحتاج الباحث إلى أمثال هذه المعاجم ليحدّد الفروق بين المصطلحات حتّى يستعملها أو يفهمها على ما تعنيه دون تأويل.

و تعدّدت معاجم المصطلحات و إن لم تصل إلى حجم المعاجم اللغوية . وازدهرت في العصر الحديث بعد أن أصبح للمصطلح أهمية كبرى في الميادين العلمية و التقنية ، فنشأت معاجم عديدة صدرت في مناسبات مختلفة و ما زالت تصدر عن مجامع اللغة العربية بالقاهرة و دمشق و بغداد و مكتب تنسيق التعريب بالرباط .

كما نجد معاجم أخرى في شكل مجهودات مستقلّة لبعض الباحثين مثل **قاموس اللسانيات لعبد السلام المسدّي** وصدر بتونس في نهاية الثمانينات.

و ظهرت معاجم مصطلحات أخرى تتصل بالميادين التقنية (المواصلات، و الإعلام ، و الطبّ و الفيزياء و الكيمياء بكلّ فروعها، ...إلخ) و لعلّ القضية اليوم في البلاد العربية لم تعد في إيجاد المصطلح بل في توحيده و التنسيق بين مختلف المؤسسات و البرامج التعليمية التي تعتمد على المصطلحات وترسّخها في أرض الواقع.

و من المعاجم الجديدة ما يتّصل بالإعلامية و دنيا الحاسوب و لأننا نريد أن تصبح هذه المنهجية مستفيدة من منجزات العصر نحرص على التذكير بهذا المعجم :

معجم مصطلحات الكمبيوتر ، تأليف وبسترز نيو وارد.

و قامت بتعريبه مؤسســة الأبحــاث اللغويــة صــدر ســنة 1986 في 412 صفحة في قــبرص.

ومن كتب المصطلحات القديمة نذكــر مــا اشتــهر بيــن أيــدي الباحثين لسهولة استعماله،وانتشاره الكبــير: التعريفــات.

التعريفات للجرجــاني

ظلّ كتــاب الجرجــاني أشــهر معجــم للمصطلحــات لانتشــاره الكبير و تعدّد طبعاتـــه و توفــره فــي جــلّ المكتبــات و ســهولة الحصول عليه و صغر حجمــه.

رغم أهمية "التعريفات" نشير إلى كتــاب آخــر شبيــه بــه كــان قبل سنوات مخطوطا إنّه كتــاب:

التوقيف على مهمّات التعاريف

لعبد الرؤوف المنــاوي {1031هـــ}

و نظــرا إلــى أنّ المؤلــف يعتــبر متــأخرا بالمقارنــة مـــع الجرجــاني فقــد جــاء معجمــه أشمــل . لكــن تطغــى عليـــه المصطلحات الصوفية و غابت منـــهم صطلحــات عديــدة متصلــة بالفكر و الإعــتزال.

صدر في طبعة أولى بمصــــر فــي بدايــة التســعينات بحقيــق ضعيف يكاد يكــون نســخا للمخطــوط و صــدرت طبعــة أخــرى بدمشق عن دار الفكر بتحقيق علمي لرمضان الدايـــة و ذلــك ســنة 1990 في أكثر من 700 صفحـــة.

كشاف اصطلاحات الفنون

للتهانوي (1158هـ/ 1745م)

يعتبر هذا الكتاب من أهم معاجم المصطلحات في اللغة العربية و جاء في فترة متأخرة ليشمل عددا وافرا مما لم يورده السابقون ، و لهذا تكون فائدة هذا المعجم في المصطلحات العلمية خاصة أهم و أشمل من كتاب التعريفات رغم أهمية عمل الجرجاني .

التهانوي و عصره

المعلومات عن هذا الرجل نادرة ،وهو كما جاء في مقدمة تحقيق الكتاب : "من مدينة "تهانة" بالهند و من ذلك لقب بالتهانوي . يعتبره البعض من علماء القرن الثاني عشر الهجري .في زمن الغزنويين الذين وضعوا حجر الأساس للمدارس العلمية و أولوا العلوم اهتماما بالغا و أشهر هذه المدارس هي التي أسسها السلطان محمود في غزنة و التي كان يفد إليها طلاب العلم من كافة أنحاء آسيا.و كان هذا عاملا لاجتماع البيروني و الفردوسي و الدقيقي و أمثالهم من المفكرين والعلماء في قصر السلطان محمود.أما المكتبات التي أنشأت بجانب المدرسة فقد كانت تعد أكبر المكتبات الإسلامية في ذلك العصر."

و ساهمت هجرة علماء الفرس إلى عواصم الهند بعد حملة تيمور لنك في ازدهار الحركة العلمية. و بمرور الزمن انتقل مركز العلوم من غزنة إلى لاهور و من ثم إلى دلهي .

و يواصل المحقق قوله : "و التهانوي يذكر في مقدمة كتابه أنه نشأ في عائلة تغلب عليها العلوم و تلقى العلوم العربية والدينية على والده واستفاد من الكتب المختصرة التي كانت

عنده في توسيع معارفه في العلوم العقلية و الطبيعية فاقتبس منها الاصطلاحات ثمّ ألّف كتابه "كشّاف اصطلاحات الفنون" الحاوي على اصطلاحات في الصرف و النحو و المعاني والبديع و البيان و سائر علوم العربية و العلوم الشرعية كالكلام و الأصول و الفقه و على حدّ قوله العلوم الحقيقية كالمنطق والحكمة و علم العدد و الهندسة و الطبّ." (المقدّمة ص7)

منهج الكتاب : قسم التهانوي مواد كتابه إلى أبواب وفصول و نظم الأبواب على أساس ترتيب الحرف الأول . أمّا الفصول فعلى أساس الحرف الأخير من الكلمة.

في بداية الكتاب فصل يتّصل بمختلف العلوم ثمّ رتّبت المصطلحات حسب الأبواب و الفصول.

مثال : كلمة (أدب) و كلمة (أوبة) وردتا في باب واحد هو باب الألف و في فصل واحد هو فصل الباء الموحدة. (ج1ص53 ـ54)

طريقة البحث

يساهم الفهرس الذي يحتوي كلّ المصطلحات مرتبة ألفبائيا في تمكين الطالب من الحصول على غايته من الكتاب بيسر . لذا يستحسن أن يبحث الدارس في البداية على المصطلح في الفهرس ، فيعرف موضعه برقم الصفحة و يعود إليه خصوصا و الكتاب رغم انقسامه إلى مجلدين (أو ثلاثة في بعض الطبعات) له ترقيم واحد . فالمجلّد الأول ينتهي عند الصفحة 806 . أما المجلّد الثاني فيقع بين الصفحات 807 و 1564 ، لذا تأتي مصطلحات الباب الواحد موزعة في الفهرس حسب ترتيبها الألفبائي العادي دون اعتبار للحرف الأخير.

تنبيه

سينتبه مستعمل هذا الكتاب إلى فقرات تستعصي على الفهم وهي مكتوبة باللغة الفارسية . و قد تأتي في شرح كامل

للمصطلح كمـــا فـــي :"**دوائـــر العـــروض**" **ص473** . و قـــد يكـــون الكلام الفارسي جزءا من التعريـــف كمـــا فـــي الكلمـــة : **السـدرة المنتهى ص728**

طبعات الكتاب : نظرا لأهميّة الكتاب ســـعى المـــهتمّون بالثقافـــة العربية إلى طبعه منـــذ أواخـــر القـــرن المـــاضي فكـــانت الطبعـــة الأولى سنة 1862 بكلكته. و أعيد تصويره بالأوفســـيت فـــي أمـــاكن عديدة منها بـــيروت (د.ت) وباســـتانبول ســـنة 1984. فـــي مجلّديـــن وفهرس (و نظرا لحجم الكتاب سعت دور النشر إلـــى تقديمـــه فـــي 3 مجلّدات بدل مجلّديـــن)

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم

تصنيف : محمد فؤاد عبد الباقي.

وضع المؤلف هذا الكتاب منطلقا من العمـــل الــذي ســبق إليــه المستشرق الألماني "فلوغيـــل" فـــي كتابــه "نجــوم الفرقـــان فـــي أطراف القرآن" . و فيه ثبت بكـــلّ المـــواد اللغويـــة الـــواردة فـــي القرآن . و نشره أوّل مرّة بالقاهرة ســـنة 1945 و مـــن شـــأن هـــذا العمل أن يسهّل على الباحث التثبّت من أية آية يشـــكّ فـــي قراءتـــه لها أو يريد معرفة موضع آية من المصحف، مـــع نســـبة تواترهـــا.

المنهج : يقول محمد فـــؤاد عبـــد البـــاقي : " و الطريقـــة التـــي اتبعت في ترتيب مواد هذا المعجم هـــي طريقـــة الزمخشـــري فـــي الأساس و التي اتبعها أصحاب المعـــاجم العصريـــة وهـــي ترتيـــب أصول الكلمات علـــى حســـب أوائلـــها فثوانيـــها فثوالثـــها فـــأفتتح المعجم بمادّة "أ ب ب " و أختتـــم بمـــادّة " ي و م "

أمّا الطريقة التي اتبعـــت فـــي مشتقـــات الكلمـــة (المـــادة) فـــهي الابتداء بالفعل المجرّد المبني للمعلـــوم ماضيـــه فمضارعـــه فـــأمره ثمّ المبنـــي للمجـــهول مـــن المـــاضي و المضـــارع، ثـــم المزيـــد بالتضعيف فالمزيد بحـــرف إلـــخ إلـــخ ثـــمّ بـــاقي المشتقـــات فـــي المصدر واسم الفاعل واسم المفعـــول فبـــاقي الأســـماء متبعـــا فـــي ترتيب كلمات كلّ باب مـــن هـــذه الفـــروع نفـــس الطريقـــة التـــي اتبعت في ترتيب المواد الأصليـــة."

ملاحظات

* تنوّعت طبعات هـــذا الكتـــاب بشكـــل كبـــير فـــاختلفت فـــي استعمال وسائل الإيضاح كجعل المـــادة اللغويـــة بلـــون مختلـــف . وبعض الطبعات الحديثة صـــارت تثبـــت علـــى الصفحـــات نـــصّ المصحف كـــاملا و بهامشـــه المعجـــم المفـــهرس وهـــي لعمـــري

طريقـة محمـودة فـي الجمـع بيـن النـصّ القرآنـي و المعجـم المفهرس في كتاب واحـد .

* صار المعجم المفـهرس مـن أكـثر الأعمـال انتشـارا فـي الأقـراص الكمبيوترية و البرامجيـات . و صـارت بعـض الأقراص المدمجـة تثبـت النـصّ القرآنـي و المعجـم المفـهرس والتفسير و الترجمـة إلـى لغـات أخـرى . مـع ضـروب مـن الترتيل. وصارت هذه الوسائل في انتشـار كبـير .

* يمكن الاستفادة من المعجم فـي عـدد وافـر مـن الدراسـات المتصلة بالقرآن. فالباحث عن صورة الجنّة فـي القـرآن أو آيـات الزكاة يجد مادّة عمله جاهزة فـي المعجـم المفـهرس فـي مـادّة "ج ن ن" أو مـادّة " زك و" فـي مختلـف صيغـها و حالاتـها ونسبة تواترها! . و يريحه هذا من العـودة إلـى المصحـف للجمـع والإحصاء .

* كلّ كلمة يمكن أن تكون منطلقـا للبحـث فآيـة : " يسـألونك عن الأهلّة قل هـي مواقيـت للنـاس و الحـجّ." (189 م البقـرة 2) يمكن البحث عن هذه الآية انطلاقا من المـوادّ السـتّ التـي تتوفـر عليـها :يسـألونك (سـأل) ــ الأهلّـة(هلـل) ــ قُـل(قـول) ــ مواقيت(وقت) ــ الناس(نوس) ــ الحـجّ(حجـج).

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي

قام مجموعة من المستشرقين بتصنيف هذا المعجم و قاموا بنشره أول مرّة في ليدن (هولاندا) عام 1936 في سبعة مجلّدات.و من بين أبرز المساهمين نذكر المستشرق "فنسنك". وأعيد طبعه في 1987 في 7 مجلّدات .عن دار الدعوة ـ استانبول و دار سحنون ـ تونس .

و الأكيد أنّ إنجاز معجم يفهرس الحديث النبوي أكثر مشقّة من إنجاز المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، فكتب الحديث متنوعة و تختلف درجاتها في الصحّة .و قد تكون للحديث الواحد روايات عديدة تتفق في المعنى و تختلف في اللفظ.

و أمام كثرة كتب الحديث اتفق القائمون على العمل على أبرز كتب الحديث و أكثرها صحّة وشهرة . وهي تسعة وتواتر ذكرها في الهامش من كلّ صفحة باستعمال الرموز التالية:

إرشادات للقارئ، وضعها ويم رافن

المختصرات المعتمدة

البخاري: اسم المؤلف (خ)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
مسلم: اسم المؤلف (م)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الحديث (رقم الصفحة بالنسبة للمقدمة فقط)
أبو داود: اسم المؤلف (د)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
الترمذي: اسم المؤلف (ت)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
النسائي: اسم المؤلف (ن)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
ابن ماجة: اسم المؤلف (جه)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
الدارمي: اسم المؤلف (دى)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
مالك: اسم «الموطأ» (ط)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الحديث. لم يُؤخذ من «الموطأ» ما ليس من أصل الأحاديث كآراء الامام مالك وغيره من الفقهاء.
أحمد بن حنبل: اسم المؤلف (حم)، متبوع برقم المجلد، فرقم الصفحة. نشير الى المسانيد – بما في ذلك المجموعات الصغيرة من الأحاديث المنقولة عن محدّث معين – بكلمة «مسنده» أو «مسندها».

العلامة «*» تشير الى أن الاسم أو الآية المنصوص عليهما يردان أكثر من مرة في الموضع المشار اليه.

و تقوم الغاية من هذا العمل على تيسير وصول الباحث إلى معرفة أي حديث و موقع وروده انطلاقا من كلمة واحدة تمكنه من التثبت في الحديث كاملا و معرفة موقعه في الصحاح أو كتب الحديث الأخرى المعتمدة حتّى يتسنّى له معرفة ظروف الحديث و ملابساته .

و تتفق بعض كتب الحديث في انقسامها إلى أبواب (سنن الترمذي والنسائي و أبي داود و ابن ماجه و مسند الدارمي وصحيح البخاري) أمّا صحيح مسلم فينقسم إلى كتب والأحاديث ضمن كل كتاب متسلسلة في الترقيم .

و ينقسم موطّأ مالك إلى موضوعات و الأحاديث ضمن كلّ موضوع متسلسلة الترقيم .

و ينقسم مسند ابن حنبل إلى أجزاء و صفحات .

مثال(1) : " **ت أدب 15** " = صحيح الترمذي ، كتاب الأدب و الباب هو 15 .

مثال (2) : **حم 4، 175** . = مسند ابن حنبل في الجزء الرابع و في الصفحة 175 .

مثال (3) : **دي نذور 10** ** = مسند الدارمي ، كتاب النذور ، فالباب العاشر . و تشير النجمتان إلى أن لفظ الحديث يتكرر بكثرة .

مثال (4) : **حم 2 ، 420، 422 – 4، 147** = مسند ابن حنبل في الجزء الثاني و في الصفحة 420 و 422 . و في الجزء الرابع كذلك في الصفحة 147 .

معاجم التراجم

معاجم التراجم من أبرز أدوات البحث التي يحتاج الطالب إلى معرفتها و الاستفادة منها بأيسر السبل لما تقدمه من مادة غزيرة و معلومات عن أعلام كانوا مجهولين ، و ما توفره الكتب المحققة من إضافات تتصل بالمصادر و المراجع المتعلقة بموضوع أو علم من الأعلام .

و معاجم التراجم كثيرة و متنوعة بعضها قديم و بعضها حديث. و هي عامة تشمل مختلف الأصناف و الفئات أو هي خاصة بفئة أو طبقة من الناس .

و برع العرب منذ القديم في كتب التراجم فصنفوا في ذلك أنواعا كثيرة قدمت معلومات وافية عن أعلام كل عصر في الفكر و الدين و مختلف فروع المعرفة.

فوائد كتب التراجم

فوائد هذا النمط من التآليف كثيرة بالإضافة إلى الغاية الأولى من تأليفها وهي التعريف بالأعلام و تقديم معلومات تتصل بحياتهم و ظروف تألقهم و أبرز ما قدموه من أعمال وآثار تساهم هذه المعاجم في تقديم معلومات نقدية تتصل برؤية المؤلف إلى عدد من القضايا الأدبية و الفكرية و يظهر هذا في المقدمات النظرية و في بعض الأحكام عن الأدباء و الشعراء .

و من الفوائد الضمنية ما تقدمه هذه المؤلفات من فقرات تمثل نماذج من كتابات أصحاب التراجم. و تعظم هذه الفائدة في الحالات التي لا لم تصلنا فيها الكتب و بقيت هذه المقاطع والفقرات خير شاهد على المؤلفات المذكورة .

و تقدم التراجم عناوين المؤلفات فتعطي فكرة عن حجم إسهام أصحابها في الكتابة و إثراء الثقافة العربية ، حتى و إن

ضاعت هذه الكتب و لم يصلنا منها شـــيء . و خـــير مثـــال علـــى هذا ما ذكره ابن النديم في تراجم الأعـــلام فـــي "الفهرســـت" حيـــن استعرض عناوين عديدة للجـــاحظ أو لأبـــي عبيـــدة أو الأصمعـــي لم تبق منها إلا الأسماء شاهدة علـــى حضورهـــا .

و بقدر ما تتسم بـــه بعـــض الـــتراجم مـــن تفصيـــل و إطنـــاب جاءت تراجم أخرى مختصرة إلى حـــد كبـــير.

و تنتمي أغلـــب الـــتراجم إلـــى الفضـــاء المشرقـــي و المنـــاطق القريبة من مراكز الخلافة . و قد يوهم هذا الأمـــر أن إســـهام بـــلاد المغرب و الأندلس ضعيف و ليـــس الأمـــر كذلـــك و قـــد لا يقـــل قيمة عن إسهام المشرق . لذا يجـــب علـــى البـــاحثين إيـــلاء كتـــب الأدب و الطبقـــات التـــي كتبـــها الأندلســـيون و المغاربـــة مزيـــد الاهتمام و العناية حتى لا يبقـــى إســـهام هـــذه المنـــاطق مقتصـــرا على بعض الأسماء المعروفـــة.

معاجم التراجم العامة

هذه المعاجم العامة تتعلق بتقديم تراجم الأعلام في مختلف الميادين دون ربطها بالأدب أو الشعر أو بالسياسة و الفقه . ومهمة أصحابها ليست يسيرة لأنها تشمل الأعلام الذين كان لهم حضور في المجتمع في مختلف الميادين الفكرية و السياسية والحضارية حتى و إن لم تكن لهم أعمال مكتوبة.

و قد يكون العمل شاملا لفترة ممتدة كما فعل ابن خلكان في "وفيات الأعيان" و محمد بوذينة في "مشاهير التونسيين" أو الصفدي في "الوافي بالوفيات" ، و قد يكون مقتصرا على فترة محدودة مثل كتاب الشوكاني "البدر الطالع في أعيان من بعد القرن السابع" أو كتاب العسقلاني " الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة" و السخاوي في "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع".

ومن أشهر كتب التراجم العامة في القديم نذكر وفيات الأعيان لابن خلكان أما في العصر الحديث فإن كتاب الأعلام للزركلي يحقق فوائد جمة .

وفيات الأعيان

لابن خلكان

اسم الكامل للكتاب هو "**وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان مما ثبت بالنقل أو السماع أو أثبته العيان**" .

المؤلف : شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان(608ــ 681) هــ .

بدأت طباعة الكتاب منذ 1835 و اليوم تعتبر أشهر الطبعات و أكثرها انتشارا هي التي حققها إحسان عباس في 7 مجلدات ومجلد ثامن فيه فهارس عامة أنجزه المحقق بمساعدة وداد القاضي و عزالدين أحمد موسى .

المحتوى: يدل عنوان الكتاب على محتواه فهو يترجم للذين رحلوا عن الدنيا و لم يشمل فئة دون أخرى . و يقول في المقدمة : " لم أقصر هذا المختصر على طائفة مخصوصة مثل العلماء أو الملوك أو الأمراء أو الوزراء أو الشعراء بل كل من له شهرة بين الناس و يقع السؤال عنه ذكرته ."

و رغم هذا الاتجاه الشمولي فإن ابن خلكان لم يثبت في كتابه أحدا من الصحابة و لا من التابعين إلا جماعة يسيرة تدعو حاجة كثير من الناس إلى معرفة أحوالهم و كذلك الخلفاء.

المنهج : يقول المؤلف: " التزمت فيه تقديم من أول اسمه الهمزة ثم من كان ثاني حرف من اسمه الهمزة أو ما هو أقرب منها على غيره..و كذا فعلت إلى آخره ليكون أسهل للتناول وإن كان هذا يفضي إلى تأخير المتقدم و تقديم المتأخر في العصر وإدخال من ليس من الجنس بين المتجانسين لكن هذه المصلحة أحوجت إليه". (المقدمة ص20)

و رتب ابن خلكان كتابه على حروف المعجم انطلاقا من الألف إلى الياء .

طريقة البحث

يمكن للانسان إذا كان يعرف اسم العلم أن يبحث عنه مباشرة في الترتيب الألفبائي . و أمام صعوبة معرفة كل الأسماء و شهرة الأعلام بألقابهم و بأسماء أخرى نذهب مباشرة إلى فهرس الأعلام في المجلد الثامن و نبحث عن الغاية .

ملاحظات

* يجب عدم الخلط في الجزء الثامن بين فهرس التراجم وفهرس الأعلام . فالأول مرتب ألفبائيا حسب الأسماء كما جاء في الكتاب من الجزء الأول إلى السابع .أما الثاني وهو فهرس الأعلام فهو يذكر من وردت له ترجمة أو ورد ذكره عرضا.

* يشير فهرس الأعلام إلى الذين ورد ذكرهم بصفة ثانوية بذكر أرقام الصفحات التي وردت أسماؤهم فيها . أما أصحاب التراجم فيضع أرقام الصفحات الخاصة بهم بين قوسين . مثل:

المازري (محمد بن علي بن عمر) أبو عبد الله: (4 :285)، 7: 330.

فالإحالة الأولى بين قوسين تشير إلى موضع الترجمة (الجزء4 و الصفحة 285) أما الإحالة الثانية فتشير إلى ورود الاسم في معرض الحديث : الجزء7 و الصفحة 330 .

التراجم العارضة

اجتهد المحقق فأشار إلى مجموعة من التراجم لم يقصدها ابن خلكان و سماها إحسان عباس : التراجم العارضة . وهي الحديث عن عدد من الأعلام بما يكفي ليقدم لهم ترجمة . و قد رقم هذه التراجم من 1 إلى 397 . و يشير إليها في متن الترجمة بأرقام عربية .

مثال :

ترجمة الحلاج وردت فـــي الجـــزء 2 ص 140 و فـــي الحديـــث عنه ورد ذكر علمين هـــامين مـــن أعـــلام القرامطـــة بشـــيء مـــن التفصيل هما أبو ســـعيد الجنـــابي القرمطـــي (الترجمـــة العارضـــة رقم 23 ص. 147 و أبو طـــاهر الجنـــابي القرمطـــي ، و الترجمـــة العارضة رقـــم 24 ، ص. 148)

تـــنبـــيـــه

* للتعامل بصفة علمية و دقيقة مـــع هـــذا المعجـــم لا بـــد مـــن الأخذ بعين الاعتبار الأخطاء المطبعية التـــي تســـربت إليـــه و قـــد أشار إليها المحقق في ختام الجز 7 و في ختام الجـــزء 8 مـــع ذكـــر الصفحة و السطر و الخطأ و صوابـــه.

* معجم وفيات الأعيان علـــى أهميتـــه ليـــس شـــاملا لـــذا قـــام آخرون بإكماله في كتب متصلة به و لا تقل قيمـــة عنـــه وأبرزهـــا

= فوات الوفيات لابن شاكر الكتبـــي (764هـــــــ)

= الوافي بالوفيات للصفـــدي .

و هذان الكتابان يكملان المادة و لا يختلفان في المنـــهج و لا فـــي طريقة البحث و قد حققهما إحســـان عبـــاس علـــى نفـــس الطريقـــة واستعمالهما ضروري وهما يدخلان في باب التراجم العامة.

فــــــــوات الوفـــــيات

لابن شاكر الكتبي (764هـــ)

"فوات الوفيات و الذيل عليها " ألفه محمـــد بــن شـــاكر الكتبـــي وحققه إحسان عباس و صدر سنة 1975 فـــي بــيروت فــي خمســة مجلدات منها أربعة للتراجم و مجلد للفـــهارس. و كــان طبــع مــن قبل بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميـــد. و قــام إحســان عبــاس بكثير من التصويبات و قدم عـــــددا مــن الإضافــات انطلاقــا مــن مخطوطات لم تصل إلى غـــيره.

ترجم في هذا الكتاب للذيـــن غفــل ابــن خلكــان عــن ذكرهــم والذين ماتوا بعد صدور الكتاب الأول و بعد ابــن خلكــان نفســه.

لا يختلف البحث في هذا الكتـــاب عنــه فــي الكتــاب الســابق : الانطلاق من فهرس الأعلام للتعرف علـــى الجــزء و الصفحـــة.

الوافي بالوفيات

لصلاح الدين الصفدي (696ــــــ764 هــــ)

يعتبر هذا الكتاب من أضخم معاجم التراجم و تذكر الكتب أنه يقـــع في 30 مجلدا استوعب 14000 ترجمة . ومعظم الكتاب مخطوط ، لـــم يحقق الدارسون منه إلى الآن غير 4 مجلدات واهتم بترجمة الأعيـــان منذ العصر الجاهلي إلى عصره هو (القرن الثامن)

سعى الصفدي في كتابه أن يسلك سبيل من سبقوه في إثبات تواريخ الولادة و الوفاة ما أمكن و ذكر بعض الأخبار و نتفا مـــن الأشعـــار و الكتابات .

الأعـــــــــلام

لخير الديـــن الزركلــي

إنه كما يدل العنوان الفرعي قـــاموس تراجـــم لأشـــهر الرجـــال والنساء من العرب و المســتعربين و المســتشرقين .

صدر في طبعات عديدة اختلفت أجزاؤها واســـتقر الكتـــاب فـــي الطبعات الأخيرة في 8 مجلـــدات .

محتوى الكتاب : يجمع هذا الكتاب تراجـــم متنوعـــة لعـــدد مـــن الأعلام في مختلف الميادين . و يقول المؤلـــف فـــي هـــذا البـــاب : "جعلت ميزان الاختيار أن يكون لصاحب الترجمة علـــم تشـــهد بـــه تصانيفه أو خلافة أو ملك أو إمـــارة أو منصـــب رفيـــع كـــوزارة أو قضاء كان له فيه أثر بارز ، أو رئاسة مذهـــب أو فـــن تمـــيز فيـــه أو أثر في العمران يذكر له أو شعر أو مكانـــة يـــتردد بـــها اســـمه أو رواية كثيرة أو يكون أصل نســـب أو مضـــرب مثـــل .وضـــابط كل هذا أن يكون ممن يتردد ذكرهم و يســـأل عنـــهم .

المنهج : يقول الزركلي في مقدمـــة الكتـــاب : "و رتبتـــه علـــى الحروف مبتدئا بحرف الإسم الأول ثم بضم مـــا يليـــه إليـــه . أمـــا ما كان مبدوءا بلفـــظ أب أو أم أو ابـــن أو بنـــت كـــأبي بكـــر و أم سلمة وابن أبيه و ابن أبـــي دؤاد فعـــددت الأب و الأم و نظائرهمـــا لغوا و جعلت أبا بكر في حرف البـــاء مـــع الكـــاف و مـــا يثلثـــهما وأم سلمة في حرف السين مع اللام وابن أبيـــه فـــي حـــرف الألـــف مع الباء فالياء وابن ابي دؤاد فـــي الـــدال مـــع الـــواو . واتخـــذت رسم الحرف أساسا فجعلت صدى فـــي حـــرف الصـــاد مـــع الـــدال والياء و مؤمنا في حرف الميم مـــع الـــواو ."

ملاحظة : رتب الزركلي الأعـــلام حســـب الأســـماء لا الألقـــاب أو أسماء الشـــهرة . و بمـــا أن أغلـــب القـــراء يعرفـــون الأعـــلام

بأسماء الشهرة أورد المؤلف هذه الأسماء و رسم أمامها الأسماء الحقيقية و تاريخ الوفاة ليمكن الباحث من العثور على ضالته لأن الأسماء الحقيقية متشابهة بكثرة .

مثال : المتنبي = أحمد بن الحسين ، 354 هـ (أمام كثرة الأعلام الذين يحملون نفس الاسم :أحمد بن الحسين يصبح تاريخ الوفاة هو الحكم، و يتم ترتيب الأعلام الحاملين لنفس الاسم حسب تاريخ الوفاة فيتقدم من تقدمت وفاته)

و بهذه الطريقة لا يحتاج الباحث إلى فهرس خاص بالأعلام. و الفهرس الوحيد الموجود خاص بالمصادر والمراجع و له أهمية كبيرة.

الهوامش :

الكلاباذي
(٣٢٣ - ٣٩٨ هـ = ٩٣٥ - ١٠٠٨ م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن ، ابو نصر البخاري الكلاباذي : حافظ ثقة . من أهل بخارى . نسبته الى « كلاباذ » محلة فيها . رحل في طلب الحديث ، وصنف كتبا منها « الكلام على رجال البخاري - خ » بفاس . لعله « الإرشاد في معرفة رجال البخاريّ - خ » في معهد المخطوطات او « الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد - ط » في حيدر آباد جزآن . قال ابن قاضي شهبة : أبو نصر ، الكاتب من الحفاظ ، كتب بما وراء النهر وبخراسان والعراق ، ولم يخلف بما وراء النهر مثله[1] .

أبو الرَّقَعْمَق
(٠٠٠ - ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٩ م)

أحمد بن محمد الأنطاكي : شاعر فكه ، تصرف بالشعر جداً وهزلا ومجوناً . وهو أحد شعراء اليتيمة ، ومن المداح المجيدين . أصله من أنطاكية . وأقام بمصر طويلاً يمدح ملوكها ووزراءها وتوفي فيها . له كتاب « رستاق الاتفاق »[2] .

---

(١) التبيان - خ . وشذرات الذهب ٣ : ١٥١ وابن قاضي شهبة - خ . وبرنامج القرويين ٤٦ ومعهد المخطوطات ٢ : ١١ وخزانة الرباط ١٣٧٨ كتاني . وشستربتي ٣٥٧٣ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٦ - ٢١٨ ووقعت فيه وفاته سنة ٣٧٨ ، من خطأ الطبع أو النسخ وانظر كشف الظنون ٥٥٥ و Broc. S. 1 : 280 والتراث ١ : ٥٣٣

(٢) ابن خلكان ١ : ٤٠ ويتيمة الدهر ١ : ٢٣٨ - ٢٦١ وحسن المحاضرة ١ : ٣٢٣

خصائص التراجم

* أمام غزارة المادة احتـــاج الزركلـــي إلـــى التلخيـــص وتقديـــم أهم الأشياء البارزة في حيـــاة العلـــم.ويقـــدم قائمـــة بمؤلفاتـــه مـــع الإشارة إلى المطبوع بالعلامـــة (**ط**) أمـــا المخطـــوط فـــيرمز إليـــه بـــ(**خ**).

* يختم الزركلي كل ترجمة برقـــم يحيـــل علـــى الـــهامش فـــي أسفل العمود وفي هذا الـــهامش يذكـــر مصـــادره. و فائدتـــه كبـــيرة لأنها تمكن الباحث من توسيع آفاقـــه وعـــدم الاقتصـــار علـــى مـــا ذكر مختصرا .(انظر الفصل الخـــاص بالـــهوامش)

*ما يميز كتاب الأعـــلام عـــن كتـــب الـــتراجم الأخـــرى هـــو اعتماده علـــى عـــدد مـــن الرســـوم و الصـــور تتصـــل بـــالأعلام المعـــاصرين (كراتشكوفســـكي ، و فريـــد الأطـــرش و أم كلثـــوم ، وطه حسين) و رسوم متخيلة للقدامى (ابن ســـيناء مثـــلا) وصـــور عن المخطوطات تبرز الفوارق في الخطوط و تمكـــن القـــارئ مـــن أخذ فكرة عن صورة المخطـــوط .

تطبيق: البحث عن ابن سيناء في كتـــاب الأعـــلام :

أمام صعوبة معرفة اسم الرجل نذهب إلـــى حـــرف الســـين دون اعتبار "ابن" و سنجد في الجـــزء الثـــالث ، ص 150: الحســـين بـــن عبد الله ،428 . والبحث عـــن الحســـين بـــن عبـــد الله يقودنـــا إلـــى الجزء الثاني ص241 لنجد ترجمة ابـــن ســـيناء .

ملاحظة : أمام كثرة الأعلام الحاملين لاســـم الحســـين بـــن عبـــد الله يكون تاريخ الوفاة هو الحكـــم.

ملاحظة : قد نجد بعـــض الصعوبـــة فـــي الأســـماء المتشابهـــة فحين نبحث عن الغزالي سنجد أنفسنا أمام اســـمين:أحدهمـــا محمـــد بن محمد والثاني أحمد بن محمـــد. وأمـــام عـــدم معرفتنـــا بـــالرجل وتاريخ وفاته نحتاج إلى أن ننظر فـــي العلميـــن لـــنرى أيـــهما لـــه صلة بميدان اهتمامنـــا.

مشـــاهـير التونـــسـيين

لمحمد بوذينة

يطرح هذا الكتاب إشكالا في التصنيف فمن جهة ينتمي إلى التراجم الخاصة بالتونسيين ، و من جهة ثانية يهتم بالمشاهير في مختلف الميادين لذا رجحنا أن يكون من كتب التراجم العامة.

صدر الكتاب في طبعة أولى سنة 1988 و في طبعة ثانية منقحة سنة 199_

يتكون الكتاب من مجلد وحيد في 728**صفحة** ، فيه مقدمة تاريخية عن مختلف المراحل التي مرت بها البلاد التونسية ثم تراجم المشاهير حسب الترتيب الألفبائي.

و أمام صعوبة معرفة الأسماء الأصلية للأعلام أدرج المؤلف فهرسا بوبه حسب الاختصاصات و الألقاب و داخل كل اختصاص يذكر الاسم و رقم الصفحة التي توجد عندها الترجمة. و الاختصاصات المذكورة يختلف حجمها من موضوع إلى آخر ، و نذكرها في الترتيب الذي وردت فيه :

1 ـــ رجال الحكم
2 ـــ الدايات
3 ـــ شهداء الوطن
4 ـــ قادة جند
5 ـــ قادة جند
6 ـــ وزراء
7 ـــ فقهاء
8 ـــ قضاة
9 ـــ أعلام تصوف
10 ـــ أدباء
11 ـــ رجال تعليم
12 ـــ صحفيون
13 ـــ إذاعيون
14 ـــ موسيقيون
15 ـــ رجال مسرح
16 ـــ رسامون

17 ــــ شيوخ سلامية   18 ــــ أدبــــاء شعبيــون

19 ــــ علماء فلك   20 ــــــ مهندســون

21 ــــ أطبّاء   22 ــــــرجال أعمــال

23 ــــ متفرّقات   24 ــــــ شــهيرات .

ملاحظات :

* يحتاج البحث عـــن علــم إلـــى معرفـــة مجـــال اختصاصـــه باستثناء النساء فهنّ في قسم واحـــد " شـــهيرات" . و بـــالعودة إلـــى الاختصاص نجد الاسم و نعود إلـــى الصفحـــة .

* ميزة هذا المعجم أنّه متجدّد و ذكر تراجـــم حديثـــة و اســـتعان بعدد من الصور

* ذكر المؤلف في ختـــام كـــلّ ترجمـــة مصـــادره وهـــي فـــي الغالب محدودة تحتاج إلى توســـعة و إضافـــات جديـــدة بالاعتمـــاد على كتب التراجم الأخرى و كتـــب التـــاريخ.

* تمتاز التراجم في هـــذا المعجـــم بالاختصـــار الشديـــد و ذلـــك ليكون الكتاب في المتناول . و لعلّه صـــدر لعامـــة النـــاس لا لأهـــل الاختصاص . و يمكن أن نجد تكملـــة لـــهذا المعجـــم فـــي السلســـلة التي يشـــرف عليـــها الأســـتاذ محمـــد بوذينـــة و تـــهتمّ بـــالأعلام التونسيين وتصدر كتيّبـــا عـــن كـــلّ واحـــد و بلغـــت الآن مـــائتي كتاب، و لعلّها ســـتتواصل . تعميمـــا للفـــائدة و تـــأصيلا للأعـــلام التونسيين الذين لم يـــأخذوا حظّـــا فـــي كتـــب الـــتراجم الأخـــرى . وقديما قيل: "ما حكّ جلدك مثـــل ظفـــرك".

المعاجم الخاصة

ميزة هذه الكتب و المعاجم أنّها تترجم لفئة مخصوصة من الأعلام في موضوع أو ميدان دقيق من غير أن تشمل مختلف الأصناف و الفئات . و نخصّ بالذكر في هذا الباب ، كتب الطبقات ، وهي تقوم على التعريف و التصنيف اعتمادا على مجموعة من المقاييس الزمنية (قرب العلم من حياة الرسول مثلا) أو مقاييس نقدية كما في كتب طبقات الشعراء . و قد تكون المقاييس جغرافية حسب الانتماء إلى جهة أو أخرى مثلما فعل الثعالبي في" يتيمة الدهر" . أو ابن بسّام في "الذخيرة ".

ومن أشهر كتب الطبقات نذكر :

طبقات فحول الشعراء لابن سلاّم الجمحي

عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء لابن أبي أُصيبعة

الطبقات الكبرى لابن سعد

الطبقات الكبرى للشعراني

شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن مخلوف

طبقات الصوفية للسلمي

طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي

بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة للسيوطي .

طبقات المفسّرين للسيوطي

طبقات الشعراء لابن المعتزّ

طبقات الأطباء و الحكماء لابن جلجل الأندلسي...إلخ

و نجد كتبا أخرى يمكن أن تدخل في باب التراجم الخاصّة وإن لم تصنّف الأسماء إلى طبقات مثل كتاب "الشعر و الشعراء"

لابن قتيبة وهـــو و إن اعتمـــد مقياســـا زمنيـــا انطلـــق فيـــه مـــن التعريف بامرئ القيس وانتهى إلـــى أشجـــع السُـــلمي الـــذي اتصـــل بالبرامكة فإنه لم يعتبر هذا الترتيب الزمنـــي تصنيفـــا.

و من أشهر كتب التراجم الخاصّة معجم الأدباء ليـــاقوت الحمـــوي ومعجم المؤلفين و أعلام النساء لعمر رضا كحّالة.

معـــــجـم الأدبـــــــاء
" إرشاد الأريـــب إلى معرفة الأديب "
ليـــــاقوت الحـــمـــوي (626هـ)

تحقيق إحسان عبّاس، نشر دار الغرب الإسلامي ـــ بيروت 1993

المؤلف : شهاب الدين أبو عبـــد الله يـــاقوت الحمـــوي الرومـــي البغدادي . لا يُعلم شيء عن تاريخ مولده و كـــلّ مـــا يعـــرف أنـــه أُخذ أسيرا من بلاد الروم و هو حـــدث و حُمـــل إلـــى بغـــداد فبيـــع فيها واشتراه تاجر اســـمه عســـكر الأمـــوي و نســـب إليـــه و قيـــل ياقوت الحموي . تعلّم ياقوت القراءة و الكتابة و تنقّـــل فـــي البـــلاد ثمّ أعتقه صاحبه و صار يكسب رزقه من نســـخ الكتـــب .

تنقّل كثيرا في البلاد بغاية التجارة واســـتفاد مـــن أســـفاره فوائـــد جغرافية سنّت له تأليف "معجـــم البلـــدان" و ســـاعده نســـخ الكتـــب على الإطلاع على الثقافة العربيـــة فـــألّف فيـــها " إرشـــاد الأريـــب إلى معرفة الأديب " واشتهر الكتاب باسم "معجـــم الأدبـــاء" وتقـــول الأخبار إنّ له معجما آخر هو " معجم الشعراء" لكنّـــه لـــم يصلنـــا.

يعتبر هذا الكتاب من أمهات كتـــب الـــتراجم الخاصـــة بغـــزارة المادة التي يتوفّر عليها . و نظـــرا لأهميتـــه طبـــع مـــرّات عديـــدة لكنّنا ســـنعرض لآخـــر الطبعـــات التـــي حقّقـــها إحســـان عبّـــاس ونشرتها دار الغرب الإسلامي في "طبعـــة أولـــى" ســـنة 1993 .

ميزة هذه الطبعة : تمتاز هذه الطبعة بـــأمرين أساســـيين :

* أولا : استطاع إحســـان عبّـــاس أن يضيـــف إلـــى الطبعـــات المعروفة عددا من التراجم و أن يرمّم تراجم أخـــرى انطلاقـــا مـــن مخطوطات لم تتوفر لغيره فجاءت هذه الطبعـــة أشمـــل .

* ثانيا : تتوفّر هـذه الطبعـة علـى مجلّـد خـاص بالفـهارس (المجلّد السابع) وتعتبر الفـهارس مفتـاح البحـث العلمـي. و كـم كان يعاني البـاحثون و الطلبـة مـن الطبعـات السـابقة التـي لا تحتوي على فهرس للأعلام يساعدهم على الوصـول إلـى غايتـهم بيسر لأنّ معجم ياقوت الحموي مصنّف علـى حسـب الأسـماء لا الألقاب أو أسماء الشهرة و فـي غيـاب فـهرس علمـي للأعـلام يصعب العثور على ما نريد بسهولة .لذا جاء هـذا الجـزء السـابع رحمة للبـاحثين و الطلبـة الذيـن كـانوا يعـانون مـن الطبعـات السابقة. و من حسن الحظّ أنّ طبعة دار الغرب هـذه متوفـرة فـي أغلب المكتبات الجامعية و غيرهـا .

محتوى الكتاب : يقول المؤلف : "جمعت فـي هـذا الكتـاب مـا وقع إليّ من أخبـار النحويين و الغويين و النسّـابين و القـرّاء المشـهورين و الاخبـاريين و المؤرخيـن و الورّاقيـن المعروفيـن و الكتّـاب المشـهورين و أصحـاب الرسـائل المدونـة و أربـاب الخطط المنسوبة و المعيّنة و كلّ مـن صنّـف فـي الأدب تصنيفـا أو جمع في فنّه تأليفـا."

المنهج : يقول ياقوت الحمـوي إنـه آثـر الإيجـاز و إن حقّـق هذا في عدد وافر من الـتراجم فإنـه فـي تراجـم أخـرى توسّـع وأضاف إليها فقرات من التآليف ممّا يجعـل الـترجم تخـرج عـن الغرض كما في ترجمة المعـرّي.

و يحـرص يـاقوت علـى إثبـات الوفيـات و تبييـن المواليـد والأوقات و ذكر التصانيف و مستحسـن الأخبـار. و إذا مـا ذكـر شيئا مما استحسنه من كلامهم فإنه يحـذف الأسـانيد .

وبما أنّ المؤلف ذكر في كتابـه هـذا مـن غلـب النـثر علـى انتاجه فلم يذكر من الشعراء إلاّ ما ندر فإنـه يشـير إلـى تكـامل كتابيه "معجـم الأدبـاء " و معجـم الشعـراء " وهـذا الأخـير لـم يصلنا.

و في ترتيب الأعلام سعى ياقوت الحموي إلى الإلتزام بحروف المعجم بحسب ترتيب الأسماء و أسماء آبائهم .و إذا ما اتفق عدد من الأعلام في الاسم و اسم الأب وهذا وارد بكثرة فإنّه يقدّم من تقدّمت وفاته على من تأخرت.

و يشير ياقوت إلى أنّه أفرد في آخر كلّ حرف فصلا يذكر فيه من اشتهر بلقبه على ذلك الحرف من غير أن يورد أخباره فيه و إنما يدلّ على اسمه واسم أبيه حتّى يطلبه القارئ في موضعه حسب الحروف الأولى من اسمه، تماشيا مع المنهج.

أشار المؤلف إلى أنه لم يخصّ بالذكر أدباء قطر أو عصر أو إقليم دون آخر و جمع للأدباء على اختلاف البلدان و تفاوت الأزمان حسب ما اقتضاه الترتيب و حكم بوضعه التبويب على على قدر أقدارهم في الأسبقية في العلم أو العصر،حسب تعبيره

ملاحظات

* يتوسّع ياقوت الحموي في بعض التراجم و يطنب إلى حدّ كبيرو يضع فيها مقاطع ممّا كتبه أصحابها.وهذا الأمر يبدو مفيدا في الحالات التي لم تصلنا فيها كتب من تحدّث عنهم .

* بعض التراجم موجزة إلى حدّ كبير قد لا يتجاوز السطرين أو الثلاثة أسطر. و يتصل هذا ببعض الأعلام الذين هم بعيدون عن مراكز السلطة أو في الأقاليم كحديثه عن بعض أدباء إفريقية أو الأندلس وقد يعود الأمر إلى ندرة المراجع.

* أغلب الذين ترجم لهم ياقوت الحموي من أهل المشرق العربي و لم يذكر من أدباء الأندلس و إفريقية إلاّ القليل و لا يعني هذا أن إسهامهم في الثقافة العربية ضئيل لذا يُستحسن أن يُعود الباحث إلى كتب مختصّة كنفح الطيب أو الذخيرة إلخ...

الفهارس : تعتبر الفهارس أهمّ إنجاز في تحقيق معجم الأدباء . و جاءت متنوعة (الآيات و الأحاديث و الأمثال والقوافي و الأرجاز والأعلام بالإضافة إلى فهارس الحضارة

إلخ...)و يعتـــبر فـــهرس الأعـــلام مـــن الفـــهارس الهامـــة.انظـــر الصفحات (3096 ـــــــ 3261)

تنـبـيـه : أشار فهرس الأعـــلام إلـــى كـــل الأســـماء الـــواردة في الكتاب ولتمييز موضع الترجمة عن الموضـــع الـــذي ذكـــر فيـــه العلم بصفة عرضية يضع رقم الصفحـــة بيـــن قوســـين .أمـــا غـــير تلك المواضع فهي ذكر عادي لعلـــم أو مكـــان .

مثال : أرسطاطاليس : ذكر مـــرات عديـــدة دون أن تكـــون لـــه ترجمة . و أبو حيان التوحيدي ذكر عرضـــا فـــي 69 مـــرة ووردت ترجمته في الصفحات (1923ـــــــ1946)

ابـــن رشيـــق : 97،158، 159،(861ــ865)،1254، 1277، 1572، 1794، 2475 ، 2476 ، 2636 ، 2637.

* لم يعـــط المحقـــق أو النـــاشر لكـــل جـــزء ترقيمـــا خاصـــا للصفحات فجاء الكتاب كأنه جزء واحد . لذا يجـــب علـــى القـــارئ أن يتفطن بالحدس ليعرف إن كان رقم الصفحـــة ينتمـــي إلـــى هـــذا الجزء أو ذاك. و تعميما للفائدة نذكر حدود كـــل جـــزء :

الجزء الأول: مـــن ص.1 إلـــى ص.482

الجزء الثاني : مـــن ص183 إلـــى ص956

الجزء الثالث : مـــن ص.957 إلـــى ص.1438

الجزء الرابع : مـــن ص.1439 إلـــى ص.1920

الجزء الخامس : مـــن ص.1921 إلـــى ص. 2386

الجزء السادس : مـــن ص.2387 إلـــى ص. 2873

معجم المؤلفين

تأليف عمر رضا كحّالة

صدر هذا المعجم في 15جزءا جاءت في أشهرالطبعات في 8 مجلّدات حمل كلّ مجلّد جزءين وانفرد الجزء 15بالمجلد الثامن.

المحتوى

يقول عمر رضا كحّالة عن كتابه : "هذا معجم لمصنّفي الكتب العربية ، من عرب و عجمٍ ممن سبقوا إلى رحمة الله منذ بدء تدوين الكتب بالعربية حتّى العصر الحاضر ، و قد ألحقت بهم من كان شاعرا أو راويا و جُمعت آثاره بعد وفاته كما اقتصرت على ترجمة من عرفت ولادته ووفاته أو الزمن الذي كان فيه حيّا.

المنهج

يقول المؤلف : " بدأت بذكر اسم المترجم و شهرته و بجانبه ولادته و وفاته أو الزمن الذي كان حيّا فيه ، بالتاريخ الهجري والميلادي ثمّ نسبته و كنيته و لقبه ثمّ اختصاصه في العلم ان كان له اختصاص أو مشاركة في كثير من العلوم أو بعضها بدون تعظيم و تفخيم . و قد يكون المترجم أكثر اختصاصا أو مشاركة مما ذكر -ـ كأكثر القدامى ـ بسبب ضياع كثير من آثاره او إهمال المصادر ذكر ذلك .

ثمّ مكان ولادته و زمنها و رحلته و من أخذ عنهم إن كانوا من المشهورين ثم المناصب التي تولاها كالقضاء و الفتيا والتدريس و الوزارة و الكتابة إلخ...ثم مكان وفاته و زمنها ثمّ مؤلفاته و أكتفي بذكر خمسة كتب للذين أكثروا التصنيف ولتبيان نوع علمه عمدت إلى انتخاب هذه الكتب من علوم منوعة دلالة على مشاركته في العلم بدون أن ينظر إلى قيمتها

العلمية. و أمـــا كثرتـــها و قلتـــها و بيـــان مخطوطـــها ومطبوعـــها وأماكن وجودها فيستطيع الطـــالب أن يعـــرف ذلـــك مـــن مصـــادر الترجمة .

و قد ذكرت في ذيل الصفحة الروايـــات المختلفـــة فـــي الأســـماء و النّسب و الولادات و الوفيات و الكتب . ثـــمّ ذيلـــت كـــلّ ترجمـــة بالمصادر التـــي اعتمـــدت عليـــها فبـــدأت بالمصـــادر المخطوطـــة وأشـــرت بـــ (خ) و المطبوعـــة بـــ(ط) و المجـــلات بـــ(م) و الجرائد بـــ(ج) و الســـنة أو المجلّـــد بـــ(س) و العـــدد أو الجـــزء بـــ(ع) "

ملاحظات :

* انتهى تـــأليف الكتـــاب فـــي حـــدود 1957 و هـــو لا يـــهتمّ إلاّ بالأموات لذا يجب مراعاة ذلك فـــي البحـــث.

* الجزء 13 نجد في خاتمته مستدركا يحتـــوي تراجـــم ناقصـــة لم تحملها الأجـــزاء الســـابقة كمـــا يحمـــل إشـــارات أخـــرى إلـــى مصادر إضافية لبعض التراجم الـــواردة ســـابقا (مقـــالات أو كتـــب تتحدث عن العلَم) مثل : إضافـــة مقـــالات إلـــى مصـــادر ترجمـــة أحمد شوقي .

* فهرس الإحالات يقع في الجـــزء 14 (النصـــف الثـــاني مـــن المجلّد 7) و في الجـــزء 15 (كـــامل المجلّـــد 8) و لـــو كـــان كـــلّ الفهرس في مجلّد واحد لكان أحســـن.

* كلّ الأسماء الواردة في فهرس الإحـــلات لـــها ترجمـــات فـــي الكتاب .

* تشير الأرقام في الفهرس إلى الجـــزء و الصفحـــة .

تـــنـــبـــيـــه: تتغيّر أرقام الصفحـــات مـــع كـــلّ جـــزء لـــذا يجب الانتباه إلى الصفحة هل تتصـــل بـــالجزء الأول مـــن المجلّـــد

أم الثاني، حتّى لا يخلط الطالب بيـن الأرقـام و الأجـزاء و كثـيرا ما يقع في ذلك الممتحنـون .

ضرورة الانتباه من بعض أخطـاء الـترتيب فـي الكتـب فقـد تتداخل في بعض النسخ الصفحات مثـل مـا حصـل فـي بعـض نسخ هذا الكتاب في الجزء الأول فجـاءت الصفحـات كمـا يلـي :
74— 83—80 —81 86— 79— 84— 85— 82— 87 — 88 إلـــخ...

* بما أنّ المؤلف يهتمّ بكلّ مصنّفـي الكتـب العربيـة فقـد أورد المستشرقين مثل المستشرق الروسـي :

كراتشكوفسـكي (اغنـاطيوس جوليـانوفيتش) 2 / 305 و373/13

* ضرورة الاحتراز مـن الألقـاب المتشابهـة و التثبـت مـن هويّة العلَم : المازري (الإمام) محمد بـن علـي 11/ 32

المازري (الذكيّ) محمد بن أبـي الفـرج 11/ 124

المازري (أبو عبد الله) محمد بـن مسـلم 12/ 22

المستدرك على معجم المؤلفين
تأليف عمر رضا كحّالة

مؤسسة الرسالة ط.1. بيروت 1985

هذا المستدرك مختلف عن المستدرك الوارد في أواخر الجزء 13 ، إنّه كتاب مستقلّ يقع في 892صفحة . و حجمه يدلّ على غزارة المادة التي احتواها لذا وجب التنبيه إليه حتّى يأخذه الدارس بعين الاعتبار و لا يقف عند الكتاب الأول.

يقول عمر رضا كحّالة في مقدّمة المستدرك على معجم المؤلفين:" مضى على طبع و نشر كتاب معجم المؤلفين ما يقرب من اثنين و عشرين عاما انتقل في هذه الفترة من الزمن إلى رحمة الله كثير من المؤلفين الذين ألفوا باللغة العربية على اختلاف مللهم و نحلهم و أجناسهم ، مما حفزنا إلى تتبع تراجم هؤلاء في مختلف المصادر المطبوعة من كتب و مجلات وصحف و ما سمعناه عن تراجمهم فقيّدنا ما استطعنا في لمّ شعث تراجمهم المنشورة أو المسموعة أو المشهورة من قبلنا بواسطة فهارس المخطوطات و المطبوعات ...

كما أفردنا بآخر المستدرك ما فاتنا ذكره من التراجم الذين لم يُذكروا في الطبعة الأولى و المستدرك و رتّبوا على حروف المعجم أسوة و تمشيا مع الطبعة الأولى للمعجم كما ألحقنا ملحقا آخر مما فاتنا ذكره خلال هذا المستدرك."(المقدّمة ص.5)

ملاحظات: رغم الجهد الكبير الذي بذله المؤلف فإنه لم يضع للمستدرك فهرسا يساعد الباحث . و قد يكون السبب في ذلك أن أغلب المعاصرين معروفون بأسمائهم و هم أغلب من وقع ذكره في هذا المستدرك.

* أمام كثرة الملاحق و الاستدراكات لا بدّ للطالب أن ينتبه و يحسن البحث و لا يقف عند أول خطوة.

نموذج من معجم المؤلفين مع التعليـــق عليـــه:

نموذج من كتاب معجم المؤلفيـــن:	التعليـــق
احمد بن شُهَيْد (٣٨٢ [(١)] - ٤٢٦ هـ) (٩٩٢ - ١٠٣٥ م) احمد بن عبد الملك بن احمد بن عبد الملك ابن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد [(٢)] الاشجعي القرطبي (ابو عامر) . من العلماء في الادب ومعاني الشعر ، واقسام البلاغة ، والطب . توفي في آخر يوم من جمادى الأولى بقرطبة . من تصانيفه : حانوت العطار . كشف الدك وايضاح الشك في الحيل والشعبذة ، والتوابع والزوابع . (خ) الذهبي : سير النبلاء ١١ : ١١١ ، ابن شاكر الكتبي : عيون التواريخ ١٣ : ١٤٠/١ - ٢/١٤٣ ، كتاب في التراجم ١٠/٢ ، عام ٤٦١٦ ، ظاهرية ، كتاب في التراجم ١٠/٢ عام ٧٠٤٣ ، ظاهرية (ط) ياقوت معجم الأدباء ٣ : ٢٢٠ - ٢٢٣ ، ابن خلكان : وفيات الاعيان ١ : ٤٢ - ٤٣ ، الحميدي : جذوة المقتبس ١٢٤ - ١٢٧ حاجي خليفة : كشف الظنون ٥٠٣ ، ٦٢٤ ، ١٤٩٠ الضبي : بغية الملتمس ١٧٨ - ١٨١	* الاسم مشكول حتّـــى لا يقع الخلط في القراءة. * يثبـت المؤلـف تـاريخ الـولادة و الوفـاة بالـــهجري والميلادي كلّما توفرله ذلك * يذكر الاسم كـاملا مـع الكنية و اللقب و النســبة مـع ذكر ما قد يوجد من اختلافات * يقدّم مجـالات الاهتمـام التي عرفها صاحب الترجمة * ذكر التصـــانيف التـي خلّفها * التركيز على المصـــادر والمراجع التـــي عنيـت بـه توسيعا لآفاق البحث. فيذكـــر الكتب التي تعرضت لـــه مـع ذكر الجـزء والصفحـة مـع الإشارة إلى ما هو مخطـــوط منها بـــ(خ) و ما هو مطبوع بـــ(ط)

تراجم المؤلفين التونسيين

لمحمد محفوظ

صدر هذا المعجم في 5 مجلّدات عن دار الغرب الاسلامي بيروت 1982 .

يعتبر هذا الكتاب من أبرز المعاجم المتصلة بتراجم المؤلفين التونسيين قديما و حديثا ممّن رحلوا عن الدنيا.بدأ المؤلف العمل على إنجازه ڤي 1964 و أكمله في 1978 .

المحتوى :

يقول المؤلف : هذا التأليف أشبه شيء بالفهرس سمّيته (تراجم المؤلفين التونسيين) ترجمت فيه للوافدين على تونس المتوفين بها ، كما ترجمت فيه لعلماء إباضية من جزيرة جربة. و يلاحظ المتأمل أنّ بعضهم من ذوي الثقافة المحدودة وإن إنتاجهم ليس بذي قيمة كبيرة و بعضهم من نوابغ الأعلام ذوي المواهب الغزيرة و الانتاج الثريّ المتنوع و الذين كان لهم فضل في إثراء المكتبة العربية الاسلامية ، و قد عجبت من إهمال المؤرخين التونسيين ــ من غير الإباضية ــ ترجمتهم والتنويه بهم و لا داعي لهذا التعصب المذهبي ." (المقدّمة ص.7ــ8)

المنهج : جاء في مقدّمة الكتاب قول المؤلف : "و غرضي من وضع هذا الكتاب هو سهولة الكشف عن تراجم المؤلفين التونسيين قدامى و محدثين لذا رتّبته على حروف المعجم أذكر اللقب العائلي و إن اشتهر المترجم له بنسبته البلدية فقط اقتصرت على هذه النسبة . هذا و أشعر أنّ التراجم متفاوتة في الكمّ و الكيف وسبب ذلك أنّ بعض المترجم لهم لم تتوفر لدي المادة الكافية للإفاضة في ترجمتهم فاجتزأت بما وجدت...

وحاولت في كلّ ترجمة ذكر ما تيسّر لي من آثار المترجم له وعقبت كل ترجمة بذكر مصادرها و مراجعها و لم أهمل ما وقفت عليه من صحف و مجلات." (المقدّمة ص.7)

ملاحظات : الجزء الأول من الكتاب لا يحتوي أيّ فهرس وخاصة فهرس التراجم بل ألحقه المؤلف(أو الناشر) بالجزء الثاني . لذا يجب على الباحث أن يبحث عن الإحالات على الجزء الأول في الثاني .

أعلام النساء

في عالمي العرب و الإسلام

تأليف : عمر رضا كحّالة

صدر هذا الكتاب في أشهر طبعاته عـن مؤسسـة الرسـالة فـي 5 مجلّدات ــ طــ3. 1977 وهي طبعـة مزيـدة و منقحـة و فيـها مستدرك. و قد وردت الزيادات و المسـتدرك فـي أواخـر الجـزء الخامس في الصفحة (301ــــــ377)

المحتوى

يقول المؤلف "حاولت جهد استطاعتي في البحـث عـن أكـبر عدد يمكنني جمعه منشهيرات النساء اللاتـي خلّـدن فـي مجتمعـي العرب و الإسـلام أثـرا بـارزا فـي العلـم و الحضـارة و الأدب والفنّ والساسـة والدهـاء والنفـوذ والسـلطان والـبرّ والإحسـان والدين والصلاح والزهد والـورع..إلـخ ممّـا يميـط اللثـام عـن الأدوار المختلفة التي قضتها المرأة في تـاريخ العـرب والإسـلام "

المنهج

جاء على لسان المؤلف :" رتّبـت المترجمـات علـى الحـروف أسوة بالموسوعات العلمية و التاريخية و المعـاجم اللغويـة لتكـون قريبة المتناول دانية الملتمس. و قد أهملت فيـها مـا كـان مبـدوءا بلفظ "أمّ" أو "ابنة" و نحوهمـا و قـد أحلـت البـاحث إذا تعـدّدت أسماء المترجمة إلى الاسم الأكثر ثبوتـا و شيوعـا."

ملاحظات

* كلّ المترجمات مذيّلة بالمصادر التي اعتمدهـا المؤلـف .

* بعض التراجم غزيرة المادة وهي المتعلّقة بأسماء معروفة مثل عليّة بنت المهدي أو سكينة بنت الحسين و أخرى موجزة و عامّة بشكل لا يشفي غليل الباحث. مثل :

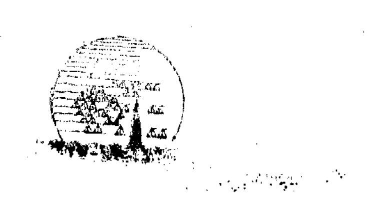
= أمّ بلال بنت هلال المدنية: تابعية ثقة و قيل صحابية روت عن أبيها وروى لها ابن ماجة (ج1 ص140)

= لذّة العيش: مغنّية عاصرت جميلة السلمية المغنّية.(296/4)

= دهن اللوز : من شيخات و عالمات دمشق توفيت في ربيع الآخر سنة 614هـ .(420/1)

* لا بدّ من الاحتراس من الأسماء المتشابهة (ليلى إلخ...)

* ركّز المؤلف على شهيرات المشرق العربي و لابدّ من العودة إلى كتب أخرى اهتمّت بالموضوع في مختلف البلدان منها : كتاب حسن حسني عبد الوهاب : شهيرات تونسيات.



كـــتّـــــاب من تـــــــونــــس

لعمر بـــن سالم

صدر هذا الكتاب في طبعة أولى يحمل عنوان "القانون الأساســـي لاتحاد الكتاب التونسيين و تراجم الأعضاء " ثمّ وقع تجديـــده و قـــام عمر بن سالم بجمع المادة و ترتيبها

المحتوى : يحتوي هذا الكتـــاب علـــى تراجـــم أعضـــاء اتحـــاد الكتاب التونسيين وهو أبرز معجـــم يـــترجم للأحيـــاء مـــن الكتّـــاب على خلاف "مشاهير تونسيون" و صدرت الطبعـــــة الجديـــدة تحـــت عنوان "كتّاب من تونس" عن دار ســـحر فـــي 255 صفحـــة و يضـــمّ تراجم مختصرة للكتّاب مأخوذة في الغـــالب مـــن الاســـتمارة التـــي قام الاتحاد بتوزيعها على الأعضاء بغاية إنجـــاز هـــذا المعجـــم.

ملاحظة : لا يضمّ هـــذا المعجـــم كـــلّ الكتّـــاب التونســـيين لأنّ عددا هاما منهم لم ينتسبوا إلى الاتحـــاد و هنـــاك كتّـــاب آخـــرون و شعراء أصدروا كتبا بعد صدور هذا المعجـــم ســـنة 1995 وانتســـبوا بعد هذا التاريخ أو لم ينتسبوا بعـــد .

المـــــنـــهج : رتب المؤلف التراجم علـــى الطريقـــة المدرســـية ترتيبا ألفبائيا حسب اللقب العـــائلي دون اعتبـــار الألـــف و الـــلام . و لكنّه فصّح النطق في عدد من الأسماء فجعل "الابـــن" فـــي بـــاب الألف مثل : ابن الحاج يحيى (الجيلانـــي) ابـــن صـــالح (الميدانـــي) ...و لم يفعل نفس الشيء مع الأسماء التي تبـــدأ بــــ"أبـــو" مثـــل فجاءت في باب البـــاء مثـــل : بـــو الأعـــراس (محمـــد الحبيـــب) ، بوجاه (صلاح الدين) ،بوعجيلة (كمال) ، بوقمـــــرة (هشـــام)

و الاستثناء الوحيد كان في اسم : أبو بكـــر (مســـعودة) فقـــد ورد في باب الباء .

و البحث في هذا المعجم يســـير إمّـــا مبـــاشرة أو عـــن طريـــق الفهرس المثبت في آخر الكتـــاب.

معاجم الحضارة :

معــــــــجـم القبــــائـل

لعمر رضا كحّالة

يعتبر هذا الكتاب من أهمّ المراجع في تحديد القبائل العربية القديمة و الحديثة ، صنّفه عمر رضا كحّالة اعتمادا على عدد وافر من كتــب الأنساب و التاريخ و ذكر في خاتمة كلّ تعريف مصادره .

صدر الكتاب أوّل مرّة في ثلاثة مجلّدات سنة 1949 بدمشق و أعيد طبعه ثانية سنة 1968 . و صدر في طبعة جديدة سنة 1975 في بيروت عن مؤسسة الرسالة في 5 مجلّدات بإضافات عديدة واستدراكات على التعريفات 'الأولى جاءت في خاتمة المجلّد الخامس بيــن الصفحــات : 299 و 379 .

و قال المؤلف في مقدّمة المجلّد الثالث : "جعلته فصلين الأوّل فــي القبائل و الفروع التي لم تذكر في الطبعتين السالفتي الذكــر(49و 68) والثاني في الاستدراكات على ما ورد في طبعتي المعجم فذكرت اســم القبلة أو فرعها حسب حروف المعجم مع رقم الصفحة الــواردة فــي الطبعتين ثمّ أوردت الاستدراكات و مصادرها ."

طريقة البحث : بما أنّ الكتاب مرتب ألفبائيا من غير إعادة الكلمــة إلى أصلها يعود الباحث إلى الاسم الذي يبحث عنه في الترتيب الحسب حرف الألفباء . و إذا لم يجد ضالته في أحد الأجزاء الثلاثة الأولــى فليواصل البحث في الجزئين الرابع و الخامس.

ملاحظات :

* كان الأولى أن يعيد ترتيب المعجم في طبعــة موحــدة تدمــج الأجزاء كلّها .

* ركّز عمر رضا كحالة على القبائل المشرقية و بطونها و أفخاذها و لم يفعل نفس الشيء مع القبائل في شمال إفريقية .و لعلّ الأمر يرجع إلى ندرة المعلومات و قلّة المصادر .

* يحتاج الباحث إلى أن ينتبه إلى أسماء القبائل المتشابهة أو المتقاربة في النطق حتّى لا يتمّ الخلط ، و ما أكثر القبائل المتشابهة في الاسم .

معجم البلدان

لياقوت الحموي

صاحب هذا المعجم هو ياقوت الحموي وقد ورد التعريف به في الحديث عن كتابه "معجم الأدباء"

المحتوى:

و معجم البلدان من أبرز كتب التعريف بالبلدان ، وهو يقدم خدمة جليلة للباحثين بما حواه من مادة غزيرة.و جمع ياقوت الحموي في كتابه هذا حديثا عن عدد هام من الأماكن كيفما كانت مدنا أو قرى أو كما يقول هو: "هذا كتاب في أسماء البلدان والجبال و الأودية و القيعان و القرى و المحال والأوطان و البحار و الأنهار و الغدران و الأصنام و الأبداد والأوثان." (المقدمة ص.7)

و يحتوي الكتاب على خمسة أبواب خصص الأبواب الأربعة الأولى إلى مفاهيم جغرافية عن صورة الأرض والاختلاف في الاصطلاح . أما الباب الخامس ففيه أهم شيء وهو التعريف بالبلدان و المواضع كما جاء في المقدمة.

المنهج

يقول ياقوت :" أعود إلى الغرض فأقسمه ثمانية و عشرين كتابا على حروف المعجم ثم أقسم كل كتاب إلى ثمانية وعشرين بابا للحرف الثاني للأول و ألتزم ترتيب كل كلمة منه على أول الحرف و ثانيه و ثالثه و رابعه و إلى أي غاية بلغ فأقدم ما يجب تقديمه بحكم ترتيب :أ ب ت ث ... على صورته الموضوعة له من غير نظر إلى أصول الكلمة و زوائدها لأن جميع ما يرد إنما هي أعلام لمسميات مفردة و أكثرها عجمية و مرتجلة لا مساغ للاشتقاق فيها. "

فوائد الكتاب : فوائد الكتاب لا تخفى على أحد. فمن جهة يعطي تعريفا للمواضع و تقديما جغرافيا و يضع الموضع في إطاره المكاني ثم يقدم نبذة عن تاريخه و بعض الأخبار المتصلة به فيعود ذلك بالنفع على مختلف الباحثين مع الاستشهاد بالشعر و في ذلك أكثر من فائدة أدبية و تاريخية .

* لا يراعي المؤلف الألف و اللام في إيراد أسماء المواضع (البصرة نجدها في حرف الباء)

* لا نجد في الكتاب فهرسا لأن القارئ لا يحتاج إليه ما دام يستطيع أن يجد الكلمة في ترتيبها الألفبائي .

الطبعات : طبع الكتاب أكثر من مرة منذ القرن الماضي وأشهر الطبعات اليوم هي التي أصدرتها دار صادر ببيروت في 5 مجلدات .

تنبيه

* لا بد للباحث من أن ينتبه إلى الأسماء المتشابهة أو المتماثلة كطرابلس (الشام) و طرابلس (الغرب) و البصرة وبصرى أو جمص الموجودة في أرض الشام و حمص التي هي مدينة إشبيلية و لم يخصص لها ياقوت الحموي فصلا بل تحدث عنها في خاتمة الحديث عن حمص الشام و يجب الانتباه إلى هذا و عدم التسرع في اعتماد التعريف الأول.

* كثيرة هي أسماء المواضع التي تتفق في الحروف و لا تختلف إلا في الشكل مثل : نعمان و نعمان أو زرق و زرق أو سلام و سلام و سلام .

كتب الفهرسة :

الفهرست

لابن النديم (385هـ)

يعتبر هذا الكتاب من أهمّ الكتب التي أنتجتها الحضارة العربية في موضوع المنهجية و قد فرضته الحاجة إلى التبويب و التصنيف عندما تعدّدت الكتب و تشعبت سبل البحث وغايته علمية و تاريخية في نفس الوقت .

محتوى الكتاب :يقول المؤلف في مقدّمة كتابه :" هذا فهرست كتب جميع الأمم من العرب و العجم الموجود منها بلغة العرب و قلمها في أصناف العلوم و أخبار مصنّفيها وطبقات مؤلفيها ونسابهم و تاريخ مواليدهم و مبلغ أعمارهم وأوقات وفاتهم و أماكن بلدانهم و مناقبهم و مثالبهم منذ ابتداء كلّ علم اخترع إلى عصرنا هذا و هو سنة سبع و سبعين وثلاثمائة للهجرة."

و يستفاد من هذا القول هدف ابن النديم من الكتاب لذا جاءت المقالات شاملة لعدد وافر من المواضيع. وهي في ثلاث وثلاثين فنّا مقسّمة على عشر مقالات .

منهج البحث

يمكن للمرء أن يستفيد من هذا الكتاب بطرق شتّى :

* البحث عن موضوع كامل من خلال إحدى المقالات أو من خلال فنّ واحد من إحداها . و يعتمد المرء على فهرس المواد المفصّل في آخر الكتاب.

* البحث عن علم من الأعلام ، يعتمد فيه الباحث على فهرس الأعلام في القسم الأخير من الكتاب ليحيله على الصفحة

التي يوجد بها التعريف . و قد نجد في هذا الفهرس إشارة إلى أكثر من صفحة و في هذه الحال فإن الرقم البارز (أو المسطّر في بعض الطبعات) يشير إلى موضع الترجمة. و إذا كان الرقم عاديا فإنّ العلَم ذُكر بصفة عرضية دون أن تكون له ترجمة.

* إذا أردنا أن نبحث عن كتاب محدّد دون أن نعرف صاحبه فإن فهرس الكتب الموجود في آخر الكتاب يحيلنا على رقم الصفحة أو الصفحات الواردة فيها ذكر الكتاب .

ملاحظة : من الفوائد الكبرى لكتاب الفهرست أنه يجعلنا ندرك حجم ما قدّمه العرب من تآليف في مختلف الميادين والإسهام الكبير الذي كان لعدد بارز من الأسماء كالجاحظ وأبي عبيدة و الأصمعي و غيرهم و حتّى إذا كانت بعض العناوين مفقودة فورودها في هذا الكتاب يدلّ على أنها وجدت في وقت سابق و قد تكون مخطوطة في بعض المكتبات الخاصّة.

مواضيع الفصول(الفنون)

المقالة الأولى: 1 ــ اللغة و الكتابة و أنواع الخطوط.

2 ــ كتب الشرائع السابقة على الإسلام.

3 ــ القرآن ،علومه و قراءاته.

المقالة الثانية : 4 ــ النحو النحويون في البصرة و عند فصحاء العرب.

5 ــ النحو النحويون في الكوفة

6 ــ مدرسة جديدة تمزج مذهبي البصرة و الكوفة: بغداد

المقالة الثالثة :7 ــ التاريخ :الخبر،والرواية والنسب والسيرة ثمّ التاريخ

8 ــ أخبار الدولة: الملوك والكتّاب وعمال الخراج

و المترسلون و موظفـــو الدواويــن .

9 ــ أخبار المجتمع: الندماء والجلســـاء والمغنـــون والمضحكـــون

المقالة الرابعة : 10ـــ الشعر الجـــاهلي و المخضــرم

11ــ الشعر الاسلامي القديـــم والحديـــث و المعـــاصر

المقالة الخامسة :12ـــ الكلام و المتكلمون عنـــد المعتزلـــة و المرجئـــة

13ـــ الكلام و المتكلمون عنـــد الشيعـــةو فرقـــهم.

14ـــ الكلام و المتكلمون عنـــد المجـــبرة والحشويـــة

15ـــ الكلام و المتكلمون عنـــد الخـــوارج وفرقـــهم

16ـــ التصوف : السياح، الزهـــاد، العبـــاد، و المتصوفـــة

وأصحـــاب الوســـاوس و الخطـــرات.

المقالة السادسة : 17ـــ المدرســـة المالكيـــة

18ـــــالمدرسة الحنفيـــة

19ـــ المدرســـة الشافعيـــة

20ـــ المدرســـة الظاهريـــة :داود و أصحابـــه .

21ـــ مدرســـة التشيّـــع

22ـــ مدرســـة الحديـــث .

23ـــ الطـــبري و مدرســـته

24ـــ مدرســـة الخـــوارج.

المقالة السابعة : 25 ـــ الفلسفة : الطبيعـــــة و النظريـــة

26ـــ العلوم الرياضيـــة : الهندســـة ،الأرثماطيقـــا،

الموسيقى، الحســـاب، النجـــوم، صنـــاع الآلات

و أصحاب الحيـــل و الحركـــات .

27 الطب (النظري) التطبيب (العملي) عند

القدماء (يونان و عرب)و عند المحدثين.

المقالة الثامنة : 28 ــ الأسمار و الخرافات

29ــ في أخبار المعزمين و المشعوذين و السحرة.

30ــ كتب متنوعة مجهولة المؤلف.

المقالة التاسعة : 31 ــ المذاهب غير الإسلامية : الصابئية،

الثنوية، و الديصانية و الخرمية والمرقيونيةو المزدكية .

32ــ المذاهب خارج دولة الإسلام في الهند والصين...

المقالة العاشرة: 33ــ الكيمياء و الصنعة عند القدماء والمحدثين

و أسماء كتبهم .

و تطورت كتب الفهرسة في العصر الحديث و نوعت و يمكن أن ننظر في ما تقدّمه دور النشر اليوم من أعمال .

* و نحن نستعدّ لإصدار هذا العمل عثرنا بالصدفة على قرص ليزري, يحمل عنوان " الكتب العربية المتاحة " وصادر عن النظم العربية المتطورة بالرياض . و صدر هذا القرص في جويلية 1998 . و في التعريف بهذا العمل تقول المطبوعة المصاحبة : " مكتبة نسيج الإفتراضية هي مشروع عربي رائد تضطلع به شركة النظم العربية المتطورة خدمة للناشرين العرب و المستفيد العربي. فمن خلاله يستطيع أيّ متصفح لشبكة نسيج الأنترنات أن يبحث عن ايّ كتاب عربي متاح {لا يزال متوفرا للشراء} في قاعدة الكتب العربية المتاحة ."

*و هذا العمل جليل لا شكّ لكنّه يركز على الجانب التجاري أكثر من العلمي . و ليت هذه المؤسسة تقوم بإنجاز العمل المتعلق بحصر كلّ المطبوعات العربية سواء منها ما نفذ من السوق أو بقي . ويمكن ملاحظة ذلك للكتاب الذي نفذ . و هذا

الأمر ممكن ما دامت هذه المؤسسة تنوي إصدار طبعتين في السنة من هذا القرص {جانفي و جويلية}.

*و يمكن لمثل هذا العمل أن يعتمد منشورات المكتبات الوطنية أكثر من اعتماده على فهارس دور النشر لأن المنشورات الصادرة عن أقسام الإيداع القانوني بالمكتبات الوطنية أشمل و أدق . لأنّ أعمالا عديدة تصدر على حساب أصحابها و لا تعتبر في حساب دور النشر .

* في تونس يمكن أن نشير إلى ما تصدره المكتبة الوطنية بالتعاون مع وزارة الثقافة في باب : سجلّ المطبوعات التونسية. " البيبليوغرافيا الوطنية : الحصر السنوي"

كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون
لحـــاجّـــي خلـــيـــفة (1609ــ1657م)

يعتبر هذا الكتاب موسوعة ضخمـــة لعنـــاوين الكتـــب التـــي تـــمّ تأليفها منذ بداية التدوين إلى عصر المؤلف الـــتركي مصطفـــى بـــن عبد الله الملقّب بكاتب جلبي و لكنّه مشـــهور بـــــ**حاجّي خليفـــة**.

يتكوّن الكتاب من ستّة مجلّـــدات :

المجلّد 1 و 2 : كشف الظنون لحـــاجّي خليفـــة

المجلّـــد 3 و 4 : **إيضـــاح المكنـــون فـــي الذيـــل علـــى كشـــف الظنون** و هو للعالم إسماعيل باشـــا البغـــدادي .

المجلّد 5 و 6 : **هدية العرفيـــن فـــي أســـماء المؤلفيـــن و آثـــار المصنّفين من كشف الظنون** . وهو لإسماعيل باشـــا أيضـــا.

و في خاتمة المجلّد الســـادس يوجـــد " ذيـــل كشـــف الظنـــون " وهو مجمـــوع تعليقـــات و تقييـــدات بقلـــم المحقّـــق آغـــا بـــزرك الطهراني ويقع هذا الذيل فـــي 115 صفحـــة .

يتكوّن الكتاب من مقدّمة في أحوال العلـــوم و نشأتـــها و تطـــور التدوين و الكتابة. و يرتّـــب أســـماء الكتـــب و العلـــوم أو الفنـــون ألفبائيا فيعرّف بالكتاب باختصـــار .

في الكتاب مـــا يقـــارب 15000 عنوانـــا و 9500 تعريفـــا بمؤلـــف وتعريفا لما يفوق 300 فـــنّ مـــن الفنـــون (العلـــوم) وهـــذه الأرقـــام تشهد على أهمية الكتـــاب.

في كتاب اسماعيل باشا "إيضاح المكنـــون.." تـــدارك مـــا فـــات حاجي خليفة من العنـــاوين و هـــذا التـــدارك لا يقـــلّ أهمّيـــة عـــن

المؤلف الأصلي.و أضاف إليـه أسـماء كتـب ألفـت بعـد كشـف الظنون ،لأن اسماعيل باشا توفـي سـنة 1920م .

طبعات الكتاب : تعددت طبعـات الكتـاب و لكننـا نشـير إلـى أكثرها انتشارا اليوم وهي التي جاءت فـي 6 مجلـات تحـت اسـم كشف الظنون و إن كان هـذا العنـوان لا يشمـل إلا المجلـد الأول و الثاني أما البقية فهي لإسماعيل باشـا.و مـن أحـدث الطبعـات تلك التي أصدرتها دار الفكر ببـيروت سـنة 1982 .

ملاحظات

* للبحث عن عنوان من العناوين يذهب البـاحث إلـى "كشـف الظنون" فإن لم يجد ضالته يبحث في "إيضـاح المكنـون" .

* طبيعي أن لا نجد ذكرا لكتـب ألفـت بعـد اسـماعيل باشـا ، أي بعد 1920 ، و يبحث عنها في فـهارس أخـرى.

* يرجى الانتباه من العناوين المتشابهـة. مثـل :

الجامع الصحيح للبخـاري

الجامع الصحيح للـترمذي

الجامع الصحيح للقشيري النيسـابوري

* الترقيم في الكتاب جاء حسـب الأعمـدة لا الصفحـات و فـي كل صفحة عمـودان .

مثل : علم البيزرة :265/1 = الحديث عن هذا العلـم يوجـد فـي المجلد الأول و في العمود رقـم 265 .

كتاب الفلاحة 4 / 320 = انظر في كتاب الفلاحـة لابـن العـوام الاشبيلي في المجلد 4 و فـي العمـود 320 .

الموسـوعات :

دائرة المعارف الإسلامية (E.I.)

"دائرة المعارف الاسلامية " موسوعة هامّة مختصّة تهتمّ بالحضارة الاسلامية و تتناول كلّ ما يتصل بهذه الحضارة من قريب أو بعيد . و تهتمّ بمختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية و الفكرية و العمرانية ، و تضمّ مجموعة مقالات ودراسات تقصر و تطول ، لعدد من المستشرقين و رجال الاختصاص من مختلف البلدان الاسلامية و غيرها .

و دائرة المعارف الاسلامية هي سلسلة مقالات يتواصل صدورها بثلاث لغات هي الفرنسية و الانكليزية و الألمانية . وتتّصل المقالات بـ :

* عدد من الأعلام الذين نبغوا في مختلف الميادين والزعماء و الملوك الذين أثروا في الحضارة الإسلامية : هارون الرشيد، أبو العبّاس السفاح، أبو نواس، ابن عبد ربّه، ابن أبي الرجال، ابن أبي الضبياف إلخ...

* عدد من المفاهيم الحضارية : حسبة ، فقه ، أدب ، إمامة، فلسفة، معلّقات، حزب، علم الكلام، جزية، دستور، إلخ...

* عدد من الفرق الإسلامية مثل : إمامية ، معتزلة، إباضية،

* عدد من الكتب المشهورة مثل: قرآن ، ألف ليلة و ليلة ،

* عدد من المصطلحات الحضارية : جريدة، بساط، تين،

* القوميات و الدول مثل : البربر ، العرب ، الفاطميون ، العبّاسيون،

* البلدان مثـــل : أندلـــس ، بغـــداد ، حيـــدر آبـــاد، القـــيروان، الكوفة، خراسان، دمشق ، إلـــخ...

تاريخ دائرة المعارف الإســـلامية

بدأ مشروع دائرة المعرف الشإســـلامية علـــى أيـــدي مجموعـــة من المستشرقين في أوربّـــا منـــذ 1913 و تواصـــل إنجـــاز الطبعـــة الأولى إلى حدود 1936 . و من بيـــن الـــرواد فـــي هـــذا المشـــروع (فنسنك، و بروفنسال، و جيب إلـــخ...)

و صدرت هذه الطبعة الأولـــى فـــي 4 مجلّـــدات وتـــمّ تعريبـــها وبدأ صدورهـــا ســـنة 1933 . و أضيفـــت إليـــها مجموعـــة مـــن التعليقات و الملاحظات مع ترجمة عدد وافرمـــن مقـــالات الطبعـــة الجديدة ، و ظهر في الطبعـــة العربيـــة إلـــى حـــدّ الآن **16 مجلّـــدا** رتّبت فيها المقالات حسب الـــترتيب الـــهجائي العربـــي بدايـــة مـــن حرف الهمزة ووصلت إلى حدّ الآن إلى مقـــال : (خدينـــده) وتشـــير الطبعة العربيـــة إلـــى المقـــالات المـــأخوذة مـــن الطبعـــة الثانيـــة الأعجمية بعلامة (+) . (انظر مقـــال الصحبـــي العلاّنـــي : الـــردود العربية على المستشرقين مـــن خـــلال ترجمـــة "دائـــرة المعـــارف الإسلامية") [مجلّة "آداب القـــيروان" نشـــر كليـــة الآداب بـــالقيروان العدد 3 ص:35 ـــــــ 64]

الطـــبـــعة الثـــانـــيـــة

بدأ الشروع في إنجاز الطبعة الثانيـــة المزيـــدة و المنقّحـــة منـــذ بداية الخمســـينات و صـــدر المجلّـــد الأول ســـنة 1961 و يتواصـــل صدورها إلى الآن ، و صدر إلـــى حـــدود ســـنة 1998 ، 8 مجلّـــدات وبعض كرّاسات من المجلّد التاســـع :

المجلّد الأول : من A إلى B صـــدر ســـنة 1960

المجلّد الثاني :من C إلى G صـــدر ســـنة 1965

المجلّد الثالث : من H إلى IRAM صـــدر ســـنة 1971

المجلّد الرابع: من IRAN إلى KHA صــــــدر ســـنة 1978

المجلّد الخامس : من KHEDI إلى MAHIYYA صـــــدر.فــي86

المجلّد السادس: من MAHKAMA إلــــى MIDYUNA صــدر. 93

المجلّد السابع: من MIFRASH إلى al NAZZAM صـــــدر فــي 93

المجلّد الثامن : من NEDIM إلى SAMUM صـــدر ســنة 1993

وتتكوّن دائرة المعارف الإسلامية مــــن:

* "**أجزاء** "هي مجموع المجلّدات المعروفـــة والمذكــورة ســابقا.

* "**كرّاسات** " تصدر بانتــظام و تجمع بعد ذلك فـــي مجلّـــد

* **ملاحق** تتصل بـــالأجزاء التـــي صــــدرت و تكمــل مواضيـــع توفّر لها رجـــال اختصـــاص لكتابتـــها و حتّـــى لا تنتظــر طويـــلا موعد صدور الطبعة الثالثة كان لا بدّ من هـــــذه الملاحـــق .

مثل (1) : مادّة "**بســــاط**" المفـــروض أن توجــد فـــي المجلّــد الأول في حرف الباء لكنّنا لا نعثر عليها بــــل هـــي موجــودة فـــي الملحق الأول في حرف البــــاء B

مثال (2): مادّة : **عبــد النّـــاصر**" لا نجدهـــا فـــي المجلّــد الأول لأنّ الرجل كان حيّا زمن صدور هــــذا المجلّــد و هــذه الموســوعة لا تترجم للأحياء . و نظرا لأهميـــة الرجــل و قيمتـــه فـــي تـــاريخ الحضارة العربية اليوم كُتب مقال عنــــه و صـــدر بعــد وفاتـــه فـــي الملحق الأول في حرف الألـــف A .

* " **فهرس**" INDEX يتصـــــل بمختلـــف الطبعـــات و يقـــدّم سردا لكلّ الأسماء و المصطلحات المذكـــورة فـــي الموســـوعة مـــع الإشارة إلى موضع المقالة بكتابة بـــارزة . و يشـــير الفـــهرس إلـــى المجلّد و الصفحة و العمــــود (A أو B).

= **المنـــــهـــج**

دائرة المعارف الإسلامية يرمز إليها في طبعتــــها الجديـــة

بـــ (E.I , N.E) أو بـــــ .E.I 2

وهي مرتّبة ألفبائيا حســب ترتيــب الحــروف اللاتينيــة ...A,B,C
و من غير إرجاع الكلمة إلى أصلها كما تفعـــل المعــاجم اللغويـــة .
فكلمة "خوارج " نجدها كما تنطق و ليس في مــــادّة "خـــرج" .

و يتكوّن المقال مـــن :

* ذكر العنوان بخطّ بــارز .

* المقال المعنـــــي بــالأمر، و إذا كــان مــأخوذا مــن الطبعـــة الأولى يشار إلى ذلك بحرف (A) منـــذ البدايـــة .

* يختم المقال بقائمــــة مصـــادر و مراجـــع ، عربيـــة كـــانت أو أجنبية تحت عنـــوان : Bibliographie و تســاهم فـــي مســـاعدة الباحث على توسيع آفاق بحثه انطلاقا من هـــذه القائمـــة و مـــا قـــد توحي به من عناوين أخـــرى.

* اسم صاحب المقال .(في أوّل كلّ مجلّد ذكـــر لقائمـــة الذيـــن كتبوا في ذلـــك الجـــزء و مواضـــع ذلـــك و المؤسســـة العلميـــة أو الجامعية التي ينتمون إليـــها)

* نجد فـــي عـــدد وافـــر مـــن المقـــالات صـــورا فوتوغرافيـــة ورسوما و خرائط هامّة تساعد الباحث على تمثّـــل الأشيـــاء.

ملاحظة

* اعتمدت دائـــــرة المعـــارف الإســـلامية طريقـــة فـــي رســـم الحررف العربية بـــالرمز اللاتينيـــة تختلـــف عـــن الطريقـــة التـــي تُنسـب إلـــى مجلّـــة "أرابيكـــاARABICA" (انظـــر درس : الكتابـــــة بالرموز اللاتينيـــة)

* قد نجد في المقال أشيـــاء غـــير واضحـــة مثـــل مختصـــرات عناوين كتب مشـــهورة أو مختصـــرات أســـماء مجلّـــات علميـــة ، وفي كلّ مجلّد نجد صفحات في البدايـــة تفصّـــل هـــذه المختصـــرات و تفسّر الرموز المعتمدة في المقـــــالات.

إنّ دائرة المعارف الإسلامية بما تحتويه من مقالات لا يمكن لأيّ باحث في اللغة و الآداب و الحضارة العربية أن يستغني عنها. فاهتمامها يمتدّ من الفترة الأولى السابقة للإسلام إلى أيامنا هذه. وهي متجدّدة و يتواصل العمل فيها رغم وفاة الرواد.

و يمكن أن يتخذ الباحث من دائرة المعارف الإسلامية منطلقا لإنجاز بحث له صلة بمقالاتها بما تقدّمه من مراجع حول كل المواضيع المدروسة.

و نظرا لأهميّتها نرجو أن تتوفر لهذه الموسوعة فرق ترجمة مختصّة تنقلها إلى العربية كاملة تعميما للفائدة . و أن تصدر في الأيام القريبة في شكل أقراص مدمجة **C.D.** حتّى تكون عملية مواكبة لإيقاع العصر لأنّ عدد مجلّداتها في تكاثر تنوء بحمله رفوف المكتبات .

الموسوعة العربية الميسّرة

تعتبر هذه الموسوعة مصدرا هاما لكثير من الباحثين لما تقدّمه من مادة و إن لم تكن على درجة كبيرة من التعمّق إلاّ أن حضورها بهذه السهولة يجعلها محمودة.

صدرت عن دار الشعب بمصر وهي من إنتاج لجنة من العلماء من مختلف الاختصاصات تحت إشراف محمد شفيق غربال.

صدرت الطبعة الأولى سنة 1965 و الثانية سنة 1972 مصوّرة عن الأولى و تحتوي على 2000 صفحة و 19 صفحة للخرائط و 30 صفحة للرسوم. و تتكوّن كلّ صفحة من الموسوعة من عمودين اثنين.

تاريخ الأدب العربي G.A.L

لـــكارل بروكلمان (1868ــــ1956)

رغم أن هذا الكتاب يبدو من عنوانه كتابـــا عاديـــا عـــن تـــاريخ الأدب العربي ، توجد مثله عنـــاوين عديـــدة لعـــرب و مســـتشرقين إلا أننا اعتبرناه ضمن الموسوعات لحجـــم المـــادة التـــي يقدمـــها ، ولأنه تعامل مع الأدب العربي بنظرة موسوعية فجمـــع فـــي كتابـــه كل ما يتصل بالفكر و الكتابة ، و أحـــرى أن نســـميه تـــاريخ الفكـــر العربي أو تاريخ الثقافة العربية إذا حصرنـــا الثقافـــة فـــي الأعمـــال المكتوبة.

و قد اهتـــم بروكلمـــان بالحيـــاة الفكريـــة العربيـــة منـــذ فـــترة الجاهلية حتى النهضة العربيـــة الحديثـــة .

صدر الكتاب باللغة الألمانية في: جزئين و ثلاثـــة ملاحـــق .

صدر الجزآن أول مـــرة ســـنة 1998 و صـــدر الملحقـــان ســـنة 1937 و أضـــاف الملحـــق الثـــالث ســـنة 1942 و أعـــاد بروكلمـــان طباعة الجزئيـــن الأول و الثـــاني مـــع تنقيحـــات و زيـــادات ســـنة 1943 .

الجزء الأول يشار إليـــه بـــــ : G 1 و يشـــار إلـــى الجـــزء الثاني بـــــ: G 2 أمـــا الملحـــق الأول فـــهو S1 و الثـــاني S 2 والثالث : S 3.

الملحق الثالث : ميزة الملحق الثالث أنه يحتـــوي فهرســـا هامـــا جدا فيه قسمان : فـــهرس لأســـماء الأعـــلام الـــوارد ذكرهـــم فـــي الكتاب و مواضع حضورهم . و فـــهرس بأســـماء عنـــاوين الكتـــب المذكورة و مواضع ورودها . و لهذا الفـــهرس فـــائدة جليلـــة لأنـــه يقدم لنا كشفا بأسماء آلاف الكتب العربيـــة مطبوعـــة أو مخطوطـــة

في مختلف فنون المعرفة ، مع الإشارة إلى أماكن وجودها إن كانت مخطوطات .

تنبيه

* يشير الفهرس إلى مجموعة من الإحالات تتصل بأسماء الأعلام و بعناوين الكتب و المخطوطات .و يجب الانتباه إلى أنّ الأرقام التي تتصل بالأجزاء G1 و G2 هي أرقام الفقرات وتوجد على هامش الصفحة و يجب عدم خلطها بأرقام الصفحات .

أمّا الأرقام المتصلة بالملاحق الثلاثة S1,S2,S3, فهي تشير إلى أرقام الصفحات إذ لا وجود إلى أرقام فقرات في الملاحق.

مثال : a.Tāhir b. Hamadānī Bāba : G2 , 207 ; S2 , 285
فالمعلومات المذكورة عن " الطاهر بن همذاني بابا" موجودة في الجزء الثاني في الفقرة عدد : 207 . و في الملحق الثاني في الصفحة عدد: 285 .

* أمام كثرة الأرقام و التفاصيل طبيعي أن تتسرّب إلى الكتاب بعض أخطاء الطبع لذا يجب الانتباه و الحذر من بعض المعطيات .

تعريب الكتاب : قام عبد الحليم النجار بترجمة الأجزاء والملاحق و لم يفصل كما فعل بروكلمان بين الجزئين الأول والثاني من جهة و الملاحق من جهة ثانية بل أدمج الملاحق في الأجزاء جامعاً بذلك المعلومات المتصلة بموضوع واحد مع بعضها . و توفي عبد الحليم النجار بعد أن أصدر ثلاثة أجزاء فيما بين 1960 و 1962 .ثم قام يعقوب بكر و رمضان عبد التوّاب بمواصلة الترجمة فأصدرا الأجزاء 4 و 5 و 6 بين سنتي 1975 و1977.و قد صدرت كلّ الأجزاء عن دار المعارف بمصر

ملاحظة : أنجز عبد الحليم النجار في الجزء الأول فهرسا للأعلام و العناوين من شأنه أن يساعد الباحث كثيرا، لكنّ بقية

الأجزاء جاءت خالية من مثل هذه الفهارس فجاء العمل مبتورا لا يستطيع الباحث أن يستفيد منه كما يستفيد من فهارس الملحق الثالث التي وضعها بروكلمان . فظلّت فائدة الكتاب محدودة .

طبعة الألكسو :الطبعة الثانية

بما أنّ العمل الذي قام به المترجمون في الستّة أجزاء السابقة الذكر يعتبر منقوصا و لا يمثل إلاّ القليل فقد عمدت المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم إلى تكليف مجموعة من المترجمين تولّوا مواصلة تعريب الكتاب تحت إشراف الدكتور محمود فهمي حجازي . و صدر بين 1993 و 1995 في 12 مجلّدا. ضمّت المجلّدات الثلاثة الأولى ما أنجزه النجّار وعبد التوّاب و بكر (الأجزاء الستة التي صدرت عن دار المعارف بمصر) و صدرت بقية الأجزاء لتكمل ترجمة الكتاب.

تعتبر هذه الترجمة جديدة و أغلب الدارسين و الباحثين لا يعلمون بها لقلّة الدعاية و عدم توفرها في المكتبات فظلّ الحديث عن تعريب الكتاب يقف عند الأجزاء الأولى و الطبعة الأولى . و بما أنّها منقوصة ظلّت فائدة الكتاب في النسخة العربية محدودة بينما هي ذات قيمة كبرى، نرجو أن تنتشر بين أيدي الباحثين و يقبلوا عليها ويعطونها ما تستحق من الاهتمام.

و صدرت هذه الطبعة الثانية عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم (الألكسو). و واصل الجماعة نفس النهج الذي خطّه عبد الحليم النجار في دمج الملاحق بالأجزاء. و تخصيص كلّ جزء بمفهرس مفصّل للمواد.

دائرة المعارف الكونية

دائـرة المعـارف الكونيـة ENCYCLOPEDIA UNIVERSALIS من أكثر الموسوعات انتشارا رغم حداثة سنّها لغزارة مادّتها وجودة مقالاتها و تنوع المواضيع فيها . و رغم أن برامج المنهجية لا تشير إليها فقد حاولنا أن نقدّم بسطة عنها لتمكين القارئ من الاستفادة منها لأنها صارت متوفرة في أغلب المكتبات الجامعية و مراكز البحث و صارت منتشرة في أقراص مدمجة C.D وصار استعمالها يسيرا .

المحتوى : تتكوّن دائرة المعارف الكونية في طبعتها الحديثة 1989–1990 من ثلاثين مجلدًا :

* 4 مجلدات للفهارس THESAURUS et INDEX
* 23 مجلدا للمدونة CORPUS
* 3 مجلدات للندوات SYMPOSIUM

و كانت الطبعة الأولى صدرت في 1968–1975 بفرنسا.

و يساهم في هذه الموسوعة عدد وافر من أهل الاختصاص في مختلف المجالات العلمية و السياسية و الفكرية و الجغرافية المتصلة بأغلب بلدان العالم.

أوّلا : الفهارس THESAURUS et INDEX

على خلاف الموسوعات و الكتب المعتادة قدّمت دائرة المعارف الكونية الفهارس على المدونة. وهذه الفهارس هي أشبه ببنك معلومات أو قاعدة بيانات . لأنها تحيل القارئ على المقال المرغوب فيه و تذكر رقم الجزء و الصفحة كما تشير إلى المقالات القريبة من مجال بحثه. فتكون الفائدة كبيرة.

و في بداية الجزء الأول من الفهارس صفحة هامّة لأنها تعطي القارئ مفاتيح العمل وتمكّنه من إدراك مختلف الرموز المستعملة فيصبح التعامل مع الموسوعة على درجة كبيرة من اليسر .

ثانيا : المدوّنة CORPUS

تتكوّن المدونة من جملة المقالات و الدراسات و هي مرتّبة ألفبائيا حسب ترتيب اللغة الفرنسية. و تتمثل بنية المقال في :

= عنوان المقال بخط بارز

= فهرس العناوين التي يقوم عليها المقال

= مجمل القضايا المطرقة في المقال

= نصّ المقال و قد يساهم في كتابته أكثر من واحد

= قائمة المصادر والمراجع التي احتاجها المقال

= تذكير بعناوين المقالات المتصلة بالموضوع و الموجودة في الموسوعة .CORRELATS

ثالثا : الندوات SYMPOSIUM

يتكوّن هذا القسم من ثلاث مجلّدات :

يتّصل الأول و الثاني بالمقالات التي تتناول قضايا العصر Les ENJEUX : الإنسان و العادات و الإبداع و الثقافة والمعرفة المستقبلية والعلم و المجتمع و العلاقات الاجتماعية والسياسة و السلطة والتوازن العالمي .

و يتصّل المجلد الثالث بالأرقام و الإحصائيات المتعلقة ببلدان العالم الوارد ذكرها في الموسوعة.Les Chiffres du monde

ملاحظة: هذه الموسوعة حافلة بعدد وافر من الصور والخرائط ، و رغم طابعها الكوني فالطالب في الآداب العربية سيجد فيها مقالات على درجة كبيرة من الأهمية.

الدوريـــــــات العلمية

يتّصل هــــذا الموضـــوع بعــدد مــن المجــلات العلميـــة التـــي يحتاجها الطالب فـــي دراســـة اللغـــة و الآداب العربيـــة. والنمـــاذج التي سنعرض لها قليلة بالمقارنة مع ما هـــو موجــود، يشــير إليــه فهرس الدوريات في كل جــزء مــن دائــرة المعـــارف الإســلامية. والعناوين التي سنذكرها متوفرة في جــل المكتبـــات الجامعيـــة .

حوليات الجامعة التونسية

هي من أبرز المجلات في تونس و حاجة الطلبة إليـــــها ملحّـــة لمـــا فيها من مقـــالات متنوعـــة فـــي اللغـــة والأدب والحضـــارة قديمـــا وحديثا. و الحوليات كما يدلّ عليها الاسم تصـــدر مـــرّة فـــي الســـنة ولكنّها صدرت في بعض السنوات بأكثر مــــن عــدد.

بدأت الحوليات في الصدور عــن كليـــة الآداب و العلــوم الإنســـانية بتونس ، و بعد تفرّع الجامعة صـــارت تصـــدر عـــن كليـــة الآداب بمنوبة و يساهم فيها عدد من الباحثين من مختلـــف الجامعـــات فـــي تونس و الخارج.

صدر العدد الأول من الحوليات ســـنة 1964 وهـــي متواصلـــة إلـــى اليوم و تأخذ حجما هامّا في الحياة النقديـــة الجامعيـــة.

و تُصدر الحوليات في ختام كلّ عشـــر ســنوات فهرســا للمؤلفيــن وللمقالات الواردة في الأعداد السابقة . كما تصـــدر أعــداد خاصّـــة مثل : " ديوان ابــن ســهل الاسـرائيلي" بتحقيــق الأســتاذ محمــد قوبعة في العـــدد 19 / 1980

و "معجم المصطلحات اللغوية" فـــي العـــدد 14 / 1977.

أرابــــيكا ARABICA

بدأت هذه المجلّة في الصدور سـنة 1954 فـي فرنسـا و أسّسـها المستشرق "لفي بروفنسـال" و تُصـدر ثلاثـة أعـداد فـي السـنة "جانفي ،ماي، أكتوبـر" و تكوّنـت هيئـة التحريـر الأولـى مـن بروفنسال و ريحيس بلاشير و شـارل بيـلاّ .

تهتمّ المجلّة بإصدار مقالات و دراسات و نصـوص عـن اللغـة و الأدب و التاريخ و الحضارة في العـالم العربـي و عـن تـأثير الحضارة العربية في الثقافة الغربيـة .

يدير المجلة اليوم الأستاذ محمـد أركـون .

لا بد أن نشير إلى الفهرس الذي أصدرتـه أرابيكـا فـي أفريـل 1998 وهو يتصل بكل الأعداد الصـادرة مـن يـوم تأسيسـها إلـى العدد 44 .

إبـــــلا IBLA

من المجلات التي سجلت حضورا بـارزا خاصـة فـي تونـس، و يصدرها معهد الآداب العربيـة .

بدأت المجلة في الصدور سنة 1937 و كـانت فصليـة = أربعـة أعداد كل سنة ثم صارت في عددين في السـنة بدايـة مـن 1968 .

و تهتم المجلة بالأدب و الحضـارة فـي العـالم العربـي قديمـا وحديثا و تعطي أهمية خاصة لكـل مـا يتصـل بـالبلاد التونسـية وكانت تركز كثيرا على دراسة العـادات و التقـاليد و اللـهجات .

و أغلب المقالات فـي "إبـلا" بالفرنسـية و أحيانـا بالإنكليزيـة وفي السنوات الأخيرة صرنا نقرأ فيها مقـالات بالعربيـة.

أصدرت المجلة فهرسا تحليليا فـي العـدد 100 فـي الذكـرى 25 لصدورها و أصدرت فهرسـا آخـر يتعلـق بكـل اعـداد المجلـة من1937 إلـى 1972 .

مجلة الدراسات الإسلامية

REVUE DES ETUDES ISLAMIQUES

تعتبر هذه المجلة من أقدم المجلات العلميـة أسسـها سـنة 1927 لوي ماسينيون MASSIGNON و هـنري لاووسـت LAOUST

و كان لها ملحـق يصـدر معـها تحـت عنـوان ABSTRACTA ISLAMICA بدأ في الصدور منـذ سـنة 1927كجـزء مسـتقل فـي صفحات خاصـة . و لكـن منـذ سـنة 1961 صـارت "أبسـتراكتا إسلاميكا " في شكل ملحق سنوي مستقل يقـدم فـهارس و تعليقـات مختصرة و تقديم كتب عديدة فـي شكـل ببيليوغرافيـا نقديـة عـن الدراسات الإسـلامية .

بدأت المجلة تصدر بأربعـة أعـداد فـي السـنة ثـم اضطـرب صدورها زمنا واستقرت الآن في عدديـن كـل سـنة إضافـة إلـى الملحق "أبسـتراكتا..."

ستوديا إسلاميكا STUDIA ISLAMICA

تأسسـت هـذه المجلـة سـنة 1953 فـي فرنسـا، و أسسـها برونشفايك وجوزيف شاخت ، و يراس تحريرهـا اليـوم الأسـتاذ عبد المجيد التركي و ليدوفيتـش LUDOVITCH لـم تكـن منتظمـة الصدور لكنها تصدر عددين كل سنة .و كمـا يـدل عليـها الاسـم تهتم بالدراسات المتصلة بالعـالم الإسـلامي .

آداب القيروان

تُعتبر هذه المجلّة من الإصدارات الحديثة ، تقوم بإصدارهـا كليّـة . الآداب و العلوم الإنسانية بالقيروان .

صدر أول عدد من المجلّة بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس الكلية . و هو يحمل تاريخ أفريل 1997 .

تصدر هذه المجلّة مرّتيـن فـي السـنة ، و صـدر منـها إلـى اليوم{سبتمبر 1998} ثلاثة أعداد و الرابع في المطبعة.

و مقارنة مع المجلات العلمية المألوفة تمتاز "آداب القيروان" بأناقة الشكل ، و التفتّح على عدد من الدراسات الحديثة . وبداية من العـدد الثالث صارت للمجلّة تعتمد هيئة استشارية إضافة إلى هيئة التحريـر التي يرأسها الأستاذ الصحبي العلاني.

و لا بدّ من الإشارة إلى أنّ المجلّة متعددة الاختصاصـات وإلـى جانب القسم العربي يوجد قسم يضمّ دراسات بالفرنسية و الإنكليزيـة يهتمّ بالآداب و بالعلوم الإنسانية .

أمهات الكتب في الدراسات الأدبية

يحتاج الباحث في الدراسات الأدبيـــة المتصلــة باللغــة و الآداب العربية إلى أن يكون على درايـــة بعــدد مــن أمــهات الكتــب ذات الصلة الوثيقة بـــالأدب . و نذكــر فــي هــذه القائمــة عــددا مــن العناوين تعميما للفائدة عند المبتدئيـــن .

و نظرا لأهمية الكتب نذكرها مقدميـــن عنــوان الكتــاب علـــى اسم المؤلف . لشهرة العناوين . وراعينا فــي ترتيــب هــذه القوائــم التدرج التاريخي لأصحابـــها.

* **البيان و التبييـــن** للجــاحظ (255هــــ) لــه طبعــات عديــدة أهمها تحقيق عبد السلام هـــارون .

* **الحيـــــوان** للجاحظ . صدر بتحقيــق علمــي لعبــد الســلام هارون عن مكتبة الحلبي بمصر فـــي 7 مجلــدات .

* **عيون الأخبار** لابن قتيبة (276هــــــ) صــدر فــي 4 مجلــدات سنة 1964 بمصر.

* **العقد الفريد** لابن عبــد ربــه الأندلســي.(328هـــــ) رغــم أن الكتاب لأندلسي فإنه يهتم بالأدب في المشرق. صـــدر فـــي طبعــات عديدة أحسنها الصادرة عن دار الكتــب العلميـــة ببــيروت فــي1983 في 8مجلدات (الثامن كله فهارس) بتحقيق :مفيــد محمــد قميحـــة.

* **الكامل** للمبرد (285هــ) سار علـــى نــهج الحيــوان و عيــون الأخبار " يجمع ضروبا من الآداب ما بيــن كــلام منثــور و شعــر مرصوف ومثل سائر" صدر بالقاهرة فـــي 4 مجلــدات 1956.

* **الأمالي** لأبي علي القالي (356هــ) طبـــع فــي بــيروت عــام 1955 في 3 أجزاء.

* **الأغـــاني** للأصفـــهاني (356هـــ) مـــن اشـــهر كتـــب الأدب وطبعاته عديـــدة .

* **الموشّح** للمرزباني (384هــــ) الكتـــاب فـــي الأدب و النقـــد لأن اسمه " مآخذ العلماء على الشعراء " صـــدر فـــي مجلّـــد واحـــد بمصر سنة 1965.

* **الإمتاع و المؤانسة** لأبي حيان التوحيـــدي (400هـــ) كتـــاب مسامرات في مواضيع متنوعة. (40 ليلة) تحقيـــق أحمـــد أميـــن

* **البصـــائر و الذخـــائر** للتوحيـــدي .و الكتـــاب خلاصـــة مـــا سمعه و رآه من شيوخه و أساتذته .صـــدر فـــي تحقيـــق لابراهيـــم الكيلاني بدمشق سنة 1964 فـــي 4 أجـــزاء .

***زهر الآداب** للحصري القيرواني(453هـــ).صـــدر فـــي بـــيروت عام 1972 في4 أجزاء تحقيق محمد محيي الدين عبـــد الحميـــد.

* **محاضرات الأدبـــاء** للراغـــب الأصبـــهاني (502هـــ) صـــدر ببيروت سنة 1961في 4 أجـــزاء .

* **شرح نهج البلاغـــة** لابـــن أبـــي حديـــد (656هـــ) صـــدر الكتاب بتحقيق محمـــد أبـــو الفضـــل ابراهيـــم فـــي 20جـــزءا (10 مجلّدات)

* **مجمع الأمثال** للميداني،{ 1124م } صـــدر الكتـــاب بتحقيـــق أبو الفضل ابراهيم بدار الجيل بيروت 1996 فـــي 4 مجلـــدات.

* **نهاية الأرب في فنـــون الأدب** للنويـــري {732هـــ} مـــن أضخـــم الكتـــب بأســـلوبه الموســـوعي . أصـــدرت دار الكتـــب المصرية 18 جزءا منه بيـــن ســـنتي 1923 و 1954 .

• **صبـــح الأعشـــى فـــي صناعـــة الإنشـــاء** للقلقشنـــــدي {821هـــ} كتاب موسوعي صـــدر فـــي 15 مجلـــدا مـــع فـــهارس عديدة .أصدرته وزارة الثقافـــة و الإرشـــاد بمصـــر ســـنة 1963 مصورا عن الطبعة الأميريـــة .

كتب تاريخ خاصة بالمغرب و الأندلس

* **المقتبس من أنباء أهل الأندلس** لابن حيّان (469هـ) من أهمّ كتب تاريخ الأندلس صدر سنة 1963 ببيروت بتحقيق علي محمود مكّي.

* **المعجب في أخبار المغرب** للمراكشي (647هـ) يشمل تاريخ الأندلس من الفتح إلى بداية الدولة الموحدية طبع مرّات عديدة بالمغرب و المشرق.

* **البيان المغرب في أخبار الأندلس و المغرب** لابن عذارى المراكشي (695هـ) صدر مرّات منها ط. بيروت 1967 .

* **الحلل السندسية في الأخبار التونسية** لابن السراج . صدر في تحقيق لمحمد الحبيب الهيلة عن دار الغرب الإسلامي ببيروت في 3مجلدات .

* **إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان** لابن أبي الضياف من أهمّ الكتب عن الدولة الحسينية في تونس . صدر في طبعات عديدة أبرزها طبعة الدار التونسية للنشر في 8 أجزاء.

* **الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة** لابن بسّام (542هـ) يقوم الكتاب على استعراض الأدب في جزيرة الأندلس و قسّمه جغرافيا . أحسن الطبعات هي التي أصدرتها الدار العربية للكتاب ـ تونس/ليبيا.في 8 مجلدات سنة 1979

* **خريدة القصر وجريدة العصر** للعماد الأصفهاني(597هـ) كتاب هامّ فيه قسم كبير عن شعراء المغرب و الأندلس صدر عن الدار التونسية للنشر بتحقيق جماعي سنة 1973.

* **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب** للمقري (1041هـ) ألفه صاحبه في دمشق انتصارا للأدب الأندلسي وأعلامه

وخاصة الوزير لسان الدين بن الخطيب. صــــدر بتحقيــق إحســان عبّاس في 8 مجلّدات عــام 1968 ببـــيروت.

* **معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان** لابـــن نـــاجي و الدبـــاغ ، صدر في أربعة مجلــدات طبعـــة أولـــى فـــي تونـــس فـــي بدايـــة القرن20 و الثانية بمصــــر.

* **المؤنس في أخبار إفريقيـــة و تونـــس** لابـــن أبـــي دينـــار . صدر في تونـــس 1967

* **نزهة الأنظـــار فـــي عجـــائب التواريـــخ والأخبـــار** لمحمـــود مقديش . تحقيق محمد الـــزواري و محمـــد محفـــوظ. صـــدر فـــي بيروت في مجلدين عن دار الغــــرب الإســـلامي .

* **طبقات علماء إفريقية** تأليف أبو العرب ،تحقيـــق ابـــو شنـــب .صدر بالجزائر فـــي 1914

* **رياض النفوس للمالكي** . صــــدر فـــي 3 مجلـــدات عـــن دار الغرب الإسلامي بـــيروت .

دراســـــات حديــثة

• **ورقات عن الحضـــارة العربيـــة بإفريقيـــة** حســـن حســـني عبد الوهاب ،، صدر بتونس في ثلاثـــة مجلـــدات .

* **تاريخ إفريقيـــــة فــــي العـــهد الحفصـــي** روبـــار برونشفـــايك ،. تعريب حمادي الساحلي .نشر دار الغـــرب الإســـلامي .بـــيروت.

*، **الخلافة الفاطمية بـــالمغرب: التـــاريخ السياســـي و المؤسســـات** فرحات الدشراوي . تعريب حمـــادي الســـاحلي نشـــر دار الغـــرب الإسلامي بـــيروت 1994

* **الدولة الأغلبية التـــاريخ السياســـي** محمـــد الطـــالبي ،. تعريـــب منجي الصيادي . نشر دار الغرب الإســـــلامي. بـــيروت 1985.

* **الدولةالزيرية {الصنهاجية} تأليف** روجـــــي هـــادي إدريـــس ، تعريب حمادي الساحلي . صدر فـــــي بـــيروت فـــي مجلديـــن عـــن دار الغرب الإســـلامي.

* **السـلطنة الحفصيـــة : تاريخـــها السياســـي**. تـــأليف محمـــــد العروسي المطوي . نشر دار الغــــرب الإســـلامي بـــيروت.1986

مختارات شعرية مشهورة

* **المعلّقات** ، هناك اختلاف في عددها و لها شـــروح عديـــدة.

* **المفضليات** ، للمفضـــل الضبّـــي (178هــــ) اختـــار فيـــها 130 قصيدة مـــن الشعـــر الجـــاهلي و المخضـــرم. صـــدرت عـــن دار المعارف بمصر.

* **الأصمعيات**، للأصمعي (216هـ)حققها وشرهـــا عبـــد الســـلام هارون و صدرت في طبعات عديدة عـــن دار المعـــارف بمصـــر.

* **جمهرة أشعار العرب** لأبي زيد القرشي. فيـــها 49 قصيـــدة.

* **ديوان الهذليين** ، من أبرز ما وصلنا من شعـــر القبـــائل.

* **الحماسة** لأبي تمّـــام .(231هــــ) مختـــارات شعريـــة قسّـــمها إلى أبواب (الحماسة، المراثي، الأدب، النســـيب، الـــهجاء...إلـــخ)

* **الحماسة** للبحتري (284هـــــ)

* **الحماسة** للشجري (542هـــــ)

أمهات الكتب في الدراسات الحضارية

الدراسات الحضارية تحتاج بدورها إلى معرفة عدد من الكتب المتصلة بهذا الضرب من المباحث ، و مشاغل أصحابها مختلفة عن مشاغل الأدباء و الشعراء و إن كانت تتكامل جميعها ، لتكون هذا التراث الفكري العربي. و التآليف في هذا الميدان تترجم قرونا من الصراع السياسي و العقائدي و ضروبا من التفكير متباينة ، نذكر من أبرز عناوينها :

1ـ) كتب في العقائد و الفلسفة الإسلامية:

* **مقالات الإسلاميين و اختلاف المصلين** للأشعري (324هـ) على صلة بمقالات الفرق الإسلامية و آراء أصحاب المذاهب .حققه محمد محيي الدين عبد الحميد و نشره في مصر سنة 1969 في جزئين.

***الإعلام بمناقب الإسلام** للعامري (381هـ) ، كتاب في الأديان المقارنة طبع في مصر سنة 1967 بتحقيق أحمد عبد الحميد غراب .

* **المغني في أبواب التوحيد و العدل** للقاضي عبد الجبار (415هـ) من أبرز كتب المعتزلة. و الكتاب في 20 جزءا طبعت منه 14 جزءا و ظلت الأجزاء 1 و 2 و 3 و 13 و 16 و 17 مفقودة .

* **الفصل في الملل و النحل** لابن حزم (456هـ) هذا الاكتاب في الأديان و الفرق و هو كذلك من كتب العقائد. طبع عام 1965 بالقاهرة في 5 مجلدات .

***الشامل في اصول الدين** لإمام الحرمين الجويني(478هـ)من كتب المذهب الأشعري.نشر الجزء الأول بتحقيق جماعي في مصر 1969.

* **الملل و النحل** للشهرستاني (548هـ) كتاب في الفرق الدينية والعقائدية (الإسلامية و غيرها) . له طبعات عديدة ط. القاهرة 1968في مجلد واحد.

* **تهافت الفلاسفة** للغزالي (505هـ) من أبرز كتب الغزالي الفلسفية طبع مرّات منها ط.دار المعارف بمصر 1955.

* **البداية من الكفاية** لنور الدين الصابوني البخاري (580هـ) كتاب في التوحيد و في أصول الدين على مذهب أبي منصور الماتريدي . طُبع في مصر سنة 1969 بتحقيق فتح الله خليفة.

* **الجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح** لابن تيمية (728هـ) كتاب في العقائد و الأديان المقارنةطُبع سنة 1964 في 4 أجزاء.

* **اليواقيت و الجواهر** للشعراني (973هـ) يسعى إلى التوفيق بين عقائد أهل الكشف و عقائد أهل الفكر. طبع بمصر 1959 في مجلّدين.

2 ــ) مراجع في أصول الفقه

* **الرسالة** للشافعي (204هـ) أسّست هذه الرسالة قواعد أصول الفقه.لها طبعات عديدة منها ط. مصر1969تح. محمد سيّد الكيلاني .

* **الإحكام في أصول الأحكام**. لابن حزم (456هـ) في أصول الفقه و فيه إبراز لمقاصد الشريعة طُبع أكثر من مرّة منها تحقيق أحمد محمد شاكر في 8 أجزاء.

* **المستصفى من علم الأصول** للغزالي .(505هـ) قائم على مذهب الإمام الشافعي .طبع بمصر سنة 1937 في جزئين في مجلّد واحد.

* **اعلام الموقعين** لان قيّم الجوزية (751هـ) وهو على مذهب أحمد بن حنبل في الأصول.طبع بمصر 1968 في 4 مجلّدات.

* **الموافقات للشاطبي** الغرناطي.(790هـ) طبع مرّات عديدة منها تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد بالقاهرة في جزئين سنة 68و 70

3ـــ) كتب التفسير و علوم القرآن:

* **تفسير ابن عبّاس** (68هـــ) جُمع هذا التفسير بعد أكـــثر مـــن ستّة قرون من وفاة صاحبه و جمعه الفيروزبادي(817هـ)طبع بمصر سنة 1951 في مجلّد واحد.

* **جامع البيان** للطبري (311هـــ) تحقيق محمود محمـــد شـــاكر وطبع بمصر بين 1955 و1958 في 19 جزءا .

* **معالم التنزيل** للبغوي (510هـــ) صدر بالقاهرة في 4 مجلدات .

*__أحكام القرآن__ لابن عربي الاشبيلي(543هـــــ)يتعـرّض لآيـــات الأحكام فقط. صدر بمصر بتحقيق علي البجاوي ســـنة 1967 فـــي 4 مجلّدات.

* **الكشّاف** للزمخشري(538هـــ)صدربمصـــر وبـــيروت فـــي 4 مجلدات

* **مفاتيح الغيب** للرازي (606هـ) و يُعرف باسم "التفسير الكبـــير" صدر بمصر في 32 مجلدا بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.

* **الجامع لأحكام القرآن** للقرطبي (671هـ) طبع بمص1961 .

*أنوار التنزيل و أسرار التـــأويل للبيضـــاوي (685هـــ) طبـــع بمصر1939 .

* **تفسير القرآن العظيم** لابن كثير (774هـ) من أكثر كتب التفسير شهرة طبع ببيروت 1966 في 7 مجلّدات .

* **الإتقان في علوم القرآن** للسيوطي(911هـ) له طبعات عديدة.

* **التحرير و التنوير** للشيخ الطاهر بن عاشور . من أشهر كتـــب التفسير المعاصرة صدر عن الدار التونسية للنشر على مراحـــل فـــي 30جزءا.

4 ـــ) كتب الحديث : (انظر مراجع فنسك في المعجم المفـــهرس لألفاظ الحديث) و هي أهمّ كتب الحديث.

5ـــ) أمهات المراجع في التاريخ:

* **الأخبار الطوال** للدينوري (282هـــــ) مـــن أوائـــل المصنفـــات التاريخية، طبع مرّات منها ط. القاهرة 1960.تحقيق عبد المنعم عامر

* **تاريخ الرسل و الملوك** للطبري (310هـــ) و يُسمّى أيضا "تاريخ الأمم و الملوك" له طبعات عديدة منها ط.بغداد في 14 جـــزءا . يبـــدأ التاريخ من بدء الخليقة .

***مروج الذهب ومعادن الجوهر،** للمسعودي (346هـــ)

* **المنتظم في تاريخ الأمم و الملوك** للجوزي (594هـــ) لـــه نفـــس منهج الكتب السابقة وهو تسلسل السنوات ويسجّل خلاصة لما جـــرى في كلّ سنة و يذكر في الختام وفيات الأعلام في تلك السنة.

* **الكامل في التاريخ** لابن الأثير (630هـــ) من المراجـــع الهامّـــة لشموله فترة تاريخية لم يكتب عنها الآخرون . طبع مرّات كثيرة منها ط. بيروت سنة 1965 و 66 في 13 جزءا.

* **البداية و النهاية** لابن كثير (774هـــ) له أكثر من طبعـــة منـــها طبعة الرياض في 14 جزءا بتحقيق جماعي.

* **كتـــاب العـــبر** لعبد الرحمان بن خلدون.(808هـــ) من أشـــهر الكتب و خاصّة المقدّمة .صدر في طبعات عديدة و خاصّـــة المقدّمـــة التي تطبع مستقلّة عن التاريخ .

* **النجوم الزاهرة في ملـــوك مصـــر و القـــاهرة** لابـــن تغـــري بردي(874هـــ) بدأ التاريخ منذ الفتح الإسلامي ســـنة 20 هـــــــ.إلـــى 872هـــ

* **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** لابن العماد (1089هـــ) صدر في مصر في 10 أجزاء بتحقيق أحمد رافع الطهطاوي.

أمهات الكتب في الدراسات اللغوية

للمشاغل اللغوية لها مشاكلــها و قضاياهــا ، لارتباطــها باللغــة باعتبارها أبرز مقوّم في الثقافة العربية و عليـــها تقــوم النصـــوص الدينية . و نشأ التفكير اللغوي نحــوا و صرفــا و بلاغــة ، تطبيقــا و تنظيرا خدمة للغة العربية و بالتالي للديـــن الإســلامي.

و الاختلافات الفكرية تنعكس على الدراســـات اللغويـــة فتختلــف المــدارس و الاتجاهــات ويكــثر الجدلــو يجــد كــلّ فريــق فـــي الاستعمال مـــا يدعـــم رأيـــه . فبيـــن الســـماع و القيـــاس، و بيـــن التوقيف و الاصطلاح تتعــدّد الدراســات ويبقــى التفكــير اللغـوي مصدرا لكثير من المؤلفات عبر القرون، نذكر مـــن أهمّــها:

* **الكتاب** لسبويه (180هــــ) صدر في طبعــات عديــدة.

* **المقتضب** للمبرّد (285هــــــ) صدربالقــاهرة 1963 ســنة فـــي 4 أجزاء.

* **الأصول في النحو** لابن السراج (316هــــــــ) صــدر بــالنجف بالعراق عام 1973 بتحقيق عبد الحســين الفتلــي.

* **المنصف** لابن جنّـــي (392) صـــدر بيـــن 1954 و 1960 فـــي 3 أجزاء في مصر بتحقيق ابراهيم مصطفى و عبـــد الله أميـــن

* **الخصائص** لابن جنّي ، من أبرز الأعمال فـــي بـــاب أصـــول النحو، يلتقي نع كثير من النظريات الحديثة في علـــم اللغـــة.

* **شرح المفصّل** لابن يعيـــش (643هــــــ) فيـــه شـــرح لكتـــاب المفصل للزمخشري صدر في مصر فـــي 10أجـــزاء (5 مجلـــدات)

* **شرح الكافية** للاســـتراباذي (688هــــــ) الكتـــاب فـــي علـــم النحو نشرته جامعة بنغازي بتحقيـــق يوســـف حســـن عمـــر فـــي 4 أجزاء.

* **شرح شافية ابن الحاجب** للاستراباذي . هذا الكتاب في علم الصرفصدر عن دار الكتب العلمية في بيروت سنة 1975 بتحقيق جماعي في 4 أجزاء.

* **مغني اللبيب** لابن هشام (761هـ) من أجلّ كتب النحو، حقّقه مازن المبارك و محمد علي حمد الله و صدر في 1964 في جزئين

* **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، لابن هشام حقّقه محمد محيي الدين عبد الحميد و أصدره سنة 1967.

* **شرح ابن عقيل على الألفية**، لابن عقيل (769هـ) من أيسر شروح الألفية، حقّقها محمد محيي الدين عبد الحميد وصدرت في طبعة رابعة بالقاهرة سنة 1964 في جزئين.

* **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك** للأشموني (900هـ) نال شهرة أكثر مما ناله غيره من الكتب صدر في طبعات عديدة وفي عدد مختلف من الأجزاء.الطبعة الرابعة عام1955 في جزئين.

* **همع الهوامع** للسيوطي (911هـ) وهو شرح لكتاب سابق للمؤلف نفسه اسمع "جمع الجوامع" طبع في مصر سنة 1927.

* **المزهرفي علوم اللغة و أنواعها**، للسيوطي، صدر في طبعات عديدة أشهرها طبعة القاهرة (د.ت) في مجلّدين .

* **النحوالوافي** لعبّاس حسن، الطبعة 6 دار المعارف بمصر 1979

و هذه القائمة غيض من فيض لكثرة ما أُلف في علوم اللغة.

تمـــارين تطبيـــقية

التمرين الأول :

بحث عن معاني الكلمات التاليـــة فـــي كتـــاب العيـــن :التميلـــة ، الرقادة ، الجثلة ، و ما الفرق بين الجـــزة والجـــزارة .

التمرين الثاني :

ابحث عن تراجم الأسماء الآتية علما أنّهم مـــن مصنّفـــي الكتـــب العربيـــة: كراتشكوفســـكي ، الإمـــام المـــازري، أحمـــد فـــــارس الشدياق،مجنون ليلى، الونشريسي التلمســـاني ، و بـــدر الديـــن ابـــن الأثير، و لويس مـــاشويل.

التمرين الثالث :

ابحث عن المعرّي و خير الدين التونســـي و ابـــن ســـيناء فـــي كتاب الأعلام للزركلي و في الفهرست لابـــن النديـــم.

التمرين الرابع :

ابحث عن معاني الكلمات المسطّرة في البيـــت المواليـــ :

قضى الله في حمص الحمـــام و بعـــثرت

هنالك منّا للنشور قبور ـــ المعتمد بن عبّـــاد ـــــ

التمرين الخـــامس :

ابحث عن التعريف بالأسماء الآتية : ابـــن العربـــي، يحيـــى بـــن تميم ، عبد الله بن عبّاس ، و الطبيب بختيشـــوع بـــن جـــبرائيل.

وابحث عن ترجمة أبي بكر الصدّيـــق والخليفـــة المـــأمون فـــي "وفيات الأعيان" .

التمرين الســـادس :

ابحث عن التعريف بالقبائل و الأمـــاكن التاليـــة :

مكّة ، طرابلس ، البصرة ، بصـــرى ، رقـادة ، سوســة ،عيـن جلولا، حومل ، زمبابوي ، الدفافعة ، بنـــو ســليم .

التمرين السابع :

ابحث عن تراجم الأسماء الآتية و أخبـــار أصحابـــها :

علية بنـــت المـــهدي ، المغنيـــة دنـــانير، خولـــة بنـــت الأزور، دختنوس الشاعرة ، قبيحة أمّ المعـــتزّ بـــالله ، و بـــلارة بنـــت تميـــم الصنهاجي.

التمرين الثـــامن :

ابحث عن تراجم الاسماء الآتية : صـــالح جغـــام، عبـــد العزيـــز العروي ، محمد العروســـي المطـــوي ، عزيـــزة عثمانـــة ، الســـيّدة المنوبية، علي الســبراق.

التمرين التاسع :

ابحث عن التعريف بالاسماء التالية وقـــدّم قائمـــة مـــن المراجـــع عنها : فيصل بن عبد العزيز ، فلســـطين،مقـــام ابراهيـــم، الغـــزل ، أبو نواس.

التمرين العاشر : حـــوّل القائمـــات التاليـــة مـــن العربيـــة إلـــى الحروف اللاتينية و العكس بـــالعكس:

* **القائمة الأولـــى:** *و أيّ الأرض ....ســـماء

- إلى كم أنت ...لا تـــراه
- كانت لقلبي أهواء ...أهـــواي
- إذا دهمتك ...رجـــاء
- سبحان من أظهر ...الثـــاقب
- كتبت و لم أكتب ...كتـــابي
- أريدك ، لا أريدك ...عقـــابي

- كفى حزنا... غـــائب

***القائمة الثانيـــة :**

- ابن عبد ربّه ، العقد الفريــــد .
- ابن هشام ، أبو محمد عبد الملـــك بـــن هشـــام ، ســيرة رسول الله
- ابن الجوزي ، زاد المسير في علـــم التفســير
- ابن كثير ، أبو الفـــداء اســماعيل بــن كثــير . تفســير القرآن العظيم.
- ابن خلّكان ، وفيات الأعيان و أنباء أبنـــاء الزمـــان .
- ابن مقبل ، ديوان ابن مقبل نشر عـــزّت حســن.
- ابن النديم ، كتاب الفهرســـت .

***القائمة الثالثـــة**

- Al-Azharī - Muḥammad b. Aḥmad al-Azharī, *Tahdhīb al-lugha*, al-Salām Hārūn,
- Al-Bahbītī, Muḥammad Najīb, *Ta'rīkh al-shi'r al-'arabī ḥattā al-qarn al-thālith al-hijrī*, Caire,
- Al-Balādhurī, *Ansāb* – Aḥmad b. Yaḥyā al-Balādhurī, *Ansāb al-ashrāf*,
- Al-Balādhurī, *Futūḥ* – Aḥmad b. Yaḥyā al-Balādhurī, *Kitāb futūḥ al-buldān*,
- Al-Baṭalyawsī, *al-Ash'ār al-sitta al-jāhiliyya*,

التمرين الحادي عشـــر :

رتّب الآيات القرآنية التاليـــة:

* فأنزل الله سكينته عليه و أيّده بجنود لـــم تروهـــا .

* فأنزل الله سكينته على رسوله و علـــى المؤمنيـــن.
* و من آياته أنّك تـــرى الأرض خاشعـــة.
* و لبثوا في كهفهم ثلاثمائة ســـنين وازدادوا تســعا.
* قال آيتك ألاّ تكلّم الناس ثلاث ليـــال ســـويّا.
* ثمّ دنا فتدلّى فكان قاب قوســـين أو أدنـــى .
* و إنّ الظالمين لفي شقاق بعيـــد.
* و إذا سألك عبادي عنّي فإنّي قريـــب.
* اهدنا الصراط المســـتقيم.
* أفرأيتم اللات و العزّى. و مناة الثالثـــة الأخـــرى.

التمرين الثاني عشر :

رتّب قائمة المصادر و المراجع ترتيبا منهجيا (أفقيا و عموديا)

ملاحظة : كلّ قائمة تمثّل تمرينا قائم الذات .

قائمات المصادر و المراجع : التمرين 12

القائمة الأولى

* "فــي عــالم المتنبــي : رؤيــة فنّيــة" عبــد العزيز الدســوقي القاهرة، العدد 4 و5. 1977. مجلّــة الثقافــة،

* وفيات الأعيان و أنباء أبنـــاء الزمـــان لابـــن خلّكـــان.تحقيـــق إحسان عبّاس (د.ت).بـــيروت ط. دار صـــادر

* الفلك الدائر على المثـــل الســـائر لابن أبـــي حديـــد .. تحقيـــق أحمد الحوفي و بدوي طبانة. 1962 مكتبة نهضـــة مصـــر.

* ضياء الدين نصر الله بن محمـــد ابـــن الأثـــير . الكـــامل فـــي التاريخ . الطباعة المنيرة .1349هـــ تحقيق عبـــد الوهـــاب النجـــار. القاهرة .

*.شاكر هادي شاكر تحقيـــق ابـــن معصـــوم . أنـــوار الربيـــع على أنواع البديع . 1968 مط.النجـــف

* الخصائص لابـــن جنّـــي ... القـــاهرة . مطبعـــة دار الكتـــب المصرية 1952 . تحقيق محمد علـــي النجـــار.

* محمد محي الدين عبد الحميد تحقيـــق ابـــن رشيـــق . العمـــدة في صناعة الشعر و نقده.. ط.المكتبة التجاريـــة 1955 القـــاهرة

* L'Islam et sa civilisation :(A.). MIQUEL Paris 1977..éd. A.Colin.

* ابن طباطبا. عيار الشعر . تح. محمد زغلـــول ســـلاّم و طـــه الحاجري. القاهرة المكتبـــة التجاريـــة 1956

* الأمثال السائرة من شعر المتنبي لابـــن عبّـــاد .. تـــح. الشيـــخ محمد آل ياسين 1965 بغـــداد . ط.المعـــارف

* الموازنـــة بيـــــن الطـــــائيين للآمـــــدي .. .ط.المكتبـــــة العلمية.(د.ت) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميـــد .بـــيروت

*ابراهيم محمد تح. ضرائر الشعر لابـــن عصفــور ..بـــيروت دار الأندلس1982.

* مجلّة الكلمة "غرام المتنبي" حلب،،42. 1967 وديـــع ديـــب.

* ابن فارس . القاهرة ..المكتبـــة الســلفية 1960 الصـــاحبي فـــي فقه اللغة

*، "من أدب الكاتب إلى أدب القارئ: نقـــد القـــراءة" أدونيـــس. العدد 5 شتاء 1982 ص.154 مجلّـــة الكرمـــل.

* طبقـــات فحـــول الشعـــراء لابـــن ســـلّام الجمحـــــي .. 1952 القاهرة تح.محمود محمد شــــاكر

* مغني اللبيب عن كتب الأعـــاريب ، ابـــن هشـــام الأنصـــاري ...بيروت ط.دار الفكر ط2. 1969 تح. مازن عبـــد الملـــك و محمـــد علي حمد الله

* coll. Theorie N°4. Pour une théorie de la production Litteraire . Paris. Maspéro. MACHEREY : (P.) 1974.

* ابن وكيع . المنصف للسارق و المسروق منـــه .تـــح. محمـــد يوسف نجم. الكويـــــت. ط1 . 1984 .

*. البرهان في وجوه البيان لابـــن وهـــب الكـــاتب بغـــداد 1967 تح. أحمد مطلوب و خديجـــة الحديثـــي ..

* الشعر و الشعراء ، ابن قتيبـــة ..بـــيروت1969. ط.دار الثقافـــة

* ابن المعتزّ ..تح عبد الفتاح أحمد فـــراج . طبقـــات الشعـــراء. دار المعارف 1968 القـــاهرة

<u>القائمة 2</u>

* شـــرح الكافيـــة، الاســـتراباذي ..بـــيروت(د.ت).دار الكتـــب العلمية

* خزانـــة الأدب و لبـــاب لســـان العـــرب البغـــدادي ..بـــولاق.
(د.ت) المطبعة الأميريـــة

* Production du texte. RIFFATERE :(M.). Seuil. 1979 Paris.

* مآخذ الأزدي على الكندي للأزدي .. مجلّـــة المـــورد العـــدد 6. تح. هلال ناجي بغـــداد 1977

* التهانوي . كشّاف اصطلاحات الفنـــون . تـــح. محمـــد وجيـــه عبد الحقّ و غلام قادر . كلكتــــه 1962

* الإمتاع و المؤانسة. بـــيروت 1953 التوحيـــدي . تـــح. أحمـــد أمين و أحمد الزين

* يتيمة الدهر في محاسن أهـــل العصـــر الثعـــالبي . القـــاهرة مط. حجازي 1947 تح. محمد محي الدين عبـــد الحميـــد .

* الجرجـــاني الشريـــف . التعريفـــات ط. البـــابي الحلبـــي1938. القاهرة

*. الواضح فـــي مشكـــلات شعـــر المتنبـــي ط.الـــدار التونســـية للنشر.تح.محمد الطاهر ابن عـــاشور للأصفـــهاني . تونـــس 1968

* القزاز القيرواني . ما يجوز للشـــاعر فـــي الضـــرورة . تـــح. المنجي الكعبي. تونس الدار التونســـية للنشـــر 1971

* القاضي علي بـــن عبـــد العزيز الجرجـــاني ، الوســـاطة بيـــن المتنبي و خصومه . القاهرة ط1. البابي الحلبـــي تـــح. محمـــد أبـــو الفضل ابراهيم و علي محمـــد البجـــاوي. 1945

* Sur l'histoire de l'hermeneutique STAROBINSKI :(J.).. Paris. Gallimard. 1980 in. Le temps de la reflexion . N°1

* الرسالة الحاتمية تـح. حسـن محمـد الشمـاع 1975. مجلـة كلية الآداب الحاتمي .. الريـاض.

* زهر الآداب و ثمـار الألبـاب الحصريبـيروت. دار الجيـل 1972.تح. زكي مبـارك

* منهاج البلغاء و سراج الأدبـاء للقرطـاجنّي .. تـح. محمـد الحبيب بالخوجة. ط.دار الكتب الشرقيـة 1966 . تونـس.

*. إحكام صنعة الكلام للكلاعـي .. بـيروت . ط. دار الثقافـة 1966 تح.محمد رضوان الدايـة

* الهادي سـلمان طعمـة، "سـيرة المتنبـي" مجلّـة المـورد، العدد6/ 1977. بغـداد.

* الكتـاب، سـبويه . بـيروت 1967. مؤسسـة الأعلمـي للمطبوعات

*جلال الدين السيوطي ، الاقتراح في أصـول النحـو و جدلـه . حيدر آباد. 1395 هـ ط. دار المعـارف النظاميـة.

* مآخذ العلماء على الشعـراء للمرزبـاني ... القـاهرة .ط دار نهضة مصر تح. علي البجـاوي 1965

* زهر الأكم في الأمثال و الحكـم لليوسـي .. الـدر البيضـاء 1981 .تح. محمد حجّي ومحمـد الأخضـر.

*عبد القاهر الجرجـاني.دلائـل الإعجـاز تـح. محمـد عبـده ط.دار المعرفة 1978 بـيروت.

* عدنان حسّون العـوّادي ، "التضخـم الذاتـي عنـد المتنبّـي: أسبابه و مظاهره " بغداد.، عدد 3/ 1966مجلّـة الأقـلام.

قـــــائمـــــة عـــدد 3

*(عبد الرحمان بدوي) أرســـطاطاليس : فـــنّ الشعـــر . دار الثقافة بـــيروت ط. 1973

* محمـــد رشيـــد ثـــابت ، البنيـــة القصصيـــة و مدلولهـــا الاجتماعي في حديث عيسى بن هشـــام . تونـــس/ليبيـــا. 1975 الدار العربية للكتاب

* دراسات في الأدب العـــربي (إنعـــام الجنـــدي).بـــيروت . (د.ت) دار الطليعة

* السامرّائي (إبراهيـــم) مـــن معجـــم المتنـــبي . بغـــداد دار الحرية للطباعة 1977

* الشعر العربي في ظلّ سيف الدولـــة. (درويـــش الجنـــدي) القاهرة . 1959 مكتبة الأنجلو المصريـــة

* (تامر) سلوم ، نظرية اللغة و الجمـــال في النقـــد العـــربي . ـــ سوريا ط. دار الحوار 1983 اللاذقيـــة.

* المقدسي (أنيـــس) أمـــراء الشعـــر في العصـــر العباســـي . بيروت.. 1963 . دار العلم للملايـــين ط5

* Ibn Khaldoun et ses lecteurs,:(A.) ABDESSALEM. Essais et Conferences. Paris. P.U.F. Nov.1983. Collège de France

* أبو الطيب المتنبي (سمير الصـــارم): حياتـــه و شعـــره . دار الكرم (د.ت) دمشق.

* (فايزالداية) علم الدلالة العـــربي : النظريـــة و التطبيـــق دار الفكر 1985 . دمشـــق .

* تاريخ النقد عند العرب ، إحســـان عبـــاس.. دار الرســـالة 1971 . بيروت

* المتنبي (محمود محمدشاكر). القاهرة . 1976 مـــط. المـــدني

* (مفهوم الشعـــر، جـــابر عصفـــور)، دراســـة في الـــتراث النقدي . 1983 بيروت ط. دار التنويـــر

* غريب (جورج) المتنبي دراســـة عامـــة . بـــيروت .مـــط. الغريب 1967

* ALTHUSSER :(L.) Positions. Paris. éd,sociales.1976.

* (محمدمندور). القاهرة ط. دار نهضـــة مصـــر 1972 . النقـــد المنهجي عند العرب

* البنية و الدلالـــة في " الوعـــول " عبـــد الفتـــاح إبراهـــم ، الدار التونسية للنشر 1986 تونـــس .

* الواد (حسين). تونس. ط دار المعرفـــة للنشـــر في تـــاريخ الأدب : مفاهيم و منـــاهج1981 .

* (محمدعبد السلام) حوليـــات الجامعـــة التونســـية "النقـــاد القدامى وشعر الحكمة والزهد". تونـــس،.العـــدد: 15 / 1977.

* "المتنبي و النزعة السريالية" مبارك (محمد). جريـــدة الثـــورة / 7نوفمبر 1977. بغـــداد.

* Le thème de la mort dans la poésie arabe des origines à la fin du 3 Siècle ABDESSALEM :(M.).. Publication de l'université de Tunis.1977. TUNIS

* التفكير البلاغي عند العرب، أسســـه و تطـــوره (حمـــادي صمّود). منشورات الجامعة التونســـية 1981تونـــس . .

القائمة عدد 4:

* النقد المنهجي عند الجاحظ ، داود سـلّوم ،:،1950 بغداد

* أحمدالإسكندري : تاريخ أدب اللغة العربية في العصر العبّاسي. مصر ،1912 ط1.

* Principes de sémantique linguistique DUCROT:(O.), Paris,1972

* محمد صادق الرافعي ، إعجاز القرآن و البلاغة النبوية: القاهرة 1925

*"المقاييس الأسلوبية في النقد الأدبي من خلال البيان و التبيين للجاحظ" حوليات الجامعة التونسية، 1976/13. المسدّي عبد السلام.

* سلّوم (داود) نصوص النظرية النقدية في القرنين الثالث
* أرسطاطاليس ، فنّ الشعر، لعبد الرحمان بدوي :.، ط2. بيروت،1973 دار الثقافة

و الرابع للهجرة :، 1971 . بغداد

* الصورة الفنّية في التراث البلاغي و النقديعصفور جابر أحمد ،:، القاهرة ،1974 نشر ، دار الثقافة.

* سلامة (ابراهيم) بلاغة أرسطو بين العرب و اليونان: مطبعة الأنجلو، ط2 ، القاهرة، 1952

* فلسفة االبلاغة بين التقنية و التطور ، لرجاءعيدالاسكندرية ،(د.ت) ،: نشر منشأة المعارف،

* Littérature et signification(T.) TODOROV, Paris,1967. éd. Larousse,

* مطلوب أحمد ، البلاغة عند السكّاكي، بغداد 1364/1964 ط1.

* أصـــول التفكـــير النحـــوي (علـــي أبـــو المكـــــارم) 1973،
منشورات الجامعة الليبيـــة .

*(نعيم الحمصي) "البلاغة بيـــن اللفـــظ و المعنـــى مـــن عصـــر
الجاحظ إلى عصر ابن خلـــدون" ، بدمشـــق، 24–25 /1950 . مجلـــة
المجمع العربي

* Introduction à la théologie musulmane , Paris, 1948. GARDET(L.) et ANAWATI

* البلاغة تطوّر و تاريخ لضيـــف (شوقـــي) ،:، ط.2. القـــاهرة
(د.ت) نشر دار المعارف بمصـــر

* طه حسين :. ط.1. القاهرة . 1915 ذكرى أبـــي العـــلاء

* CH. PELLAT Le milieu Basrien et la formation de Gahiz 1953.. Paris,

القائمة عدد 5:

*، فلسفة المجاز بين البلاغة العربية و الفكر الحديث للطفي عبد البديع: القاهرة، 1976. نشر مكتبة النهضة المصرية،

* تقديم كتاب "عبد القاهر الجرجاني: بلاغته و نقده" حمادي صمود ، حوليات الجامعة التونسية ، 13 / 1976.

* النقد الأدبي عند اليونان، بدوي طبانة : 1969 المطبعة الفنية، القاهرة ،.

* اللغة العربية مبناها و معناها : تمّام حسّان، القاهرة 1973 الهيئة المصرية العامة للكتاب،

* الخولي أمين ، مناهج التجديد في النحو و البلاغة و الأدب: دار المعرفة ، ط.1 . القاهرة 1961 .

* حاتم الضامن ، نظرية النظم : بغداد ، 1979. منشورات وزارة الثقافة والإعلام ،

* طبانة (بدوي) البيان العربي : ط.3، القاهرة 1962

* L'ancienne rhétorique (R.) BARTHES, in, Communications, 16/1970

* (ميشال عاصي) ، مفاهيم الجمالية و النقد في أدب الجاحظ:، بيروت 1974 دار العلم للملايين، ط.1.

* عبد القاهر الجرجاني و جهوده في البلاغة العربية . (أحمد أحمد بدوي)، القاهرة ، 1962 . سلسلة أعلام العرب

* (عبد العزيزعتيق) في تاريخ البلاغة العربية : 1970 . بيروت

* أبو بكر الصولي ناقدا ، صبحي ناصرحسن، ط.1 بغداد 1975 ،: دار الجاحظ للطباعة و النشر.

*أحمد زكي الأنصاري ، أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو و اللغة.، القاهرة، (د.ت) ط. المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب

* (علي العماري) القاهرة ، 1965 . ، الصراع الأدبي بين القديم و الجديد .

* Moments tournants dans la littérature arabe (R.) BLACHERE, Studia Islamica pp. 5-18 ; 2/1966,.

*، الخطبة السياسية في عصر بني أمية لإحسان النص: دمشق ، (د.ت) منشورات دار الفكر ،

* شكري عياد،: دار الكتاب العربي، القاهرة ، 1967 . كتاب أرسطوطاليس في الشعر

* كراوس (بول) ، مختصر من كتاب الأخلاق لجالينوس:، 1937. مجلة كلية الآداب ، جامعة فؤاد الأول

* غرنباوم (غ.ف.) ، دراسات في نقد الأدب العربي:، بيروت ،1959 الترجمة العربية نشر مكتبة الحياة.

إصــــلاح التمـــاريـــن

إصلاح التمريـــن الأول:

للبحث عن معنى **الثميلة** نعود إلى بـــاب الثـــاء و الـــلام و الميـــم من كتاب العين للخليل بن أحمـــد باعتبـــار أن حـــرف الثـــاء أســـبق في جـــهاز التصويـــت مـــن الـــلام والميـــم هـــي آخـــر الحـــروف الصحاح. و هذا الباب نجده في الجـــزء الثـــامن ص.228 .و ســـنجد مختلف التقليبات من مادة "ثلـــم". و الثميلـــة

أمّا **الرفادة** فهي في باب "الـــدال و الـــراء و الفـــاء" وهـــو فـــي الجزء الثامن ص. 22 أمّا مادة "رفد" فهي فـــي الصفحـــة 25.

بالنسبة لكلمة "**الجثلة**" فهي مـــن مـــادة "جثـــل" (الجيـــم و الثـــاء واللام) وهي في الجـــزء السـادس .ص98 .

و للمقارنة بين **الجزورة** و **الجزارة** نـــدرك منـــذ البدايـــة أنّـــهما ينتميان إلى باب واحد هو (باب الجيـــم و الـــزاي و الـــراء) و يقـــع في الجزء الســـادس ص.62ـــ 63.

إصلاح التمرين الثــــاني :

يشير السؤال إلى أنّ الأسماءَ الواردة هـــي لعـــدد مـــن مصنّفـــي الكتب العربية ، و نحـــن نعلـــم أنّ معجـــم المؤلفيـــن لعمـــر رضـــا كحالة إنما وضع ليترجم لمصنّفي الكتب العربيـــة لـــذا نعـــود إليـــه وإلى الفـــهرس الـــوارد فـــي الجزئيـــن 14 و 15 (المجلـــد الســـابع والثامن). نبحث في الترتيب الألفبائي فنجد بيســـر الأســـماء التـــي نريد: فالمستشرق الروسي **كراتشكوفسكي** يـــرد ذكـــره فـــي حـــرف الكاف و لا يستثني عمر رضا كحالة من كتابـــه المســـتشرقين فـــهم صنفـــوا فـــي الكتـــب العربيـــة و صاحبنـــا اســـمه يبـــدأ بـــالألف (إغناطيوس) و يشير الفهرس إلـــى الجـــزء 2 و الصفحـــة 305 كمـــا

يشير إلى الجزء13 و الصفحة 373 و هي تكملة للمصادر و المراجع المذكورة عنه.

أما الإمام المازري فنجده في الجزء 11 ص32 لأن اسمه محمد بن علي .

و يشير الفهرس إلى أنّ الشدياق هو أحمد فارس الشدياق وترد المعلومات عنه في الجزء2ص41 و في الجزء13 ص365.

و المجنون نجد الفهرس ج15يعرفنا باسمه "قيس بن الملوّح" . ويعرّفنا بموضع الترجمة وهو في الجزء 8 ص.135

و الونشريسي التلمساني نعرفه من خلال الفهرس في الجزء 15 و ندرك أنّ اسمه هو أحمد بن يحيى و ترجمته في الجزء 2 ص.205.وعماد الدين ابن الأثير هو اسماعيل بن عمر وترجمته في الجزء2 ص283. و في الجزء 13 ص373.

و بما أنّ للمستشرقين حضورا فإنّ الفهرس ج15 يعرّفنا بموضع ترجمة لويس ماشويل وهي ج8 ص160.

إصلاح التمرين الثالث :

للبحث عن هذه الأسماء في كتاب الأعلام يتوجب علينا معرفة أسمائها . و يمكن أن ننطلق من اسم الشهرة .

فابن سيناء مثلا نجد ذكره في حرف السين في الجزء3 ص150 و نعرف من خلال هذه الإحالة أنّ اسمه هو الحسين بن عبد الله و توفي سنة 428 و بعودتنا إلى حرف الحاء نجد الحسين بن عبد الله الملقب بابن سيناء في الجزء 2 ص.241. و أمام كثرة الحاملين لاسم الحسين بن عبد الله نلجأ إلى تاريخ الوفاة لتحديد الاسم.

و نفعل نفس الشيء مع بقية الأسماء فالمعرّي نجد الإشارة إلى اسمه الحقيقي : أحمد بن عبد الله و توفي سنة 449 و نجد الترجمة في الجزء 1 ص.157. و بالنسبة لخير الدين التونسي

فهذا هو اسمه الحقيقي لذا نجد التعريف به في الجزء 2 ص.327.

أمّا بالنسبة للبحث عن هؤلاء الأعلام في كتاب الفهرست لابن النديم فالأمر غير ممكن لأنّ ابن النديم توفي في أواخر القرن الرابع و هؤلاء جاؤوا جميعا بعده و لا يمكن أن يكون لهم ذكر في كتاب الفهرست.

إصلاح التمرين الرابع :

لشرح هذا البيت ننطلق من التعريف بالشاعر و نبحث عنه في معجم الأعلام في الجزء 7 ص.265 لنجد أنّ المعتمد بن عباد اسمه هو محمد بن عباد و بالرجوع إلى هذا الاسم في الجزء 6 ص.181 نجد ترجمة هذا الشاعر الاندلسي.

و يحتاج البيت إلى شرح لغوي من كتاب لسان العرب لابن منظور .و بما أنّ الطبعات مختلفة فلا فائدة في ذكر الجزء والصفحة و إنما نبحث عن الكلمات في الأبواب و الفصول الآتية :

النشور: في مادة "نشر" = في باب الراء ، فصل النون

بعثرت: الفعل رباعي لا نعيده إلى الثلاثي بل نبحث في باب الراء و في فصل الباء.

أمّا "حمص" فيفهم من البيت أنه اسم مكان يتمنى الشاعر أن يموت و أن يُبعث فيه و بالرجوع إلى معجم البلدان في الجزء 2 ص302 نجد أنّ "حمص" مدينة بين دمشق و حلب . لكن تفسير البيت لا يستقيم لأن الشاعر أندلسي لا علاقة له بالشام و بالتأمل في بقية التعريف نجد إشارة في الصفحة 304 أنّ حمص هي مدينة اشبيلية بالأندلس . و بهذا يصبح من الطبيعي ان يتمنى الشاعر الموت و النشور في مدينته اشبيلية و قد كان حاكما لها كما فهمنا من التعريف به في معجم الأعلام.

إصلاح التمرين الخامس:

للبحث عن التعريف بهذه الأسماء المتنوعة يحسن بالباحث أن يعود إلى معاجم التراجم العامة منها الأعلام للزركلي أو وفيات الأعيان . و في هذا الأخير نبحث عن ابن العربي في المجلد الثامن في فهرس الأعلام في باب العين فندرك أنّ اسمه هو محمد بن عبد الله بن محمد و كنيته أبو بكر و يشير الفهرس إلى عدد من المواضع التي ورد فيها ذكره أمّا التعريف به فيرد في الإحالة الموجودة بين قوسين أي 4: 296 ـ297 . أي في المجلد الرابع و في الصفحة المذكورة .

و نفعل نفس الشيء مع بقية الأسماء لنجد أنّ يحيى بن تميم وهو من أمراء الدولة الصنهاجية توجد ترجمته في الجزء6 ص.211 ــ 219.

و عبد الله بن عبّاس رغم أنّه من الصحابة فإنّ ابن خلّكان عرّف به لحاجة الناس إلى ذلك ونجد التعريف به حسب إحالة الفهرس في الجزء3 ص.62 ــ 64.

أمّا أبو بكر الصدّيق و المأمون فهما من الخلفاء و أبو بكر من كبار الصحابة لم يقم ابن خلكان بالتعريف بهما لأنه لم يترجم للصحابة و الخلفاء لشهرتهم إلاّ في حالات قليلة تدعو الحاجة إلى التعريف بهم.

أمّا الطبيب بختيشوع بن جبرائيل فالبحث عنه يكون بصفة دقيقة في كتاب "عيون الأنباء في طبقات الأطباء" لابن أبي أصيبعة . و بالعودة إلى هذا الكتاب نجد ترجمة بختيشوع بن جبرائيل في الجزء2 ص.62.

إصلاح التمرين السادس :

للبحث عن هذه الأسماء نلاحظ أنّه تغلب عليها أسماء البلدان لذا نعود إلى معجم البلدان لياقوت الحموي في أجزائه الخمسة فنجد المعلومات المتعلقة بالبلدان كما يلي :

طرابلس : في الجزء 4 ص.25 و في الصفحة الموالية حديث عن طرابلس الشام.

البصرة : في الجزء1 ص.420

بصرى : في الجزء1 ص.441

رقادة : في الجزء3 ص.55

سوسة : في الجزء 3 ص.281

حومل : في الجزء 2 ص.325

جلولاء: في الجزء 2 ص. 156 و إن كنا نبحث عن جلولاء التونسية القريبة من القيروان فيجب مواصلة قراءة المقال .لأن جلولاء الأولى طسوج في طريق خراسان . و في وسط المقال ينتقل إلى الحديث عن جلولاء الإفريقية .

أما الاسماء الباقية فهي أسماء قبائل نرجع فيها إلى معجم القبائل لعمر رضا كحالة و نبحث عن بني سليم لنجد الحديث في الجزء 2 ص.542 و هناك قبائل عديدة و بطون تحمل نفس الاسم . أما الدفافعة فنبحث عنها في حرف الدال دون جدوي فنلجأ إلى المستدرك بجزئيه الرابع و الخامس فنجد الدفافعة في الجزء 4 ص.188.

إصلاح التمرين السابع:

للبحث عن هذه الأسماء نتبين أنها اسماء نساء . لذا يستحسن أن نبحث عنها في كتاب عمر رضا كحالة "أعلام النساء في الجاهلية و الإسلام" و لأن الاسم الأخير بلارة بنت يحيى الصنهاجي تونسية كما يدل على ذلك اللقب يمكن أن نتوسع في البحث عنها في كتاب حسن حسني عبد الوهاب "شهيرات التونسيات"

بالنسبة لعلية بنت المهدي ، نبحث عنها في حرف العين فنجدها في الجزء3 ص.334 ـــ 342.

أما دنانير ففي حرف الدال فـــي الجــزء1 ص. 415ـــ417

و خولة بنت الأزور في الخاء فـــي الجــزء1.ص.374ـــ380

و الشاعرة دختنوس في الدال فـــي الجــزء1. ص.405ـــ406

أما هند بنت عتبة ففي حرف الـــهاء ،الجــزء5.ص.239ـــ251

و قبيحة أم المعتز بالله نجدها فـــي حـــرف القـــاف فـــي الجـــزء الرابـــع ص.184 ـــ187.

إصلاح التمرين الثـــامن:

أسماء هؤلاء الأعلام تونسيون نجد تراجمـــهم فـــي الكتـــب التـــي تحدثت عن المشـــاهير التونســيين و نعنـــي بذلـــك كتـــاب محمـــد بوذينة" مشاهير التونسيين" فصالح جغـــام واضـــح الاســـم نســـتطيع البحث عنه في الترتيب الألفبائي مبـــاشرة أو تذهـــب إلـــى الفـــهرس و إلى القسم الذي خصصه للإذاعييـــن مـــن المشـــاهير وهـــو فـــي ص.257 و نجد بينهم عبد العزيـــز العـــروي ص.315أمـــا عزيـــزة عثمانة فنجد ترجمتها في هذا الكتاب ص.349 كمـــا نجـــد التعريـــف بها في كتاب حسن حســـني عبـــد الوهـــاب "شـــهيرات التونســـيات" والسيدة المنوبية نتبع في البحث عنها نفس المســـلك الســـابق وهـــي في كتاب بوذينة ص.287 نجد الإشـــارة إليـــها فـــي الفـــهرس فـــي القسم الخاص بالشـــهيرات.

و نجد ترجمة علي البراق في القســـم الـــذي يشـــير إلـــى أعـــلام السلامية .

أما ترجمة محمد العروســـي المطـــوي فـــلا نجدهـــا فـــي هـــذا الكتـــاب الـــذي لا يـــترجم إلا للراحليـــن أمـــا أعـــلام الأدب مـــن التونسيين فنجد ذكرهم في كتـــاب عمـــر بـــن ســـالم "كتـــاب مـــن تونس" و نعود إلى الفهرس في حرف الميـــم و الطـــاء و الـــواو.

إصلاح التمرين التاسع :

للبحث عن ترجمة الملك فيصل بن عبد العزيز نبحث في حرف F لكننا لا نجد الترجمة في المجلد الخاص بهذا الحرف لأنه صدر في وقت كان فيه الملك فيصل حيّا . و نظرا للأهمية التي كانت له في العالم الإسلامي كُتبت عنه دراسة صدرت في الملحق الخاص بالأجزاء5 و6 . ونجدها في الصفحة 305 من هذا الملحق .

أمّا فلسطين فهي في المجلّد الثاني ص.932 . و دمشق في المجلد 2.ص286 .و مقام ابراهيم تحدثت عنه دائرة المعارف الإسلامية في المجلد 2 و في الصفحة 102.

و للبحث عن أبي نواس و عن الغزل نعود إلى دائرة المعارف الإسلامية أيضا في المجلّد الأول بالنسبة لأبي نواس في حرف Aو في المجلّد الثاني في الحرف G بالنسبة إلى موضوع "غزل" . أمّ فيما يتعلّق بالبحث عن قائمة مراجع تتصل بالأسماء المذكورة فكلّ مقال يختم بقائمة بيبليوغرافية تعطي عددا من المراجع بمختلف اللغات لذا يرجى من الباحث أن يعود إلى خاتمة كلّ مقال ليجد القائمة.

إصلاح التّمرين العاشر :

القائمة الأولى:

1. *wa'ayyu 'l-ardi... samâ'u.*
2. *ila kam anta... lâ tarâhu.*
3. *kânat liqalbî ahwâun... ahwâya.*
4. *idhâ dahamatka... rajâ.*
5. *subhâna man azhara... al-thâqibi.*
6. *katabtu wa lam aktub... kitâbi.*
7. *urîduka, lâ urîduka... 'iqâbi.*
8. *kafâ hazanan... ghâ'ibu.*

القائمة الثانية :

Ibn 'Abd Rabbihi, *al-'Iqd al-farīd.*
Ibn Hishām – Abū Muḥammad 'Abd al-Malik b. Hishām, *Sīrat Rasūl Allāh.*

Ibn al-Jawzī, *Zād al-masīr fī 'ilm al-tafsīr.*
Ibn Kathīr – Abū l-Fidā' Ismā'īl b. Kathīr, *Tafsīr al-Qur'ān al-'aẓīm.*

Ibn Khallikān, *Wafayāt al-a'yān wa-anbā' al-zamān,* éd. Iḥsān 'Abbās.

Ibn Muqbil – *Dīwān Ibn Muqbil,* éd. 'Izzat Ḥasan.
Ibn al-Nadīm, *Kitāb al-fihrist.*

القائمة الثالثة :

الأزهري ، محمد بن أحمد الأزهري ،تهذيب اللغة .

البهبيتي ، محمد نجيب ، تاريخ الشعر العربي حتى القرن الثالث الهجري .

البلاذري ، أنساب : أحمد بن يحي البلاذري ، أنساب الاشراف

البلاذري ، فتوح : أحمد بن يحيى البلاذري ، كتاب فتوح البلدان .

البطليوسي ، الأشعار الستة الجاهلية.

إصلاح التمرين الحادي عشر

بالاعتماد على المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم يمكن ترتيب الآيات المذكورة كما يلي :

* اهدنا الصراط المستقيم. (الآية 6، م ، الفاتحة ،1)

* وإذا سألك عبادي عني فإني قريب. (الآية186،م،البقرة،2)

* فأنزل الله سكينته عليه و أيده بجنـــود لـــم تروهـــا (الآيـــة 40، م ، التوبة، 9)

* و لبثوا في كهفـــهم ثلاثمائـــة ســنين وازدادوا تســعا.(الآيـــة 25،ك، الكهف،18)

* قال آيتك ألا تكلم النـــاس ثـــلاث ليـــال ســويا.(الآيـــة 10،ك، مريم، 19)

* و إن الظالمين لفي شقاق بعيد. (الآيـــة53،م،الحـــج، 22)

*و من آياته أنك ترى الأرض خاشعـــة.(الآيـــة 39،ك، فصلـــت، 41)

* فأنزل الله سكينته على رســوله و علـــى المؤمنيـــن.(الآيـــة 26 ،م، الفتح48)

* ثم دنا فتدلـــى فكـــان قـــاب قوســين أو أدنـــى .(الآيـــة 8، ك، النجم ،53)

* أفرأيتم اللات و العـــزى. و منـــاة الثالثـــة الأخـــرى. (الآيـــة 19،ك، النجم،53)

الترتيب الصحيح لقائمات المصادر و المراجع

إصلاح التمرين الثاني عشـــر :

القائمة الأولى

**** المراجع العربيـــة:**

* الآمدي . الموازنـــة بيـــن الطـــائيين . تحقيـــق محمـــد محـــي الدين عبد الحميد .بيروت .ط.المكتبـــة العلميـــة.(د.ت)

* ابن أبي حديد . الفلك الدائـــر علـــى المثـــل الســـائر. تحقيـــق أحمد الحوفي و بدوي طبانة. مكتبة نهضـــة مصـــر. 1962.

* ابن الأثير (ضياء الدين نصر الله بـــن محمـــد) الكـــامل فـــي التاريخ . تحقيق عبد الوهاب النجار . القـــاهرة . الطباعـــة المنـــيرة 1349هـ.

* ابن جنـــي . الخصـــائص . تحقيـــق محمـــد علـــي النجـــار . القاهرة . مطبعة دار الكتـــب المصريـــة 1952 .

* ابن خلكان . وفيات الأعيان و أنبـــاء أبنـــاء الزمـــان .تحقيـــق إحسان عباس .بـــيروت ط. دار صـــادر (د.ت)

* ابن رشيق . العمـــدة فـــي صناعـــة الشعـــر و نقـــده. تحقيـــق محمد محي الدين عبد الحميد . القـــاهرة ط.المكتبـــة التجاريـــة 1955

* ابن سلام الجمحي . طبقـــات فحـــول الشعـــراء .تـــح.محمـــود محمد شاكر القـــاهرة 1952

* ابن طباطبا. عيار الشعر . تح. محمد زغلـــول ســـلام و طـــه الحاجري. القاهرة المكتبـــة التجاريـــة 1956

* ابن عباد . الأمثال السائرة من شعـــر المتنبـــي . تـــح. الشيـــخ محمد آل ياسين بغـــداد . ط.المعـــارف 1965

* ابن عصفور . ضرائر الشعر تـــح.ابراهيـــم محمـــد .بـــيروت دار الأندلـــس1982.

* ابن فارس . الصاحبي في فقه اللغة . القاهرة .المكتبة السلفية 1960

* ابن قتيبة . الشعر و الشعراء .بيروت. ط.دار الثقافة 1969

* ابن المعتز . طبقات الشعراء .تح عبد الفتاح أحمد فراج. القاهرة . دار المعارف 1968

* ابن معصوم . أنوار الربيع على أنواع البديع .تح.شاكر هادي شاكر مط.النجف 1968

* ابن هشام الأنصاري . مغني اللبيب عن كتب الأعاريب . تح. مازن عبد الملك و محمد علي حمد الله .بيروت ط.دار الفكر ط2. 1969

* ابن وكيع . المنصف للسارق و المسروق منه .تح. محمد يوسف نجم. الكويت. ط1 . 1984 .

* ابن وهب الكاتب . البرهان في وجوه البيان تح. أحمد مطلوب و خديجة الحديثي . بغداد 1967 .

الدوريات :

* أدونيس ، "من أدب الكاتب إلى أدب القارئ: نقد القراءة" مجلة الكرمل. العدد 5 شتاء 1982 ص.154 .

* الدسوقي (عبد العزيز) "في عالم المتنبي : رؤية فنية" القاهرة، مجلة الثقافة، العدد 4و5. 1977.

*ديب (وديع) "غرام المتنبي" حلب، مجلة الكلمة.42. 1967

* MACHEREY : (P.) Pour une théorie de la production Litteraire Paris Maspéro. 1974. coll. Theorie N°4.

* MIQUEL :(A.) L'Islam et sa civilisation . Paris .éd. .Colin.1977.

القائمة 2

**** المراجع العربية :**

* الأزدي . مآخذ الأزدي على الكندي تـح. هلال ناجي . مجلة المورد العدد 6. بغداد 1977

* الاستراباذي . شرح الكافية .بيروت.دار الكتب العلمية (د.ت)

* الأصفهاني. الواضح في مشكلات شعر المتنبي .تح.محمد الطاهر ابن عاشور . تونس ط.الدار التونسية للنشر 1968

* البغدادي . خزانة الأدب و لباب لسان العرب .بولاق. المطبعة الأميرية (د.ت)

* التهانوي . كشاف اصطلاحات الفنون . تح. محمد وجيه عبد الحق و غلام قادر . كلكته 1962

* التوحيدي . الإمتاع و المؤانسة تح. أحمد أمين و أحمد الزين. بيروت 1953

* الثعالبي . يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر تح. محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة مط. حجازي 1947

* الجرجاني الشريف . التعريفات . القاهرة ط. البابي الحلبي 1938

*الجرجاني (عبد القاهر) .دلائل الإعجاز تح. محمد عبده بيروت.ط.دار المعرفة 1978

* الجرجاني (القاضي علي بن عبد العزيز) الوساطة بين المتنبي و خصومه . تح. محمد أبو الفضل ابراهيم و علي محمد البجاوي. القاهرة ط1. البابي الحلبي 1945

* الحاتمي . الرسالة الحاتمية تح. حسن محمد الشماع . مجلة كلية الآداب . الرياض 1975 .

*الحصري . زهـــر الآداب و ثمـــار الألبـــاب .تـــح. زكـــي مبارك بيروت. دار الجيـــل 1972

* ســـبويه . الكتـــاب بـيروت . مؤسســـــة الأعلمـــي للمطبوعات 1967

* السيوطي (جلال الديـــن) الاقـــتراح في أصـــول النحـــو و جدله . حيدر آباد ط. دار المعارف النظاميـــة . 1395 هــــ .

* القرطاجني . منهاج البلغاء و سراج الأدباء . تـــــح. محمـــد الحبيب بالخوجة . تونس. ط.دار الكتـــب الشرقيـــة 1966

* القزاز القيرواني . ما يجـــوز للشـــاعر في الضـــرورة . تـــح. المنجي الكعبي. تونس الدار التونســـية للنشـــر 1971

* الكلاعي . إحكام صنعة الكـــــلام . تـــح.محمـــد رضـــوان الداية . بيروت . ط. دار الثقافـــــة 1966

* المرزباني . مآخذ العلمـــــاء علـــى الشعـــراء . تـــح. علـــي البجاوي . القاهرة .ط دار نهضة مصـــــر 1965

* اليوسي . زهر الأكم في الأمثـــال و الحكـــم .تـــح. محمـــد حجي ومحمد الأخضر . الدر البيضـــــاء 1981 .

الدوريات:

* طعمة (الهادي سلمان) "ســـــيرة المتنـــبي" ، بغـــداد. مجلـــة المورد، العدد6/ 1977.

العوادي(عدنان خسون)، "التضخـــــم الـــذاتي عنـــد المتنبـــي: أسبابه و مظاهره " بغداد. مجلة الأقـــلام، عـــدد 3/ 1966.

* RIFFATERE :(M.) Production du texte. Paris. Seuil. 1979.

* STAROBINSKI :(J.) Sur l'histoire de l'hermeneutique . in. Le ns de la reflexion . N°1. Paris. Gallimard. 1980

قـــــائمـــــــة عـــدد 3

** المراجع العربية:

* إبراهم(عبـــد الفتـــاح) البنيـــة و الدلالـــة في " الوعـــول " تونس ، الدار التونسية للنشـــر 1986

* بدوي (عبد الرحمـــــان) أرســـطاطاليس : فـــن الشعـــر . بيروت ط.دار الثقافـــة 1973

* ثـــابت (محمـــد رشيـــد) البنيـــة القصصيـــة و مدلولهـــا الاجتماعي في حديث عيسى بن هشام . تونـــس/ليبيـــا. الـــدار العربية للكتاب 1975

* الجندي (إنعـــام) دراســـات في الأدب العـــربي .بـــيروت . دار الطليعة (د.ت)

* الجندي (درويش) الشعر العربي في ظـــل ســـيف الدولـــة. القاهرة . مكتبة الأنجلو المصريـــــة 1959

* الداية (فايز) علم الدلالـــة العـــربي : النظريـــة و التطبيـــق . دمشق . دار الفكـــر 1985

* السامرائي (إبراهيـــم) مـــن معجـــم المتنـــبي . بغـــداد دار الحرية للطباعة 1977

* سلوم (تامر) نظرية اللغـــة و الجمـــال في النقـــد العـــربي . اللاذقية ـــ سوريا ط. دار الحـــوار 1983 .

* شاكر (محمود محمد) المتنبي . القاهرة . مـــط. المـــدني 1976

* الصارم (سمير) أبـــو الطيـــب المتنـــبي : حياتـــه و شعـــره .دمشق. دار الكـــرم (د.ت)

* صمود (حمادي) التفكير البلاغي عنـــد العـــرب، أسســـه و تطوره . تونس . منشورات الجامعـــة التونسـية 1981 .

* عباس (إحسان) تاريخ النقد عند العـــرب . بـيروت . دار الرسالة 1971 .

* عصفور (جـــابر) مفـهوم الشعـــر ، دراســـة في الـــتراث النقدي . بيروت ط. دار التنويـــر 1983

* غريب (جورج) المتنبي دراســـة عامـــة . بـيروت .مـــط. الغريب 1967

* المقدسي (أنيـــس) أمـــراء الشعـــر في العصـــر العباســـي . بيروت. دار العلم للملايـــين ط5 . 1963 .

* مندور (محمد) النقد المنهجي عنـــد العـــرب. القـــاهرة ط. دار نهضة مصـــر 1972 .

الـــواد (خســين) في تـــاريخ الأدب : مفـــاهيم و منـــاهج. تونس. ط دار المعرفة للنشـــر 1981 .

الدوريات :

* عبد السلام (محمـــد) "النقـــاد القدامـــى وشعـــر الحكمـــة والزهد". تونـــس، حوليـــات الجامعـــة التونســـية.العـــدد: 15 / 1977.

* مبارك (محمـــد) "المتنـــبي و النزعـــة الســـريالية" . بغـــداد. جريدة الثورة / 7نوفمـــبر 1977.

* ABDESSALEM :(A.) Ibn Khaldoun et ses lecteurs, Collège de France. Éssais et Conferences. Paris. P.U.F. Nov.1983.

* ABDESSALEM :(M.) Le thème de la mort dans la poésie arabe des origines à la fin du 3 Siècle. TUNIS. Publication de l'université de Tunis.1977.

* ALTHUSSER :(L.) Positions. Paris. éd.sociales.1976.

القائمة عدد 4:

** المراجع العربيـــة:

* الإسكندري (أحمد) : تاريخ أدب اللغة العربيـــة فـــي العصـــر العباسي. ط1. مصــــر ،1912

* بدوي (عبد الرحمـــان) : أرســطاطاليس ، فــن الشعــر. دار الثقافة، ط.2. بـــيروت،1973

* حسين (طه) : ذكرى أبي العـــلاء. ط.1. القـــاهرة . 1915

* الرافعي (محمد صادق) إعجـــاز القـــرآن و البلاغـــة النبويـــة: القاهرة 1925

* سلامة (ابراهيم) بلاغـــة أرســطو بيـــن العـــرب و اليونـــان: مطبعة الأنجلو، ط.2 ، القـــاهرة، 1952

* سلوم (داود) النقد المنهجي عند الجـــاحظ: بغـــداد ،1950

* سلوم (داود) نصوص النظرية النقدية فـــي القرنيـــن الثـــالث و الرابع للهجرة : بغـــداد ، 1971 .

* ضيـــف (شوقـــي) ، البلاغـــو تطـــور و تـــاريخ :نشـــر دار المعارف بمصـــر ، ط.2. القـــاهرة (د.ت)

* عصفـــور (جـــابر أحمـــد) ، الصـــورة الفنيـــة فـــي الـــتراث البلاغي و النقدي: نشر ، دار الثقافـــة، القـــاهرة ،1974 .

*عيد (رجاء) ، فلسفة االبلاغة بيـــن التقنيـــة و التطـــور : نشـــر منشأة المعارف، الاســـكندرية ،(د.ت)

* مطلـــوب (أحمـــد) ، البلاغـــة عنـــد الســـكاكي ط.1، بغـــداد 1364/1964

* أبو المكارم (علي) ، أضـــول التفكـــير النحـــوي: منشـــورات الجامعة الليبيـــة 1973 .

الدوريات :

* الحمصي (نعيم) "البلاغة بين اللفظ و المعنى من عصر الجاحظ إلى عصر ابن خلدون" ، مجلة المجمع العربي بدمشق، 24-25 /1950 .

* المسدي (عبد السلام) "المقاييس الأسلوبية في النقد الأدبي من خلال البيان و التبيين للجاحظ" ، حوليات الجامعة التونسية، 13/1976.

*DUCROT:(O.) Principes de sémantique linguistique. Paris,1972

* GARDET(L.) et ANAWATI. Introduction à la théologie musulmane , Paris, 1948.

* PELLAT (CH.) Le milieu Basrien et la formation dr Gahiz . Paris,1953.

* TODOROV (T.) Littérature et signification, éd. Larousse, Paris,1967.

القائمة عدد 5:

****المراجع العربيــة:**

*الأنصاري (أحمد زكي)، أبــو زكريــا الفــراء ومذهبــه فــي النحو و اللغــة. ط. المجلـس الأعلــى لرعايــة الفنـون والآداب، القاهرة، (د.ت)

* بدوي (أحمد أحمد) عبد القــاهر الجرجــاني و جــهوده فــي البلاغة العربية . سلسلة أعلام العــرب، القــاهرة ، 1962 .

* حسان (تمام) ، اللغــة العربيــة مبناهــا و معناهــا : الهيئــة المصرية العامة للكتاب، القــاهرة 1973

* حسن (صبحي نــاصر) ، أبــو بكــر الصولــي نــاقدا: دار الجاحظ للطباعة و النشــر، ط.1 بغــداد 1975 .

* الخولي (أمين) ، منــاهج التجديـد فــي النحــو و البلاغــة و الأدب: دار المعرفــة ، ط.1 . القــاهرة 1961 .

*الضامن (حــاتم) نظريــة النظــم : منشــورات وزارة الثقافــة والإعلام ، بغــداد ، 1979.

* طبانة (بدوي) البيان العربــي : ط.3، القــاهرة 1962

* طبانة (بدوي) ، النقد الأدبي عند اليونــان : المطبعــة الفنيــة، القاهرة ، 1969 .

* عــاصي (ميشــال) ، مفــاهيم الجماليــة و النقــد فــي أدب الجاحظ: دار العلم للملاييــن، ط.1 ، بـيروت 1974 .

* عبد البديع (لطفي) ، فلســفة المجــاز بيــن البلاغــة العربيــة والفكر الحديث : نشر مكتبة النهضــة المصريــة، القــاهرة، 1976.

* عتيق (عبد العزيز) في تــاريخ البلاغــة العربيــة : بـيروت 1970 .

* العماري (علي) ، الصراع الأدبـــي بيـن القديـم و الجديـد : القاهرة ، 1965 .

* عيـــاد (شكـــري) ، كتـــاب أرســطوطاليس فـــي الشعــر: دار الكتاب العربي، القـــاهرة ، 1967 .

* غرنبـــاوم (غ.ف.) ، دراســـات فـــي نقــد الأدب العربــــــي: الترجة العربية نشر مكتبة الحيـــاة ، بـــيروت ،1959 .

* النص (إحسان) ، الخطبة السياسية فـــي عصـــر بنـــي أميـــة : منشورات دار الفكر ، دمشـــــق ، (د.ت)

*** * الدوريات :**

*صمود (حمادي) ، تقديـــم كتـــاب "عبــد القــاهر الجرجـــاني: بلاغته و نقده" : حوليات الجامعـــــة التونســـية ، 13 / 1976.

* كراوس (بول) ، مختصر مـــن كتـــاب الأخـــلاق لجـــالينوس: مجلة كلية الآداب ، جامعـــة فـــؤاد الأول ، 1937.

* BARTHES (R.) L'ancienne rhétorique, in, Communications, 16/1970

* BLACHERE (R.) Moments tournants dans la littérature arabe , Studia Islamica 2/1966, pp. 5-18.

المصادر و المراجع

إضافة إلى المصادر و المراجع الوارد ذكرها في الكتاب وهي كثيرة نشير إلى العناوين التالية التي اعتمدناها في هذا العمل:

* ذاكر العاني (نورية) المعجمات العربية نقد و تقويم. سلسلة الموسوعة الصغيرة . بغداد 1991.

* الشنوفي (علي) المنهجية و أساليب البحث . منشورات كلية الآداب . منوبة 1990 .

* عطية (عبد الرحمان) مع المكتبة العربية، ط1 ،1978.

* يعقوب (إميل) كيف تكتب بحثا . أو منهجية البحث طرابلس لبنان 1986

*أعداد متنوعة من المجلات الوارد ذكرها في العمل في باب "المجلات العلمية".

الفهـرس